عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 35 28
صلالة 32 26

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ٢٠ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٥٠

Thursday 24 October 2024 - Issue No 15350

www.omandaily.om

مع العدد

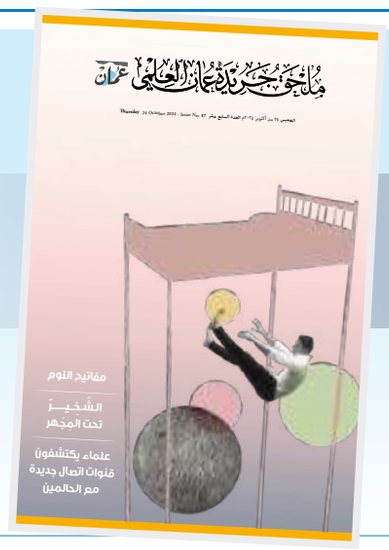

العمل على الانضمام لمؤشر «جاهزية الأعمال» العام المقبل

سلطنة عُمان تحقق قفزات كبيرة في مؤشرات التنافسية الدولية

■ حققت سلطنة عمان تقدما جيدا في مؤشر الحرية الاقتصادية

كتب - ماجد الهطالي: كشف اللقاء الإعلامي الذي نظمته وزارة الاقتصاد أمس تحت عنوان «نحو عمان التنافسية» عن تحقيق سلطنة عمان تقدمًا ملحوظًا في مؤشرات حيوية تتماشى مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠؛ حيث أظهر مؤشر الأداء البيئي الصادر عن جامعتي ييل وكولومبيا تقدم سلطنة عمان نحو ٩٥ مرتبة، لتصل إلى المرتبة ٥٤ عالميا في عام ٢٠٢٤، بعد أن كانت في المرتبة ١٤٩ قبل عامين.

كما حققت عمان قفزة في مؤشر الحرية الاقتصادية الصادر عن مؤسسة هيريتيج فاونديشن، حيث انتقلت من المرتبة ٩٥ إلى ٥٦، مرتفعة بذلك ٣٩ مرتبة. وفيما يخص مؤشر الحكومة الإلكترونية الصادر عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمانة العامة للأمم المتحدة، تقدمت سلطنة عمان ٩ مراتب، من المرتبة ٥٠ إلى٤١. بالإضافة إلى ذلك، أحرزت عمان تقدمًا في كافة مؤشرات الحوكمة العالمية الستة الصادرة عن البنك الدولي.

وتأتي هذه الإنجازات نتيجة جهود حثيثة من فرق عمل متخصصة تعمل على تحسين جودة البيانات وتحديث الأطر العامة بما يتماشى مع التنافسية العالمية.

وناقش اللقاء الخطوات القادمة لتعزيز حضور سلطنة عمان على الساحة التنافسية العالمية، بما في ذلك دراسة الانضمام إلى المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD)، والاستعداد لإدراج سلطنة عمان في مؤشر جاهزية الأعمال الصادر عن البنك الدولي في عام ٢٠٢٥، والذي يعد من أبرز المؤشرات العالمية التي تعكس جهود الحكومات في دعم وتوسيع أنشطة القطاع الخاص وتعزيز مساهمته في النمو المستدام.

«التفاصيل ص 9»

جلالة السلطان يُهنّئ رئيس زامبيا

العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس هاكيندي هيشيليما رئيس جمهورية زامبيا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

تضمنت تهاني جلالة السلطان الطيبة وأمنياته الخالصة لفخامة الرئيس بتحقيق كل التطلعات والإنجازات، ولهذا البلد الصديق حكومة وشعبًا المزيد من الاستقرار والنماء.

«أوكيو» تحتفي بوضع حجر الأساس لمشروع خزانات الوقود الاستراتيجية في بخاء

كتب - أحمد الشحي: احتفلت المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة «أوكيو» أمس بوضع حجر الأساس لمشروع خزانات الوقود الاستراتيجية في محافظة مسندم، باستثمار يزيد على ٧٨ مليون ريال عماني (ما يقارب ٢٠٤ ملايين دولار).

ويأتي المشروع في إطار الجهود التي تبذلها مجموعة أوكيو لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة، ولمواكبة الطلب المتزايد على المواد النفطية نتيجة للنمو السكاني وزيادة الأنشطة التجارية والاستثمارية، كما يهدف المشروع إلى التعامل مع الحالات الطارئة من خلال تخزين وقود السيارات ٩١ و٩٥ والديزل ووقود الطائرات، ما يسهم في ضمان استمرارية سلاسل الإمداد.

وتبلغ السعة التخزينية للمحطة أكثر من ١٤ ألفًا و٥٣٦ مترًا مكعبًا من المشتقات النفطية.

وقال معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي، محافظ مسندم: نأمل أن يؤمّن هذا المشروع الاستراتيجي الاستدامة في توفير الوقود وأيضًا السلاسة في وصوله إلى كافة المستهلكين بولايات المحافظة. من جانبه قال معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي، وزير الطاقة والمعادن: إن وضع حجر الأساس لمشروع خزانات الوقود الاستراتيجية بمحافظة مسندم يأتي كجزء من الجهود التي تبذلها الوزارة بالتعاون مع مجموعة أوكيو لتوفير متطلبات المواطنين والمقيمين من المشتقات النفطية وتأمين توفرها في حالات الطوارئ، مشيرًا إلى أن هناك نموًا في الطلب المحلي للمنتجات النفطية نتيجة للنمو السكاني والأنشطة التجارية.

ويتضمن المشروع منصة لاستقبال المنتجات متصلة بخط أنابيب على عمق نحو ٣٩ مترًا، وهي المنصة التي سيتم تشغيلها بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، أما خط الأنابيب فسيتكوّن من خطين قياس كلٍّ منهما ١٢ بوصة وطوله كيلومتران، كما يحتوي المرفق على خط ألياف بصرية موازٍ لخط الأنابيب.

«التفاصيل ص 7»

رأي عُمان

عُمان تتقدم في مؤشرات التنافسية العالمية

«ص 11»

دعت لتعزيز أعمال التنقيب والمسح الأثري

«شمال الباطنة في ذاكرة التاريخ» توصي بإنشاء متحف يبرز تاريخ المحافظة

■ إقبال كبير من طلبة المدارس على المعرض الوثائقي المصاحب للندوة

كتب - فيصل العلوي: أوصت ندوة «محافظة شمال الباطنة في ذاكرة التاريخ العماني» بمواصلة أعمال التنقيب والمسح الأثري في محافظة شمال الباطنة، وإيلاء مزيد من الجهود للاستثمار السياحي في مختلف المواقع الأثرية والتاريخية بالمحافظة، كما أوصت بتبنّي مشروع إنشاء متحف يُبرز المعالم التاريخية والمقتنيات الأثرية والوثائق والمخطوطات التي تزخر بها المحافظة، بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص.

وأوصت الندوة التي نظمتها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بالتعاون مع مكتب محافظ شمال الباطنة واختتمت أعمالها أمس، بأهمية إيلاء مزيد من الاهتمام في إبراز الشخصيات الحضارية الفاعلة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي أثرت في تاريخ محافظة شمال الباطنة، ومواصلة الجهود في تشجيع المواطنين على تسجيل وثائقهم ومخطوطاتهم التي توثق جوانب مختلفة من تاريخ المحافظة، كما حثت شخصيات المجتمع على تسجيل رواياتهم الشفوية لدى هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، ودعت أيضا إلى زيادة الاهتمام بدراسة الموروثات الثقافية المادية وغير المادية، وتوظيف التقنيات الناشئة لعرض تاريخ محافظة شمال الباطنة. وأوصت الندوة أيضًا بالاستفادة من وسائل الإعلام لإبراز الموروث الثقافي والتاريخي وتجسيده بصورة تحافظ على الهوية الوطنية، بالإضافة إلى تبنّي مشروع وطني لجمع المصطلحات الحضارية من المصادر التاريخية والفقهية والوثائقية وغيرها.

«التفاصيل ص 23»

شهد تقديم أوراق عمل متخصصة ومسابقة تقنية إبداعية

مؤتمر عُمان للذكاء الاصطناعي يبحث آفاق الابتكار وتحديات الاقتصاد الذكي

العُمانية: انطلقت أمس فعاليات «مؤتمر عُمان للذكاء الاصطناعي التوليدي - مستقبل الاقتصاد الذكي ٢٠٢٤»، الذي تنظمه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع شركة ساس ميديا، وذلك في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، ويستمر على مدار يومين بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين المحليين والدوليين لمناقشة دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز الاقتصاد الذكي في سلطنة عُمان.

وشهد المؤتمر تقديم أوراق عمل دولية حول الذكاء الاصطناعي وآفاق المستقبل ومساحات الابتكار والتحديات التي تواجه المجال.

وتخلل المؤتمر ثلاث جلسات نقاشية، تناولت الجلسة الأولى الذكاء الاصطناعي التوليدي كمحرك للتنمية المستقبلية، بينما تناولت الجلسة الثانية تأثيرات الحوسبة الكمية على تقنيات الذكاء الاصطناعي، أما الجلسة الثالثة فقد تناولت تغير أنماط الأعمال في عصر الذكاء الاصطناعي.

كما شهد المؤتمر افتتاح معرض تقني مصاحب بمشاركة عدد من الشركات التقنية، استعرضت من خلاله أحدث الابتكارات والحلول الذكية والتي تم تطويرها محليًا. وبالتزامن مع انطلاق المؤتمر، تم الإعلان عن الفائزين في مسابقة «هندسها بالذكاء الاصطناعي»، التي نظمها المركز الوطني للفضاء والتقنية المتقدمة والذكاء الاصطناعي وشارك فيها ٢٥ فريقًا من ١٠٠ مشارك، تنافسوا على تطوير حلول مبتكرة لتعزز استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في مختلف القطاعات. وتم تكريم الفرق الثلاثة الفائزة بالمراكز الأولى، إلى جانب منح جوائز خاصة مثل جائزة التميز الابتكاري، وجائزة التعاون والعمل الجماعي، وغيرها من الجوائز التشجيعية. وتهدف حلقات العمل إلى تبادل الخبرات وتقديم أفضل الممارسات في توظيف التكنولوجيا الحديثة لدفع عجلة النمو الاقتصادي وأحدث التطورات في مجالات البيانات الضخمة والتحليلات المتقدمة، بالإضافة إلى استعراض السياسات والتشريعات التي تدعم الابتكار وتعزز قدرات سلطنة عمان في هذا المجال.

«التفاصيل ص 7»

«الصحة العالمية» تعلّق حملة التطعيم ضد شلل الأطفال

صواريخ ونزوح في صور اللبنانية.. وسكان حيفا إلى الملاجئ

عواصم «وكالات»: واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس جرائمه في شمال قطاع غزة وجنوب لبنان في وقت قال فيه وزير الخارجية الأمريكي بلينكن إنه يضغط على الجانب الإسرائيلي من أجل وقف إطلاق النار. وأجّلت منظمة الصحة العالمية المرحلة الأخيرة من حملتها ضد شلل الأطفال في شمال القطاع نتيجة كثافة الغارات الإسرائيلية.

واستهدفت غارات إسرائيلية الأربعاء مدينة صور في جنوب لبنان بعيد طلبات إخلاء إسرائيلية للمدينة، أثارت موجة نزوح منها. وقال مدير وحدة إدارة الكوارث في صور مرتضى مهنا «الوضع سيئ جدا ونقوم بإجلاء السكان».

وفي شمال إسرائيل، دوت صفارات الإنذار وأجبرت السكان على التوجه إلى الملاجئ بعد إطلاق صواريخ عبر الحدود. وفي سماء مدينة حيفا، انتشرت سحب الدخان الناجمة في الغالب عن اعتراض صواريخ حزب الله. وأصيب شخص بجروح بالغة، وفقا لسلطات الإسعاف الإسرائيلية. وقالت هيئة البث الإسرائيلي إن حركة الملاحة توقفت مساء أمس في مطار بن جورين الدولي عقب قصف تل أبيب بصواريخ حزب الله. وقال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن الأربعاء: إن تقاعس إسرائيل عن حماية المدنيين في قطاع غزة قد يؤدي إلى رد فعل عنيف يمتد لأجيال وإلى ظهور المزيد من المسلحين المناهضين لإسرائيل في المستقبل.

■ زحام كبير أمام مخبز في خان يونس في وقت يعاني فيه السكان من غياب كامل لمختلف المواد الغذائية. «أ.ف.ب»

وفي حديثه للصحفيين في روما، قال أوستن إنه يشير إلى ضرورة تلبية الاحتياجات الإنسانية للمدنيين في كل مكالمة هاتفية يجريها مع نظيره الإسرائيلي يوآف جالانت.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية تأجيل المرحلة الأخيرة من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في شمال غزة التي كان من المفترض أن تبدأ أمس الأربعاء بسبب «القصف الكثيف».

وقالت المنظمة في بيان إن «الظروف الحالية.. تجعل اصطحاب العائلات أطفالها لتلقي اللقاح ومهمة العاملين في المجال الصحي أمرا مستحيلا».

وعزت منظمة الصحة العالمية هذا التأجيل إلى «تصاعد العنف والقصف المكثف وأوامر الانتقال الجماعي وغياب الهدن الإنسانية في غالب مناطق شمال قطاع غزة».

تطبق الشروط والأحكام

استمتع بالأولوية في إنجاز المعاملات
مع حساب الرفعة للخدمات المصرفية الحصرية
تفضل بزيارة أقرب فرع اليوم
الأعمال المصرفية الحصرية
PRIVILEGE BANKING
BankDhofar
bankdhofar
www.bankdhofar.com
2479 1111
امسح للمزيد
الرفعة
Al Rifaa

19 عقد انتفاع بقيمة استثمارية تجاوزت 58 ألف ريال

مشروعات إسكانية تعزز التنمية العمرانية والاقتصادية بمحافظة مسندم

إبراهيم البوسعيدي

فتح منفذ جديد للخدمات الإسكانية في مدحاء إضافة مهمة لتغطية جميع الخدمات

التوجّه لإنشاء مدن جديدة أبرزها مشروع «تلال النخيل» في خصب

الانتهاء من استصلاح المخطط السكني المتكامل بقرية كمزار

العمانية: تشهد محافظة مسندم إنجازات ملحوظة في قطاعي الإسكان والتخطيط العمراني في إطار الجهود المبذولة لتعزيز التنمية العمرانية والاقتصادية من خلال اعتماد الاستراتيجية العمرانية لمحافظة مسندم، بالإضافة إلى المشاريع الإسكانية والجهود المبذولة في التحول الرقمي للخدمات، الذي أسهم على نحو إيجابي في تسهيل وصول المواطنين إلى الخدمات.

وتعزيزا للاقتصاد المحلي، وقّعت المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم خلال النصف الأول من العام الجاري ١٩ عقد انتفاع مع عدد من الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص، بقيمة استثمارية تجاوزت ٥٨ ألف ريال عماني، شملت قطاعات تنموية متنوعة أبرزها القطاع الصناعي والزراعي وقطاع الكسارات.

وأوضح معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم أن فتح منفذ جديد للخدمات الإسكانية والتخطيط العمراني في ولاية مدحاء شكّل إضافة مهمة لتغطية جميع ولايات المحافظة بالخدمات التي تقدمها الوزارة، وكذلك من الملاحظ ارتفاع نسبة إنجاز الكثير من طلبات المواطنين في جوانب طلبات إثبات الملك لمواقع الأملاك القديمة، إضافة إلى التوجّه الحالي لإنشاء مدن جديدة أبرزها مشروع (تلال النخيل) في ولاية خصب وهو أحد المشاريع الجديدة التي نعول عليها في المحافظة ليكون خيارا إسكانيا متكاملا للراغبين في السكن الجاهز ضمن بيئة عمرانية عصرية ومريحة، وأحد الخيارات المتوفرة للمواطنين.

من جانبه قال محمد بن علي الشحي عضو المجلس البلدي ممثل ولاية دبا: إن مديرية الإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم تشكل دورا مهما في تطوير الخدمات المقدمة من خلال تفعيل وتشغيل المحطة الواحدة في مدحاء بكوادر ممكّنة وملمّة بكافة جوانب العمل على أنظمة إلكترونية تقدم خدمات سهلة ورقمية للمراجعين، والعمل على مشاريع ومخططات عمرانية تتوافق مع احتياجات السكان وتطلعاتهم المستقبلية.

ومن جانب آخر، قال المهندس علي بن أحمد المعشني مدير عام المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم: إن المديرية تعمل على التواصل المستمر مع كافة المؤسسات ذات العلاقة، ومع المجتمع لعرض المشاريع الإسكانية والتخطيطية والأخذ بآرائهم بما يضمن تحقيق أفضل النتائج التي تتماشى مع احتياجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية.

وأشار إلى أن التداول العقاري في محافظة مسندم شهد نموا ملحوظا خلال العام الجاري، حيث تجاوز حجم التداول في النصف الأول ٥ ملايين ريال عماني، مع رسوم محصلة بلغت أكثر من ٢٤٩ ألف ريال عماني، كما أظهر حجم التداول العقاري الأجنبي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٤ ارتفاعا بنسبة ٥,٢٪ مقارنة بالربع الأول، مما يعكس زيادة الثقة من قبل المستثمرين الأجانب في السوق المحلي، وسجل حجم التداول العقاري لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي نموا ملحوظا أيضا، حيث ارتفع بنسبة ٨,٦٪ في الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بالربع الأول، وتعكس هذه المؤشرات ازدهار السوق العقاري في مسندم وتؤكد فرص الاستثمار المتاحة في المنطقة.

وأضاف: إن من ضمن المشاريع الإسكانية بالمحافظة، الانتهاء من مشروع استصلاح المخطط السكني المتكامل بقرية كمزار في محافظة مسندم بتكلفة إجمالية تجاوزت ٤,٢ مليون ريال عماني، ويشمل المشروع تطوير بنية أساسية متكاملة، بما في ذلك طريق بطول ٣٦٥ مترا وطريق جبلي بطول ٣,٥ كم، إضافة إلى طرق داخلية بطول ٢,٧ كم، ويضم المخطط ١٥٠ قطعة أرض سكنية و٣ مواقع استثمارية، بالإضافة إلى ١٤ قطعة صناعية، ومدرسة حكومية، ومركز صحي، ومجلس عام، ومسجد، كما خصصت في المخطط أرض لإنشاء محطة صرف صحي، ومحطة تحلية مياه و١١ موقعا مخصصا للمحولات الكهربائية والمواقف العامة، ويمتد المشروع على مساحة ١٤٣ ألف متر مربع، ويُعد المشروع نقلة نوعية للمنطقة من حيث التوسع العمراني وحماية السكان من مخاطر الأودية والفيضانات، وبناء على الأوامر السامية يجري العمل على إنشاء ٢٠ وحدة سكنية بالإضافة إلى الخدمات المصاحبة لها بالمخطط بقيمة تتجاوز ١,٥ مليون ريال عماني لمستحقي الإسكان الاجتماعي من أبناء القرية.

وأوضح أن المحافظة شهدت تقديم مساعدات سكنية لـ٣٦ حالة بمبلغ إجمالي قدره ٦٥٠ ألف ريال عماني خلال عام ٢٠٢٤م، وكذلك سيتم إنشاء ٦٠ وحدة سكنية جديدة بالمحافظة صدر لها أمر تشغيل بقيمة تتجاوز ٢,٦ مليون ريال عماني من بينها ٢٠ وحدة سكنية في قرية كمزار.

وأضاف: إن المحافظة تضم مشاريع عدّة أبرزها مشروع «تلال النخيل» أحد مشاريع الأحياء السكنية المتكاملة، الذي يضم ٥٣٦ وحدة سكنية متنوعة على مساحة تزيد عن ٦٣٥ ألف متر مربع، بتكلفة استثمارية تتجاوز ٧٠ مليون ريال عماني، ويطور المشروع شركة مسندم العالمية للاستثمار، ويهدف إلى توفير بيئة سكنية متكاملة تلبي احتياجات المجتمع المحلي، بالإضافة إلى مشروع التجديد الحضري في ولاية دبا الممتد على مساحة تزيد عن ٦٧٢ ألف متر مربع، ويشمل منطقة ميناء دبا وصولا إلى المنفذ الحدودي، ويهدف المشروع إلى رفع المستوى المعيشي من خلال تجسيد الهوية والانتماء للمكان، وتطوير منطقة جاذبة للحياة، ومشروع تطوير واجهة مخطط الجرادية بولاية مدحاء ويهدف إلى تصميم مبان متعددة الاستخدامات تتضمن وحدات سكنيّة وواجهة حضرية لمدينة مدحاء، تعكس هويتها الثقافية، وتعزز مقوماتها السياحية، وتم الانتهاء من المرحلة الأولى للمشروع والمتضمنة على منهجية المشروع، ونتائج جمع البيانات والدراسات الاقتصادية والتسويقية، ويجري حاليا عرض هذه النتائج على الجهات المعنية وأفراد المجتمع ضمن فعالية الجولة الحضرية بولاية مدحاء، ومن المقرر البدء بالمرحلة الثانية، والتي تشمل تطوير ثلاثة تصورات مبدئية للمشروع.

■ وزير الخارجية ونظيره الأوكراني تبادلا وجهات النظر حول عدد من القضايا والتطورات المتصلة بالأزمة الأوكرانية الروسية

مشاورات سياسية في مسقط بشأن الأزمة الأوكرانية الروسية

العُمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية بمكتبه أمس معالي صيبيحا أندريي، وزير خارجية جمهورية أوكرانيا في زيارته الأولى إلى مسقط. أُجريت خلال المقابلة مشاورات سياسية تبادل خلالها الوزيران وجهات النظر حول عدد من القضايا والتطورات المتصلة بالأزمة الأوكرانية الروسية وسبل التوصل إلى تحقيق السلام العادل والشامل للصراع وفقًا لقواعد القانون الدولي وإنهاء المعاناة الإنسانية. كما تناول الجانبان استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان، وأكدا على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار وسياسة التصعيد والعودة إلى مسار السلام عبر الحوار، مع احترام القانون الدولي وفك الحصار المفروض على غزة وإطلاق سراح جميع الرهائن والمحتجزين.

من جانب آخر بحث الوزيران مجالات التعاون الثنائي بين سلطنة عُمان وأوكرانيا، بما في ذلك المجالات الاقتصادية والثقافية، ونقل العلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى النقل واللوجستيات وتطوير التعاون في مجال الطاقة المتجددة.

حضر المقابلة سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل الوزارة للشؤون السياسية، وسعادة الدكتور مكسيم صبح، المبعوث الخاص لشؤون الشرق الأوسط وإفريقيا، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

أوكرانيا تفتتح مقرا لسفارتها في مدينة السلطان قابوس

■ صيبيحا أندريي و السيد بدر خلال افتتاح السفارة أمس

العُمانية: احتفل أمس بافتتاح مقر سفارة أوكرانيا في مدينة السلطان قابوس بمسقط تحت رعاية معالي صيبيحا أندريي وزير الخارجية الأوكراني بحضور معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية.

ويأتي افتتاح السفارة في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وأوكرانيا، ودعمًا لتوسيع التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات.

وعبّر معالي وزير الخارجية الأوكراني في كلمة له عن سعادته بافتتاح السفارة في مسقط، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين البلدين، معربًا عن تطلعه إلى توسيع التعاون في مختلف المجالات مثل التجارة والطاقة والزراعة والتعليم.

حضر الحفل عدد من المسؤولين من الجانبين، وسفراء الدول الشقيقة والصديقة، ومجموعة من الأوكرانيين المقيمين في سلطنة عُمان.

أجرى 150 عملية وقدم 1000 استشارة خلال 5 أسابيع

طبيب عماني يستعرض تجربته العلاجية للمصابين في الحرب على غزة

صلالة - بخيت الشحري

استعرض الدكتور هاني بن أحمد القاضي استشاري جراحة أول جراحة عامة وجراحة إصابات بمستشفى جامعة السلطان قابوس بقاعة الاجتماعات الرئيسية بمستشفى السلطان قابوس بصلالة أمام مختلف الفئات الطبية والطبية المساعدة والفئات الإدارية بالمديرية العامة للخدمات الصحية ومستشفى السلطان قابوس بمحافظة ظفار تجربته الشخصية في علاج المصابين الفلسطينيين في قطاع غزة لمدة ٥ أسابيع خلال الفترة من ٤ يونيو إلى ٩ يوليو ٢٠٢٤م، حيث قام بإجراء ١٥٠ عملية جراحية وقدم ١٠٠٠ استشارة طبية.

بدأ الدكتور هاني بالحديث عن فكرة المشاركة في تقديم العلاج لضحايا العدوان الإسرائيلي بقطاع غزة التي أرجعها إلى مبادرة ابنته وصديقتها في التعريف بالحرب الغاشمة، بالإضافة إلى مراسلاته مع زملائه الأطباء الأردنيين القريبين من الحدث، مشيرا إلى التقسيم الجغرافي للقطاع المنكوب والوضع الإنساني هناك خاصة بعد قيام الاحتلال بإقامة معبر نتساريم وفصل الشمال عن الجنوب، وأن الدخول إلى القطاع كان عبر جسر الملك الحسين أو جسر الكرامة من الأردن مرورا بمدينة القدس، كما تطرق إلى التحديات التي واجهت الفريق الطبي الإنساني بالقطاع والتي تعددت بين انتشار العدوى بين المصابين وقلة المياه الصالحة للشرب وانعدام الكهرباء بعض الأوقات بالمستشفيات مما يؤدي إلى صعوبة التشخيص والعلاج.

وذكر أنه منذ السابع من أكتوبر تعرضت المؤسسات الصحية في القطاع إلى ٤٤٣ هجوما، وأن٣١ مستشفى دُمّر، ويستذكر الدكتور هاني هول المشاهد من مجزرة مخيم النصيرات التي شهدها وكيف شكلت ضغطا على الخدمة الصحية حينها، فقد استمرت العمليات الجراحية للمصابين ٢٠ ساعة متواصلة، مشيرا إلى أن الأطفال يعدون العنصر المستهدف الأساسي في قطاع غزة وذلك باستخدام طرق مختلفة منها تفخيخ الألعاب والدمى.

وأبدى الدكتور هاني إعجابه الشديد بإيمان أهل غزة وصبرهم على الوضع الكارثي بالقطاع حيث يندر أن يستمع لشكوى عن الوضع القائم أو الجزع عند فقدان الأهل والأحبة، فيما يصف تجربته في شمال القطاع بالمختلفة تماما من حيث كثافة الاستهداف الحربي عبر نوع من طائرات الدرون الحربية المحلقة باستمرار في الأجواء والأمر الذي يستشعره الطاقم الطبي من خلال الاهتزازات الشديدة للمبنى والجوع المنتشر بين السكان، مستعرضا خلال سرد تجربته قصصا إنسانية مختلفة لزملائه من الطواقم الطبية الفلسطينية.

■ الدكتور هاني القاضي يشارك تجربته في علاج الجرحى بقطاع غزة

«حقوق الإنسان» تشارك في مناقشة تقرير قطر للميثاق العربي

■ وفد اللجنة العمانية لحقوق الإنسان

شارك وفد من اللجنة العمانية لحقوق الإنسان برئاسة الأستاذ الدكتور راشد بن حمد البلوشي، رئيس اللجنة، في أعمال الدورة الخامسة والعشرين لمناقشة التقرير الدوري الثالث لدولة قطر أمام لجنة الميثاق العربي، والتي عقدت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على مدار يومين.

قدم ممثل دولة قطر بيان التقرير الذي تضمن مجموعة من الموضوعات المتعلقة بأهداف تنفيذ الميثاق، وملحوظات شكلية، بالإضافة إلى تفاصيل حول عدد من الحقوق، وكذلك الردود على الاستفسارات التي طرحت خلال الجلسات.

كما التقى رئيس اللجنة والوفد المرافق له، خلال الزيارة، مع سعادة سلطان الجمالي، أمين عام الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومع المستشار جابر بن صالح المري، رئيس لجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، حيث تمت مناقشة سبل التعاون والتنسيق في مجالات حقوق الإنسان.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المشاركة تأتي في إطار الاستعداد لمناقشة التقرير الأول لسلطنة عمان أمام لجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، والمزمع إجراؤه خلال الفترة المقبلة. وضم الوفد كلًا من المستشار جمال بن سالم النبهاني، عضو اللجنة، وأحمد بن ناصر الراشدي، مدير دائرة الرصد وتلقي البلاغات.

فتح باب التسجيل لمعرض جنيف الدولي للاختراع والابتكار

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عن فتح باب التسجيل للمشاركة في معرض جنيف الدولي في نسخته الخمسين، أحد أهم وأكبر المعارض الدولية في مجال الاختراع والابتكار، الذي يقام خلال الفترة من ٩ إلى ١٣ أبريل ٢٠٢٥ في مدينة جنيف السويسرية.

وتعد المشاركة في المعرض فرصة فريدة للباحثين والمبتكرين لعرض اختراعاتهم ونتائج أبحاثهم ومنتجاتهم الجديدة، باعتباره ساحة مفتوحة لعرض أكثر من ألف ابتكار من ٤٠ دولة حول العالم في مجالات الميكانيكا والآلات، والصناعة والمعادن، والإلكترونيات وعلوم الحاسوب، والكهرباء والشبكات، والبرمجة والأمن السيبراني، والبناء والعمران، والهندسة والطاقة، والصحة والرياضة، والغذاء والدواء، والبيئة والزراعة والمياه، والفنون والسينما، والطب والجراحة، والبصريات، والنقل والطيران والعلوم البحرية، والتعليم والرعاية، والعلوم الحياتية، كما يعد المعرض سوقا محفزا للباحثين عن منتجات واختراعات جديدة للصناعيين والمولين والمستثمرين، ومقدمي الاستشارات للمخترعين والداعمين. ويشترط على المتقدم للمشاركة في المعرض أن يكون صاحب مشروع ابتكاري أو نموذج أولي، وأن يكون مودعا لطلب براءة اختراع خلال الأعوام من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٤، وتعطى الأولوية لمن لديه براءة اختراع أو ملكية فكرية خلال الأعوام من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٤، كما يشترط ألا يكون قد سبق له الحصول على دعم من قبل الوزارة في إحدى المسابقات خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٤، وإجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة تحدثا وكتابة ليتمكن المتقدم من المشاركة بفعالية، وألا يقل عمر المتقدم عن ١٩عاما في وقت انعقاد المعرض.

«أكتوبر العمران» يستعرض التخطيط والتنقل المستدام في شمال الشرقية

العمانية: اختتمت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني فعاليات «أكتوبر العمران» بشمال الشرقية من خلال تقديم حلقة عمل بعنوان: «التنقل المستدام والاستراتيجية الإقليمية لمحافظة شمال الشرقية» التي أقيمت في ولاية بدية.

واستعرضت الحلقة المقدمة من المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة شمال الشرقية، التخطيط المستدام لبناء منظومة نقل فاعل ومستدام، فيما جاءت فعالية وادي بني خالد بإقامة مسار جبلي بمشاركة عدد من محبي رياضة المغامرة في ولايات شمال الشرقية.

وكانت فعاليات «أكتوبر العمران» بشمال الشرقية قد توزعت على ولايات المضيبي وبدية ووادي بني خالد، وتضمنت إقامة فعاليات «ردهة العمران» و«مخططي المستقبل» و«الفن المجسد»، وتنفيذ حلقة عمل علمية ناقشت موضوعات تختص بالتخطيط والعمران والتحديات الإقليمية التي تواجه العملية التخطيطية التي كانت محل نقاش مع المختصين والأكاديميين بالمحافظة بمشاركة من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية وجامعة الشرقية وخبرات التخطيط بالمحافظة، إلى جانب عرض مجسم «حي السمو» ضمن مشروع صروح بولاية المضيبي.

الجدير بالذكر أن فعاليات أكتوبر العمران لهذا العام ٢٠٢٤، جاءت بحلة جديدة وبوسم حمل عنوان: «إشراك الشباب لخلق مستقبل حضري أفضل»، حيث استعرضت الفعاليات المتنوعة جانبًا من المشروعات العقارية والتخطيطية الرائدة في سلطنة عمان، وتبادل الأفكار وأفضل الممارسات في مجال التخطيط العمراني.

■ استعراض المشروعات العقارية والتخطيطية الرائدة في سلطنة عمان

تكريم المدارس المجيدة في مشروع «من أجل الوطن - تفاعل إيجابي»

من تكريم المدارس المجيدة

معرض مصاحب للمشروعات المجيدة

كرمت وزارة التربية والتعليم -ممثلة بدائرة المواطنة بالمديرية العامة لتطوير المناهج- المدارس المجيدة في تطبيق مشروع «من أجل الوطن - تفاعل إيجابي، وشعور بالمسؤولية- للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، حيث رعى حفل التكريم سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الخروصي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث، وبلغ عدد المدارس المشاركة في تطبيق المشروع في هذه النسخة (٢٢) مدرسة من جميع المديريات التعليمية بالمحافظات.

وقالت الدكتورة وردة بنت هلال البوسعيدية مديرة دائرة المواطنة في كلمة الوزارة: «نحتفي اليوم بمشروعات بارزة تطرقت إلى مجموعة متنوعة من القضايا المجتمعية، مما يعكس الفهم العميق لطلبتنا للتحديات التي تواجه مجتمعنا، وتصميمهم على التصدي لها بحلول مبدعة تنتهج الأسلوب العلمي لحل المشكلات. وأضافت في كلمتها: لقد تنافس في هذا المشروع (٤٤) مدرسة من جميع محافظات سلطنة عمان، تأهل منها ٢٢ مشروعا متميزا للتقييم المركزي، ونحتفي اليوم بتتويج (١١) مشروعا موزعة على ثلاث فئات، هذه المشروعات التي تتراوح بين تحسين البيئة، وتعزيز الوعي بالهُوية الوطنية والقيم والتكنولوجيا، وكذلك استثمار التراث الثقافي والحضاري الغني الذي تتمتع به سلطنة عمان لخلق منافع اقتصادية للمجتمع، جميعها تجسد طموحنا وتسعى جاهدة للمضي في تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم التي تنبثق من «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وقالت حليمة بنت عبد الله الشحية مديرة مدرسة ليما للتعليم بتعليمية محافظة مسندم في كلمة المدارس المجيدة: لقد أسهم المشروع في تمكين الطلبة من تحمل المسؤولية من أجل الوطن، والإسهام في خدمته، وتطوره، وازدهاره باستخدام أسلوب البحث العلمي الذي يركز على الملاحظة، واستطلاع الرأي، وتنفيذ جلسات العصف الذهني، واستخدام أسلوب حل المشكلات، والتخطيط، والعمل بروح الفريق، وتوزيع المهام، والتنفيذ، والمتابعة، والتقييم، والتطوير، والتحسين، واختتمت كلمتها بقولها: ويعمل هذا المشروع على غرس، وتنمية، وتعزيز قيم المواطنة في نفوس أبنائنا الطلبة، وتنمية الإبداع الفكري، والمهاري لديهم، واكتشاف مواهبهم وقدراتهم، وإكسابهم الثقة، والقدرة على التعبير عن حبهم لوطنهم، وتشكيل شخصيتهم الإيجابية، وتزويدهم بالمعارف، والمهارات المهمة للعمل على بناء وطنهم؛ ليكونوا مواطنين مسؤولين محافظين على هُويتهم، وانتمائهم الوطني.

وقسمت المدارس المشاركة إلى (٣) مستويات، حيث جاءت في المستوى الأول كل من : مدرسة ليما للتعليم الأساسي (١-١٢) بتعليمية محافظة مسندم بمشروع «الباحثات عن عمل بين الواقع والمأمول»، ومدرسة هالة بنت خويلد (٩-١٢) بتعليمية محافظة جنوب الباطنة بمشروع «غذاء، تدوير، استدامة»، ومدرسة بحر عمان (١-١٢) بتعليمية محافظة جنوب الشرقية بمشروع «الكنز الخفي (عشبة الزعتر)»، ومدرسة مقنيات (٥-١٢) بتعليمية محافظة الظاهرة بمشروع «الزامة، والزمن يعود»، وجاءت في المستوى الثاني كل من مدرسة السلطان قابوس (١-١٠) بتعليمية محافظة ظفار بمشروع «إعادة تدوير لحاء النارجيل، وتحويلها إلى سلع تجارية»، ومدرسة صحم للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بتعليمية محافظة شمال الباطنة بمشروع «إرث التاريخ، وتحديات العصر»، ومدرسة حيل العوامر (٩-١٢) بتعليمية محافظة مسقط بمشروع «تأثير بعض الممارسات البشرية على معدل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في البيئة المدرسية»، ومدرسة زينب بنت الرسول (٥-١٠) بتعليمية محافظة الداخلية بمشروع «الهيدروجين الأخضر وقود المستقبل»، وحلت في المستوى الثالث كل من: مدرسة سمية للتعليم الأساسي(١٠-١٢) بتعليمية محافظة شمال الشرقية بمشروع «المنزفة براويز وحكايات»، ومدرسة عزان بن قيس (١٠-١٢) بتعليمية محافظة البريمي بمشروع «المياه الرمادية»، ومدرسة صوقرة للتعليم الأساسي (١-١٢) بتعليمية محافظة الوسطى بمشروع «تأسيس مركز لتنمية مواهب الشباب بمنطقة صوقرة».

الجدير بالذكر أن حفل التكريم اشتمل على معرض مصاحب للمشروعات المجيدة، ومناظرة طلابية حول المواطنة، والمسؤولية المجتمعية، ولوحة استعراضية من تقديم مدرسة السلطان قابوس للتعليم الأساسي (١-٤) بتعليمية محافظة مسقط، وعرض مرئي يتحدث عن كتاب دليل المشروع، وخطوات تطبيقه.

جنوب الباطنة تحتفي بالولايات الفائزة في «حملة الإصحاح البيئي»

خلال تكريم ولاية المصنعة بالمركز الأول

الرستاق - سعيد السلماني

كرمت محافظة جنوب الباطنة الولايات الفائزة في مسابقة «حملة الإصحاح البيئي المنزلي»، التي انطلقت فعالياتها في فبراير الماضي من هذا العام؛ بهدف مكافحة نواقل الأمراض، وللحد من انتشار البعوضة الزاعجة، حيث تعد الأولى من نوعها على مستوى محافظات سلطنة عمان. رعى حفل الختام سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة.

وقال سعادة الدكتور يحيى بن سليمان النبابي، والي الرستاق ورئيس اللجنة المنظمة للحملة: «إن الحملة شهدت إقبالًا كبيرًا من أبناء ولايات المحافظة، وأسهمت في التقليل من الإصابات الناتجة عن هذه الآفة، هذا اليوم هو احتفاء بالإنجازات التي تحققت، والتي تمثل ثمرة التعاون المثمر بين أفراد المجتمع والجهات الرسمية»، وأشار إلى أن الحملة ليست مجرد مسابقة، بل هي خطوة نحو بناء ثقافة مستدامة للعناية بالبيئة وضمان صحة المجتمع، مضيفًا أن نجاح الحملة يعود إلى تضافر الجهود بين مختلف الأطراف، خاصة الدعم الكبير الذي قدمه سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي، محافظ جنوب الباطنة.

فقد تم تتويج ولاية المصنعة بالمركز الأول تقديرًا لأدائها المتميز في تنفيذ البرامج البيئية وتحسين مستوى الإصحاح العام في الولاية. وحازت ولاية الرستاق على المركز الثاني نظرًا لجهودها الشاملة في الحد من مصادر التلوث، بينما نالت ولاية بركاء المركز الثالث بفضل حملات التوعية المجتمعية التي أطلقتها لتعزيز النظافة العامة ومكافحة نواقل الأمراض. وقد شملت الحملة العديد من الأنشطة الرامية إلى تحسين الخدمات الأساسية، مثل: جمع النفايات، معالجة المياه، والتخلص الآمن من الفضلات البشرية، مما أدى إلى تقليل انتشار الأمراض المعدية. كما أظهرت الحملة تأثيرًا إيجابيًا من خلال رفع مستوى الوعي البيئي بين المواطنين، حيث تم تسجيل انخفاض ملحوظ في معدلات التلوث وانتشار الأمراض المنقولة عبر الحشرات.

وأشاد الحضور بالجهود الكبيرة التي بذلتها الولايات لتحقيق هذه الإنجازات، ودعوا إلى تعميم هذه المبادرة في جميع محافظات سلطنة عمان، مؤكدين على أن الإصحاح البيئي هو مسؤولية جماعية تستدعي التعاون المستمر بين الجهات الحكومية والمجتمع.

وفي ختام الحفل، تم عرض فيديو استعرض من خلاله بعض من ملامح الولايات الفائزة وإنجازاتها البيئية، بالإضافة إلى تكريم الداعمين والمنظمين الذين كان لهم دور كبير في نجاح الحملة.

استعراض «رؤية عمان 2040» في جامعة «التقنية» بالمصنعة

جلسة حوارية لمناقشة القضايا والتطلعات المتعلقة بالتعليم والبحث العلمي في سلطنة عمان

متابعة - سعيد السلماني

استضافت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة معالي الدكتور خميس بن سيف بن حمود الجابري رئيس وحدة متابعة تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠»، في إطار التعريف بالرؤية ومحاورها وأولوياتها والتوجهات الاستراتيجية التي تتضمنها مع مؤشرات الأداء الوطنية والدولية، بحضور سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

وقال الدكتور ناصر بن سالم البيماني مساعد رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة: «تتطلع الجامعة من وراء هذا اللقاء إلى إضافة رصيد أكبر من المعرفة تبني عليه بعضا من الاستراتيجيات التي تسهم في تحسين منظومة التعليم والبحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال وغرس قيم الهُوية والمواطنة المنبثقة من الدين الإسلامي والعادات والتقاليد التي ميزتنا كمجتمع عماني يشاد به في كل المحافل والأماكن وغيرها من التطلعات الأخرى».

كما تضمن اللقاء عرض فيديو تعريفيا عن الجامعة ورؤيتها ورسالتها وأهدافها وكذلك كلياتها والأقسام الأكاديمية فيها، وقدم معالي الدكتور رئيس وحدة متابعة تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠» عرضا مرئيا عن «رؤية عمان ٢٠٤٠»، حيث تركز الرؤية على تطوير نظام تعليمي عالي الجودة مبني على الشراكة المجتمعية وحوكمة مستقلة، يقيم وفقًا للمعايير الوطنية والدولية، ويشمل التطوير تحديث المناهج التعليمية لتعزيز القيم الدينية والهُوية العمانية، والاهتمام بالتنمية المستدامة وتزويد الطلاب بمهارات المستقبل.

أما في مجال البحث العلمي والابتكار، فتهدف «رؤية عمان ٢٠٤٠» إلى بناء منظومة وطنية تدعم الإبداع، وتساهم في بناء اقتصاد معرفي مستدام، مع توفير مصادر تمويل متنوعة للتعليم والبحث العلمي.

واشتمل اللقاء على جلسة حوارية مع معالي رئيس وحدة متابعة تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠» لمناقشة أبرز القضايا والتطلعات المتعلقة بالتعليم والبحث العلمي في سلطنة عمان.

اختتم اللقاء المفتوح بزيارة معالي الدكتور خميس الجابري لمعرض المشاريع والابتكارات الطلابية.

حلقة عن إدارة المشروعات المنزلية بشمال الشرقية

إبراء - محمد بن سالم السعدي

أقامت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية بالتعاون مع جامعة الشرقية حلقة تدريبية متخصصة حول إدارة المشروعات المنزلية، استهدفت الدوائر الثلاث (إبراء، بدية، المضيبي).

قدّم الحلقة الدكتور رمزي سلام، أستاذ مشارك في كلية الإدارة بجامعة الشرقية، بمشاركة ١٨ أسرة منتجة من أصحاب المشروعات المنزلية المسجلة في قاعدة بيانات الوزارة.

تهدف الحلقة إلى تعزيز مهارات المشاركين في إدارة مشروعاتهم المنزلية، حيث تناولت مجموعة من الموضوعات الأساسية، شملت الإستراتيجيات الفعّالة المتعلقة بكيفية التخطيط للمشروعات، وطرق عرض المنتجات في السوق، وتعدد قنوات التواصل التجاري للتوسع، وتم تسليط الضوء على أهمية التسويق الرقمي.

كما تم تنظيم جلسات نقاشية تفاعلية، حيث تم تبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين، مما ساهم في إيجاد بيئة تعليمية غنية. تناولت النقاشات أيضًا التحديات التي قد تواجه الأسر خلال إدارة مشروعاتهم، مثل قلة الموارد، والمنافسة في السوق، وصعوبة الوصول إلى الزبائن، وقد تم تقديم حلول مبتكرة للتغلب على هذه التحديات، مع التركيز على استدامة المشروعات المنزلية.

وأكد الدكتور رمزي سلام على أهمية الإدارة الجيدة للمشروعات المنزلية، مشددًا على ضرورة اعتماد إستراتيجيات عملية تسهم في نجاح هذه المشروعات وتحقيق الاستدامة، وقدّم للمشاركين نصائح قيّمة حول كيفية تحسين كفاءة إدارة الوقت والموارد، مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم بطريقة فعّالة.

وادي الشويمية.. جمال الطبيعة وسر الحياة البرية

العمانية: في وسط جبال ولاية شليم وجزر الحلانيات بمحافظة ظفار، يمتد وادي الشويمية كواحة خضراء، حيث يبعد مسافة ٥٢ كيلومترا عن الولاية، و١٢ كيلومترا من مركز نيابة الشويمية، ويندرج جزء كبير من هذا الوادي ضمن نطاق محمية جبل سمحان الطبيعية، مما يضفي عليه طابعا بيئيا خاصا، ليصبح ملاذا للمستكشفين ومحبي الطبيعة.

وأكد سهيل بن محمد المشيخي أخصائي نظم بيئية بمحمية جبل سمحان الطبيعية الأهمية البيئية والسياحية لوادي الشويمية، واصفا إياه بأنه «كنز طبيعي يتفرد بتضاريسه المذهلة، وكهوفه الشاهقة، ما يمنحه مكانة متميزة كواجهة سياحية بيئية».

وأشار لوكالة الأنباء العمانية إلى أن وادي الشويمية يحتضن عين غرير، والتي تعد من أبرز معالم الوادي وأكثرها جذبا للزوار، وتحتفظ العين بهدوئها وجمالها، مما يجعلها ملاذا طبيعيا لمحبي المغامرة والاستكشاف خاصة وأن جزءا كبيرا من الوادي يقع ضمن نطاق محمية جبل سمحان، مما يُكسبه قيمة بيئية مميزة بفضل تنوعه الحيوي الذي يشمل أنواعا من الحيوانات البرية والطيور والزواحف، موضحا دور هيئة البيئة للحفاظ على هذا التنوع، من خلال تكثيف الرقابة الدورية، وتنظيم رحلات مشيا على الأقدام بهدف توعية الزوار بأهمية المحافظة على البيئة، واستخدام التقنيات الحديثة في عمليات الرصد والمراقبة.

وأضاف إن «عين غرير» تعد أحد أكثر معالم الوادي جمالا وتنبع مياهها من أعالي الجبل، لتشكل بحيرة طبيعية تحيط بها أشجار النخيل بالإضافة إلى تميز الوادي بأنه موطن للكهوف التي تستقطب عشاق المغامرة والتسلق، حيث تتزين هذه الكهوف بتركيبات صخرية مدهشة تشكلت على مر العصور، التي تحتوي على أعمدة صخرية ما يجعل منها وجهة مثالية للباحثين عن المغامرات الطبيعية.

وتوجد بالوادي العديد من الحيوانات النادرة مثل: النمر العربي، والوعل النوبي، والذئاب العربية، والضبع المخطط، والغزلان، إضافة إلى غرير العسل والثعالب والطيور النادرة مثل الحجل العربي وطير الزرزور الأسود، ويشهد الوادي أيضا مرور الطيور المهاجرة كالعقبان والشقراق الأوروبي، التي تتوقف في الوادي لاستراحة قصيرة قبل أن تتابع رحلتها الطويلة إضافة إلى تنوع الأشجار والنباتات مثل زعرعير وأشجار اللبان والسمر والغاف، والعذفير النادرة، التي لها استخدامات طبية عديدة.

أكد أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في رفد مادة المواطنة

ملتقى بمسقط يناقش ترسيخ الهُوية العمانية في البيئة المدرسية

من حضور الملتقى

تكريم الدكتور سيف الهادي

كتب - خليفة بن علي الرواحي

أكد ملتقى «الهوية الوطنية بين رسوخ القيم وتحديات الثورة الصناعية» على أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي لغرس الهوية العمانية والاعتزاز بالقيم الوطنية حفاظًا على الثقافة والقيم المجتمعية العمانية، واستثمار أدواتها المختلفة في رافد لمادة المواطنة والهوية بالمدارس، أقيم الملتقى الذي حضره عدد من التربويين وطلاب وطالبات المدارس بحضور الدكتور علي بن سالم الشكيلي المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة مسقط، الملتقى بتنظيم من مدرسة العامرات للتعليم الأساسي للبنات، وذلك على خشبة مسرح جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمسقط، وقالت إنعام بنت حمد الريامية مديرة مدرسة العامرات للبنات: الملتقى يُعنى بالهوية الوطنية وتحديات الثورة الصناعية في ظل عالم متسارع تتصارع فيه القوى وتتلاحق فيها تطورات الذكاء الاصطناعي لتفرض هيمنتها على العقول حتى تبث فيها قيمها وأفكارها وتوجهاتها، فتحاول المجتمعات الحفاظ على هويتها وثقافتها لتحميها من التماهي والاندثار، موضحة أن سلطنة عمان اتخذت خطوات بارزة في هذا المجال حين جعلت المواطنة والهوية إحدى المواد الدراسية في المنهج العماني لطلبة المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، ويأتي هذا الملتقى ليلقي الضوء على مدى تأثُّر الهوية العمانية بتيارات التغيير التي تغزو العالم.

تضمّن الملتقى ثلاث أوراق عمل بدأها الدكتور سيف الهادي أكاديمي بجامعة السلطان قابوس بورقة «الذكاء الاصطناعي.. التحديات والفرص» أوضح فيها أن الإنسان منذ نشأته كان يعيش في حالة تطور معتمدًا على مجموعة من المعلومات، واستعرض الهادي أهم التحديات التي تواكب الذكاء الاصطناعي منها الفبركة والتزييف وتأثيرها السلبي على المتلقي، وتعد الصور وتركيب الكلام من أهم الطرق والوسائل التي تستخدم سلبيًا، أضف إلى جانب ما يمكن أن يسببه من انتحال وسرقة علمية، مؤكدا أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يضعف الذاكرة، وقال: إن الذكاء الاصطناعي من مميزاته يسهم في سرعة إنجاز العمل وسرعة في صناعة الأشياء وتعزيز الفهم وتغيير الصورة النمطية.

وقدم الدكتور سالم بن حميد الشعيلي مدير إدارة مشاريع الذكاء الاصطناعي والتقنيات بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ورقة عمل بعنوان «الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وآلية العمل» أوضح فيها أن استخدام الذكاء الاصطناعي له جوانب مشرقة وجوانب مظلمة في حالة إساءة استخدامه وهو يجسد التقنيات الموجودة في هذا العالم الافتراضي، مؤكدا أن الثورة الصناعية شهدت من بدايتها تطورًا متسارعًا، بدأت بالتصنيع الميكانيكي ثم استخدام الطاقة وبعدها التكنولوجيا والحاسب الآلي وصولا إلى عالم الذكاء الاصطناعي وأداء المهام البشرية، مضيفًا أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قادرة على توليد محتوى بكل أنواعه سواء كان نصًا أو صورة أو فيديو، وتعد الخوارزميات والبيانات والمعالجات الحاسوبية أهم المكونات الرئيسية للذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على التحليل الاستدلالي والتحليل الشخصي والتحليل التنبّؤي، مبينا أن للذكاء الاصطناعي فوائد كثيرة، وعلينا أن نواكب هذه الطفرة التكنولوجية بما يخدم البشرية.

وقدمت الدكتورة موزة بنت علي السعدية أخصائي مواطنة أول بالمديرية العامة لتطوير المناهج دائرة المواطنة بوزارة التربية والتعليم جلسة بعنوان «الهوية والمواطنة في عصر الذكاء الاصطناعي.. تحديات ومتطلبات المستقبل» تحدثت فيها عن الدور التربوي لتعزيز الهوية الوطنية في عصر الذكاء الاصطناعي بما يسهم في زيادة الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي وأهمية الحفاظ على ثوابت الهوية الوطنية كما يعمل على بناء القدرات في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي والابتكار وصناع المحتوى والتسويق الثقافي، موضحة أن تطوير المحتوى الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي التربوي يجب أن يقوم على مكونات الإرث العلمي والثقافي ويعكس الثوابت والهوية الوطنية العمانية.

هدف الملتقى إلى المساهمة في ترسيخ أهداف الهوية العمانية في البيئة المدرسية من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتهيئة البيئة المدرسية لتمكين الطلبة من توظيف الذكاء الاصطناعي وفق القيم العمانية الأصيلة، كما يهدف إلى ربط الطلبة بمبادئ الهوية والسمت العماني وعدم التماهي مع ثقافات الآخرين دون وعي، والاتزان في الانفتاح على ثقافات الآخر التي تصدّر لنا من خلال قنوات الذكاء الاصطناعي، والعمل على رفع مستوى الوعي العام حول الذكاء الاصطناعي وتشجيع الابتكار والتقدم التقني في مجال الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع الأولويات الوطنية.

بشفافية

سهيل بن ناصر النهدي

المال العام خط أحمر

الحكومة ممثلة بجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، ماضية نحو محاربة الفساد والضرب بيد من حديد لمن تسوّل له نفسه المساس بالمال العام، واستغلال المنصب أو الوظيفة لتحقيق مآرب شخصية.

ويعكس ملخص «المجتمع» الذي أصدره الجهاز مؤخرًا، الجهود الرقابية المكثفة على المؤسسات والوحدات الحكومية الخاضعة للرقابة والمتابعة من قبل الجهاز، إذ تمكن من استرداد ١٧٧.٧ مليون ريال عماني لخزينة الدولة في عام ٢٠٢٣م، بزيادة عن عام ٢٠٢٢م التي بلغت فيه الأموال المستردة ٩٧.٨ مليون ريال عماني، إضافة إلى الزيادة في عدد القضايا التي تعامل معها والتي بلغت ١١٥ قضية في ٢٠٢٣ مقارنة بـ ١١٣ قضية في ٢٠٢٢م.

إن حرمة المساس بالمال العام، نهج واضح أعلنته الحكومة وشددت عليه في العديد من المناسبات، وحددته خطًا أحمر لا يمكن السماح بتجاوزه، وسخرت السبل والموارد البشرية والمؤسسية للحفاظ عليه، وتتبع ومراقبة ومحاسبة من يعبث به، وسنّت القوانين والتشريعات التي تضمن العقاب لمن يمسّ بالمال العام.

إن الفساد والاعتداء على المال العام، ليس محصورا على بلد أو مجتمع بعينه، فأين ما وجدت البشرية وجد الخير والشر، وفي سلطنة عمان لا يعتبر الفساد المالي والإداري ظاهرة، ورغم ذلك تنبهت الدولة والقيادة لخطورته وانعكاساته السلبية على المجتمع والاقتصاد ومقدرات الدولة، وتؤكد المساعي الصادقة على أنه رغم تعدد أساليب الفساد والمساس بالمال العام، إلا أن يقظة الجهاز الرقابي والحس الدقيق الذي يتمتع به المختصون والعاملون في مجال الرقابة -من خلال التعامل بحكمة في تتبع مكامن الفساد- قد كشفتها بكل شفافية للجميع في رسالة واضحة على العزم والحسم وعدم التهاون مع تجاوزات الفاسدين.

إن الجهود المبذولة للحفاظ على المال العام، تكتسب أهمية بالغة في صون مكتسبات الوطن، وتعطي مؤشرا واضحا على صلابة مؤسسات الدولة وحرصها على المال العام، فلهذه المؤشرات آثار وانعكاسات إيجابية على سمعة الاقتصاد العماني وثقة المستثمر على المستوى المحلي والإقليمي الدولي، إضافة إلى غرس الطمأنينة في نفوس أبناء المجتمع بأن الأموال العامة مصونة ومحمية من الدولة.

ومع كل هذه الجهود الوطنية ونتائجها الإيجابية، فإن المجتمع مطالب بأن يكون سندا لهذه الجهود ومساهمًا في كشف أوجه الفساد والتعاون مع جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، بالإبلاغ عن أي شبهة قد يراها أو يلاحظها تتعلق بالمال العام، لنكنْ جميعًا مساهمين في كبح الفساد وقطع أوصاله.

■ سهيل النهدي محرر صحفي من أسرة تحرير عُمان

«منتدى شباب عُمان» يستعرض مسارات الذكاء الاصطناعي ومستقبل العالم

العُمانية: بدأت أمس النسخة الأولى من أعمال منتدى شباب عُمان بعنوان «الذكاء الاصطناعي ومستقبل العالم الجديد» الذي تنظمه جريدة الرؤية، وقد سلّط الضوء على الابتكارات والتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم وتعمل على تغيير مجرى حياة البشر، وإيجاد مسارات جديدة في العديد من المجالات، برعاية صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي آل سعيد.

وقال حاتم بن حمد الطائي رئيس تحرير جريدة الرؤية في كلمة له: إن الاهتمام المتزايد بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة وما أحدثته من طفرات نوعية في العديد من المجالات، يساعد على بلوغ نتائج علمية ومعرفية غير مسبوقة في وقت قياسي، وإن الحديث عن الذكاء الاصطناعي بات ذا صلة قوية بالتقدُم الاقتصادي والمعرفي والعلمي، وسطً سعيً حثيث من أجل توظيف مثل هذه التقنيات في خدمة المجتمعات ومساعدتها على النمو وتخطي العوائق.

وأضاف: إن سلطنة عُمان أولت اهتمامًا بالغًا بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وأكدت على وجوب الاستفادة المُثلى من مخرجات الثورة الصناعية الرابعة، وأطلقت البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، والذي يمثل مبادرة وطنية لتعظيم الاستفادة منه وتعميق استخداماته في شتى مجالات الحياة، خاصة الاقتصادية والتنموية وتسعى من خلاله إلى تحسين ترتيب سلطنة عُمان في التقرير السنوي لمؤشر الجاهزية الحكومية للذكاء الاصطناعي وزيادة عدد الشركات الناشئة المتخصصة في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، والشركات العاملة في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب جذب وتنمية الاستثمارات في هذا القطاع.

من جانبه قدم البروفيسور تشينج تشيه تسال عميد كلية الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسوب في جامعة تشونج هيسينج الوطنية في تايوان، ورقة عمل حول صناعة أشباه الموصلات وتوظيف الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

واستعرض المكرم الدكتور حسين بن سليمان السالمي عضو مجلس الدولة ونائب رئيس الجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عُمان (جيوتك) للشؤون الإدارية والمالية، مجريات «هاكاثون التسويق الرقمي» كمسابقة تقنية تتيح الفرصة أمام الطلبة المستهدفين لبلورة أفكارهم لتعزيز التوجه نحو توطين صناعات التكنولوجيا.

وأضاف: إن المسابقة تتضمن مجالات التنافس في الهاكاثون: الذكاء الاصطناعي وصناعة محتوى تسويقي يعزز قاعدة المستفيدين، وتوظيف تقنيات «الواقع المعزز» لزيادة تنافسية الصناعة التسويقية، ودفاعات الأمان الإلكتروني في فضاءات التسويق الرقمي.

وتتخلل أعمال المنتدى حلقات عمل تدريبية متخصّصة حول «الاستخدامات التنموية للذكاء الاصطناعي»، و«المحتوى الإخباري الجديد وتقنيات الذكاء الاصطناعي»، و«الإنتاج الافتراضي وخوارزميات الذكاء الاصطناعي» بالإضافة إلى «الذكاء الاصطناعي وصناعة التأثير في الرأي العام».

الانتهاء من صيانة وتأهيل عدد من الأفلاج بالظاهرة

ضنك - ثويني اليحيائي

استلمت المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة أمس عددًا من الأفلاج في قرى وادي العين بولاية عبري بعد الانتهاء من أعمال صيانة وتأهيل الأفلاج التي تأثرت بالأضرار نتيجة الظروف المناخية الأخيرة، بحضور المهندس علي بن سليمان المنظري، المدير العام المساعد للثروة الزراعية وموارد المياه، وعدد من المهندسين من دائرة موارد المياه.

تأتي هذه الخطوة بهدف ضمان استمرارية تدفق المياه وتحسين جودة الموارد المائية، مما يسهم في دعم الأنشطة الزراعية والحفاظ على البيئة.

وتتضمن هذه الجهود حرص وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه على تحسين البنية الأساسية للموارد المائية، والمحافظة على الأفلاج العمانية بصفتها جزءًا أساسيًا من النظام الزراعي التقليدي والتراثي.

وزارة الصحة

إعلان مزاد علني إلكتروني

تعلن وزارة الصحة عن إقامة مزاد إلكتروني عام على موقع مزادكم الإلكتروني بشأن بيع المنقولات والأجهزة وبعض الخردة المكهنة على الموقع الإلكتروني (www.mzadcom.om)، ويمكن معاينة المنقولات والأجهزة المعروضة للبيع من تاريخ ٢٠٢٤/١٠/٢٧ - ٢٠٢٤/١١/٠٤م من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً حسب المواقع التالية:

١. مخزن الوزارة بدارسيت.
٢. مركز الأمراض المعدية بدارسيت.
٣. مبنى الوزارة الجديد(النقل سابقا).
٤. مبنى دائرة المشاريع والخدمات الهندسية ومبنى التموين الطبي.

وسوف تبدأ المزايدة بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٠٥ و٢٠٢٤/١١/٠٦ وفقاً للشروط التالية:

على الراغبين في الاشتراك اتباع الخطوات التالية: -

١. أن يقوم الراغب بالتسجيل في الموقع الإلكتروني (www.mzadcom.om).
٢. على المشترك دفع مبلغ التأمين إلكترونياً قدره (١٠٠٠) ريال عماني بالموقع الإلكتروني.
٣. يلتزم الراسي عليه المزاد بدفع رسوم الدلالة قدرها (٣٪) وقيمة ضريبة القيمة المضافة ٥٪ من القيمة الأجمالية .
٤. وزارة الصحة وشركة مزادكم لا يتحملان أي التزام بالنسبة للمنقولات في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي سلعة، كما لا تضمن صلاحية المنقولات المعروضة للبيع أو سلامة حالتها الفنية، ويتعين على المشترين التأكد بأنفسهم بالمعاينة البصرية في الأيام المخصصة للمعاينة.
٥. على المشتري سداد قيمة المنقولات بواسطة التحويل الإلكتروني خلال ٤٨ ساعة عمل بعد رسو المزاد.
٦. على المشتري القيام بفك ونقل المنقولات خلال أسبوع بعد رسو المزاد، وفي حالة عدم نقلها في الفترة المحددة فإن وزارة الصحة لن تكون مسؤولة عن فقدانها أو تلفها أو هلاكها.
٧. المنقولات المباعة لا ترد ولا تخفض قيمتها، كما لن يتم قبول أي التماس يقدم في هذا الشأن.
٨. ستتم مصادرة مبلغ التأمين في حالتين:
١. لم يقم المشتري بسداد قيمة المنقولات خلال المدة المحددة للدفع.
٢. إذا لم يقم المشتري بنقل المنقولات المشتراة خلال المدة المحددة للنقل.

لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.mzadcom.om أو التواصل على رقم ٧٧٥٠٧٢٤٧ و٩٣٨١٥١٥٦

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦١٥٠٢
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات المطاعم.
باســـــم: النقاط العشر للتجارة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ص.ب: ١١٤ ر.ب: ٢٥٣٤، ولاية السويق، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/١/٢٣

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٨٧٦٤
في الفئة ٢٥ من أجل السلع/الخدمات :
البيع بالجملة للملابس الجاهزة وملحقاتها.
باســـــم: مرتفعات الخشبة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ولاية إزكي، محافظة الداخلية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٨/١٨

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٧٥٦٢
في الفئة ١٤ من أجل السلع/الخدمات:
ذهب غير مشغول أو مطرق.
باســـــم: القمر الجديد للاستثمار
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ص.ب: ٣٢٢٠ ر.ب: ١١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/١٤

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٧٥٦٤
في الفئة ١٤ من أجل السلع/الخدمات:
ذهب غير مشغول أو مطرق.
باســـــم: القمر الجديد للاستثمار
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ص.ب: ٣٢٢٠ ر.ب: ١١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/١٤

عُمان

إعلانات المبوبة

الخميس ٢٠ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٥٠
Thursday 24 October 2024 - Issue No 15350

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة مسندم للإنشاءات والتطوير ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٨١٤٠٣) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠٠ إلى ١٩٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

تعلن قلائد الخليج الحديثة للتجارة المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (١١٣٥٧١٢) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن نفحات العين للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٥١٠٥٩٧٨) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن مشاريع الصوافي العصرية المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (١٠٧٤٤٧٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة أرياف طيمسا للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٧٧٥٦٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٢١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة جسور الغشبة للتجارة والمقاولات ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤١٩٤١٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة قهوان للاستثمار ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٦٩٠١٢) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

إعلان

تعلن شركة أرض صحار للمشاريع الذهبية ش م م ،وشركة مشاريع الكأس اللامع العصرية ش م م ،وشركة عاصمة الريادة ش.م.م، وشركة شروق الأمل الرائدة ش.م.م، وشركة ركن الأصالة الرائدة ش م م ،وشركة المسار الذهبي العصرية ش م م ،وشركة الشاهين الشمالي ش م م، وشركة الزاجل الذهبي ش م م ،وشركة البيت الجديد الفاخر للتجارة والمقاولات ش ش و، وشركة أطلس الخليج العصرية ش م م ،**أنها بصدد الحل والاندماج عن طريق الضم إلى شركة مرتفعات الشمال للأعمال والمقاولات ش م م**، المقيدة لدى السجل التجاري تحت رقم ١٥٦٤٨٢٣ وذلك بموجب قرارات الشركاء المؤرخة في ٢٠٢٤/١٠/١٠م والاتفاق الجاري بين الشركات كما تعلن الشركة الدامجة برفع رأس المال من (٣٠٠٠) ثلاثة ألاف ريال عماني إلى (٥٧٠٠٠) سبعة وخمسين ألف ريال عماني، بزيادة (٥٢٠٠٠) اثنان وخمسون ألف ريال عماني وكل من له اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يتقدم باعتراضه مشفوعا بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي: ص.ب : ٥ الرمز البريدي :٣٢٥ هاتف ٩٤٣٠٠٠٩٠

اعلان عن مزاد

يعلن مكتب ابوطلحة للإستشارات الإقتصادية عن مزاد بيع مواد إلكترونية ومواد الأثاث وذلك في يوم الإثنين ٢٠٢٤/١٠/٢٨م الساعة ٣:٣٠ مساءا في منطقة صناعية العوهي صحار ، يبدأ المزاد بمبلغ ٥٠٠٠ ريال عماني وعلى المشتري سداد المبلغ نقدا وبنفس الوقت ، كما يتحمل المشتري ٣٪ من قيمة الشراء وعليه نقل المواد خلال مدة ثلاثة أيام بالحد الأقصى .

للتواصل ٩٧٠٨٨٠٢٩ مكتب ابوطلحة - صحار - سلطنة عمان

إعلان

تعلن شركة نور شاذون للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٨٧٣٤٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفق المادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

تعلن شركة ليوا للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٢٠٨٤١) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الوسطى بهيماء خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد ورثة/عبدالله بن محمود بن علي الزدجالي سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٦٨٠/٠٢٨/٢٤/٢ بالمربع مخيليف في ولاية صحم مساحتها ٣٢٦٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد جيري سايجيل سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٤٥/٧٥ بالمربع م/١ في ولاية بوشر/حي الموج مساحتها ٩٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - بمسقط

إعلان عن طلب عروض من أجل نقل جثامين الجزائريين المتوفين بسلطنة عُمان إلى الجزائر

تعلن سفارة الجزائر بمسقط عن طلب عروض من أجل إعداد اتفاقية مع الشركات المتخصصة، بغرض نقل جثامين الجزائريين المتوفين بسلطنة عُمان إلى الجزائر، وفقا لدفتر شروط يُسحب من السفارة بدون مقابل، أو يُطلب عن طريق البريد الإلكتروني الآتي:

halilou.samir@gmail.com

للاستفسار يرجى التواصل

على الرقم: ٢٤٦٩٤٩٤٥

يبحث عن عمل

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:
97987643

مستشار قانوني مصري خبرة ٢٤ سنة منها عشر سنوات في دبي ، و٣ سنوات في سلطنة عُمان للتواصل:
78701500

مصرية جامعية
*بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي .
* طالبة دراسات عليا (MBA).
*إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.
* 7ielts score
* إجادة استخدام الكمبيوتر.
*خبرة في مجال التعليم.
للتواصل :
77330268

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل :
78332257

للايجار

شقة وغرفة منفصلة في روي / حلة السد للتواصل:
99365169

للبيع

مبنى في CBD
للتواصل:
71177075

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر – مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني للتواصل:
99328880

للبيع

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل :
99351977
71333197

أرض سكنية في الحيل الجنوبية مساحتها ٥٧٤٠ متر مربع ،بها توين فيلا بالإضافة إلى منزل مستقل وبها بئر ماء وباقي المساحة فاضية، الأرض كورنر للتواصل:
94380002

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية للتواصل:
99356195

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق.
للتواصل :
99354646

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني
للتواصل :
٩٧٧٧٦٦١١
ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض
للتواصل:
٩٩٢٩٣٩٠٣

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

.....

أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض
للتواصل:
96662690

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦
للتواصل:
٩٧٧٠٠٤٣٠

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ألف ريال عماني قابل للتفاوض .
للتواصل:
97403508

إعلان

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا
للتواصل :
96699789

إعلان

مطلوب موظف تسويق ذو خبرة ونشط للتواصل:
99354646

أرض ٦٠٠م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل :
96699789

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية
ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى
cvrequest64@gmail.com

مزايدة

يسر فريق خضراوين الرياضي الثقافي أن يعلن للمستثمرين الكرام عن طرح المزايدالتالية لعام ٢٠٢٤م.
اسم المزايدة: تشييد وإدارة وتشغيل الواجهة التجارية للفريق.
قيمة مستند المزايدة: خمسة ريالات.
تاريخ المعاينة: 21-8-2024
تاريخ تقديم العطاء: الأربعاء 27-8-2024 فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المزايدة التواصل مباشرة مع يوسف بن محمد بن عبدالله البدواوي هاتف رقم:
96707113

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info

ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الخميس ٢٠ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٥٠

Thursday 24 October 2024 - Issue No 15350

باستثمار يزيد على 78 مليون ريال

وضع حجر الأساس لمشروع خزانات الوقود الاستراتيجية التابع لـ«أوكيو» في بخاء

■ محافظ مسندم يضع حجر الأساس للمشروع

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

احتفلت أوكيو المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة أمس بوضع حجر الأساس لمشروع خزانات الوقود الاستراتيجية بمحافظة مسندم، باستثمار يزيد على ٧٨ مليون ريال عماني، أي ما يقارب ٢٠٤ ملايين دولار؛ وذلك برعاية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم، وبحضور المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة ومسؤولي الدوائر الحكومية والشيوخ والرشداء والأعيان بالمحافظة.

ويأتي هذا المشروع في إطار الجهود التي تبذلها مجموعة أوكيو لدعم التنمية الاقتصادية المستدامة، ولمواكَبة الطلب المتزايد على المواد النفطية نتيجة للنمو السكاني وزيادة الأنشطة التجارية والاستثمارية كما يهدف المشروع كذلك إلى التعامل مع الحالات الطارئة من خلال تخزين وقود السيارات ٩١ و٩٥ والديزل ووقود الطائرات، مما يسهم في ضمان استمرارية سلسلة الإمداد، حيث تبلغ السعة التخزينية للمحطة أكثر من ١٤ ألفًا و٥٣٦ مترًا مكعبًا من المشتقات النفطية.

وأكد معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم على أهمية هذا المشروع لمحافظة مسندم وذلك بحكم طبيعتها الحدودية والجغرافية في تأمين وقود المركبات والطائرات ومختلف أنواع الوقود المرتبط بالاستهلاك.

وقال: نأمل أن يؤمن هذا المشروع الاستراتيجي الاستدامة في توفير الوقود وأيضًا السلاسة في وصوله إلى كافة المستهلكين بولايات المحافظة.

وأضاف معاليه: إن هذا المشروع سيجد الدعم من مكتب المحافظ ومن قبل المؤسسات المحلية الحكومية والخاصة، خاصة أن هذه المشروعات مهمة في مجال توفير فرص العمل.

وأوضح أن مشروع خزانات الوقود يأتي لتوفير احتياجات المحافظة من المشتقات النفطية وضمان تلبية احتياجاتها في حالات الطوارئ ومن ثم يوفر متطلبات المواطنين والمقيمين من المنتجات النفطية المختلفة، ويمثل المشروع إسهامًا كبيرًا من مجموعة أوكيو إذ يرفد استثماراتها في المحافظة وجهودها في خدمة المجتمعات المحلية.

من جانبه قال معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن: إن وضع حجر الأساس لمشروع خزانات الوقود الاستراتيجية بمحافظة مسندم يأتي كجزء من الجهود التي تبذلها الوزارة بالتعاون مع مجموعة أوكيو لتوفير متطلبات المواطنين والمقيمين من المشتقات النفطية وتأمين توفرها في حالات الطوارئ، مشيرًا إلى أن هناك نموًا في الطلب المحلي للمنتجات النفطية نتيجة للنمو السكاني والأنشطة التجارية.

وقال أشرف بن حمد بن مانع المعمري الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو: يأتي هذا المشروع بسعة تخزينية تبلغ ١٤ ألف متر مكعب، وبكلفة تقديرية بـ٧٨ مليون ريال عماني، ويضيف هذا المشروع أهمية قصوى في استدامة إمدادات الوقود سواء وقود المركبات أو الطائرات في المحافظة، مما يمثل كذلك فرصًا لتطوير أعمال أكبر في محافظة مسندم، وهذا المشروع رديف لمجموعة المشروعات القائمة منها محطة مسندم للغاز وكذلك محطة مسندم للطاقة وكذلك تشغيل الحقل البحري (حقل بخاء).

وقال: نتطلع إلى مزيد من الاستثمارات خلال الأعوام القادمة بمحافظة مسندم، مؤكدًا أن هذا المشروع يعد إضافة أخرى إلى استثمارات مجموعة أوكيو وشركائها في محافظة مسندم البالغة أكثر من ٨٠٠ مليون ريال عُماني، ويعكس هذا المشروع التزام مجموعة أوكيو بأداء دورها ومسؤوليتها الوطنية بتحقيق الاستدامة في قطاع الطاقة واستجابة فعالة للاحتياجات المتزايدة في القطاع بمحافظة مسندم.

يتضمن المشروع منصة لاستقبال المنتجات متصلة بخط أنابيب على عمق نحو ٣٩ مترًا، وهي المنصة التي سيتم تشغيلها بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، أما خط الأنابيب فسيتكون من خطين قياس كلٍّ منهما ١٢ بوصة وطوله كيلومتران كما يحتوي المرفق على خط ألياف بصرية موازٍ لخط الأنابيب، وتبلغ مساحة المحطَّة نحو ١٠٠ ألف متر مربع تحتوي على خزانات ومستودع وغرفة تحكم ومنطقة مضخات ومنطقة تحميل شاحنات ومرافق إطفاء وسلامة بالإضافة إلى أعمال هندسية وإنشائية وصولًا إلى التشغيل بالإضافة إلى محطة خزانات وقود ومرفق بحري لاستقبال السفن.

سلطنة عُمان تشارك في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليَّين

العُمانية: تشارك سلطنة عُمان ممثلةً بالبنك المركزي العُماني ووزارة المالية في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام ٢٠٢٤م، التي بدأت أمس في العاصمة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية. وتستمر حتى الـ٢٦ من أكتوبر الجاري.

وتناقش الاجتماعات عدة موضوعات من أهمها التطورات في الاقتصاد العالمي في ظل البدء في تخفيض أسعار الفائدة والذي يقوده الفدرالي الأمريكي، وتأثير الجوانب الجيوسياسية بسبب الحرب في الشرق الأوسط وأوروبا، وتغيرات المناخ وأثره على النمو الاقتصادي والتمويل، والتسارع الملحوظ في الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة.

يجمع هذا الحدث المهم مجموعة كبيرة من المعنيين بالشأن الاقتصادي من مختلف دول العالم لمناقشة القضايا الملحَّة التي تواجه المجتمع الدولي، حيث توفر الاجتماعات منصة للمشاركة في مناقشات حيوية تتعلق بالاستقرار الاقتصادي العالمي، والتنمية المستدامة، ومستقبل الأنظمة المالية.

وتؤكد مشاركة سلطنة عُمان في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي التزام سلطنة عُمان بالمشاركة الفعالة في النقاشات الاقتصادية العالمية.

كما سيشارك وفد سلطنة عُمان في اجتماعات ثنائية مع نظرائهم من مختلف الدول والمؤسسات الدولية الرائدة لتعزيز التعاون، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتباحث سبل الشراكة المحتملة.

مناقشة دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز الاقتصاد الذكي بسلطنة عُمان

العمانية: انطلقت أمس فعاليات «مؤتمر عُمان للذكاء الاصطناعي التوليدي - مستقبل الاقتصاد الذكي ٢٠٢٤»، الذي تنظمه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع شركة ساس ميديا، وذلك في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، ويستمر على مدار يومين بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين المحليين والدوليين.

ناقش الملتقى دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز الاقتصاد الذكي في سلطنة عُمان، رعى الحفل معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه.

وتطرق سعادة الدكتور علي بن عامر الشيذاني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات في كلمته إلى التوجهات العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي ودور البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة في تعزيز تبني وتوطين تقنيات الذكاء الاصطناعي في سلطنة عُمان، وأشار سعادته إلى أهم المشروعات الحالية والقادمة تحت مظلة البرنامج.

بعدها تم تقديم أوراق عمل بدأها سعود بن حمد الريامي الرئيس التنفيذي للأعمال والجملة بشركة أوريدو، بالحديث عن التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير الأعمال والاتصالات، بعدها قدّم كين هابسون، القائد الإقليمي لتقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي لدى شركة IBM، رؤية مستقبلية حول الذكاء الاصطناعي التوليدي، مسلطًا الضوء على الابتكارات والتحديات في هذا المجال.

كما قدم أليسيو باجناريسي، نائب الرئيس للذكاء الاصطناعي في شركة أوراكل لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، عرضًا حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المنطقة ودور الشركة في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم.

بعد ذلك، تم الاستماع إلى عرض عن مسابقة «هندسها بالذكاء الاصطناعي»، الذي قدّمته طوعة بنت عبدالله آل داود رئيسة قسم التطوير والدراسات، حيث استعرضت من خلاله أهداف المسابقة ومراحلها المختلفة والنتائج المتوقعة منها وأهم الإحصاءات المرتبطة بها.

وتخللت المؤتمر ثلاث جلسات نقاشية، تناولت الجلسة الأولى الذكاء الاصطناعي التوليدي كمحرك للتنمية المستقبلية، وتناولت الجلسة الثانية تأثيرات الحوسبة الكمية على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أما الجلسة الثالثة، فقد تناولت تغير أنماط الأعمال في عصر الذكاء الاصطناعي، كما شهد المؤتمر افتتاح معرض تقني مصاحب بمشاركة عدد من الشركات التقنية، استعرضت من خلاله أحدث الابتكارات والحلول الذكية التي تم تطويرها محليًا.

وبالتزامن مع انطلاق المؤتمر، تم الإعلان عن الفائزين في مسابقة «هندسها بالذكاء الاصطناعي»، التي نظّمها المركز الوطني للفضاء والتقنية المتقدمة والذكاء الاصطناعي وشارك فيها ٢٥ فريقًا من ١٠٠ مشارك، تنافسوا على تطوير حلول مبتكرة لتعزز استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في مختلف القطاعات، وتم تكريم الفرق الثلاثة الفائزة بالمراكز الأولى، إلى جانب منح جوائز خاصة مثل جائزة التميز الابتكاري، وجائزة التعاون والعمل الجماعي، وغيرها من الجوائز التشجيعية. وسيواصل المؤتمر فعالياته اليوم الخميس بتنفيذ عدد من حلقات العمل التخصصية والمرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. حيث ستركز حلقة العمل الأولى على التطبيقات المالية في عصر الذكاء الاصطناعي وتهدف إلى استكشاف أحدث التطورات في مجال التكنولوجيا المالية ودورها الحيوي في تحسين الخدمات المالية ودعم الابتكار.

أما حلقة العمل الثانية فستناقش الممارسات الرائدة في تطبيق الذكاء الاصطناعي وتستعرض مجموعة متنوعة من الحالات الدراسية الناجحة، وتناقش التحديات التي تواجه الشركات والمؤسسات عند تبني هذه التقنية، وكيفية التغلب عليها.

ارتفاع متوسط السعر بنسبة 3.5%

272.4 مليون برميل إنتاج سلطنة عُمان من النفط نهاية سبتمبر 2024

كتب - حمد الكلباني

ارتفع متوسط سعر نفط عُمان نهاية شهر سبتمبر الماضي بمقدار ٣,٥٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣م، ووفقًا لبيانات نشرها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إنتاج سلطنة عُمان من النفط شهد انخفاضًا بنسبة ٥,١٪ مسجلًا ٢٧٢,٤ مليون برميل نهاية سبتمبر ٢٠٢٤ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي والبالغة ٢٨٧ مليون برميل.

وأوضحت البيانات أن إنتاج النفط الخام بلغ ٢٠٨,٥ مليون برميل نهاية سبتمبر ٢٠٢٤م متراجعًا بنسبة ٦,٧٪ مقارنة بـ٢٢٣,٥ مليون برميل للفترة نفسها للعام الماضي، في حين شهدت المكثفات النفطية ارتفاعًا بنسبة ٠,٦٪ مسجلة أكثر من ٦٣,٨ مليون برميل مقابل ٦٣,٤ مليون برميل للفترة نفسها من العام الماضي، أما متوسط الإنتاج اليومي من النفط فبلغ ٩٩٤,٢ ألف برميل بنهاية سبتمبر الماضي من العام الجاري مقابل أكثر من مليون برميل للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣م، وبلغ متوسط السعر ٨٢,٥ دولار للبرميل مقابل ٧٩,٩ دولار للبرميل في سبتمبر العام الماضي.

وارتفع إجمالي الصادرات من النفط بنسبة ٠,١٪ لتصل إلى أكثر من ٢٣٠,٥ مليون برميل مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي والبالغة ٢٣٠,٢ مليون برميل؛ إذ تصدرت جمهورية الصين الدول المستوردة للنفط العماني نهاية سبتمبر الماضي مسجلة ٢١٩,٥ مليون برميل، تلتها اليابان مسجلة ٣,٩ مليون برميل، ثم كوريا الجنوبية لتسجل أكثر من ٣,٧ برميل، والهند نحو مليوني برميل.

أما الغاز الطبيعي فقد بلغ الإنتاج المحلي مع الاستيراد نهاية سبتمبر ٢٠٢٤م أكثر من ٤٢,٢ مليار متر مكعب مرتفعًا بنسبة ٤٪ مقارنة بـ٤٠,٥ مليار متر مكعب للفترة المماثلة من العام الماضي، وبلغ إنتاج الغاز المصاحب ٨,٥ مليار متر مكعب مرتفعًا بنسبة ٥,٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي والبالغة ٨,١ مليار متر مكعب، كما ارتفع إنتاج الغاز غير المصاحب مع الاستيراد بنسبة ٣,٧٪ ليصل إلى ٣٣,٦ مليار متر مكعب مقارنة بـ٣٢,٤ مليار متر مكعب للفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضحت بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن الغاز المستخدم في محطات توليد الطاقة ارتفع بنهاية سبتمبر الماضي من العام الجاري بنسبة ٧,٦٪ ليبلغ أكثر من ٧,٢ مليار متر مكعب مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي والبالغة ٦,٧ مليار متر مكعب، وسجّل الغاز المستخدم في المشروعات الصناعية ارتفاعًا بنسبة ٩,٩٪ ليسجل ٢٥,٩ مليار متر مكعب مقارنة بالفترة المماثلة من العام الفائت والبالغة ٢٣,٥ مليار متر مكعب، وشهد الغاز المستخدم في حقول النفط تراجعًا بنسبة ١٢٪ مسجلًا ٨,٨ مليار متر مكعب مقارنة بـ١٠ مليارات متر مكعب للفترة ذاتها من العام الماضي.

إنتاج المصافي

وأشارت بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن إنتاج وقود السيارات «٩١» انخفض بنسبة ١٨,٦٪ ليبلغ ١٠ ملايين برميل مقارنة بـ١٢,٣ مليون برميل للفترة المماثلة العام الماضي، كما تراجع إنتاج وقود السيارات «٩٥» إلى ٩,١ مليون برميل وبنسبة ٣,٤٪ مقارنة بـ٩,٤ مليون برميل للفترة المماثلة من العام الماضي، وسجّل إنتاج زيت الغاز «الديزل» انخفاضًا بنسبة ١٢,٣٪ ليبلغ ٢٣,٣ مليون برميل مقارنة بـ٢٦,٥ مليون برميل للفترة نفسها من العام الماضي، ووقود الطائرات سجّل ارتفاعًا بنسبة ٤,٤٪ ليبلغ ٨,٤ مليون برميل نهاية سبتمبر الماضي من العام الجاري مقارنة بـ٨ ملايين برميل بنهاية سبتمبر ٢٠٢٣م، وشهد إنتاج غاز البترول المسال ارتفاعًا بنسبة ٤,٥٪ مسجلًا ٦,٤ مليون برميل مقابل ٦,٢ مليون برميل للفترة ذاتها من العام الماضي.

وبيّنت البيانات أن مبيعات وقود السيارات «٩١» بنهاية سبتمبر العام الجاري تراجعت بنسبة ٣,٤٪ لتسجل ١٠,٥ مليون برميل مقابل مبيعات الفترة ذاتها من العام الماضي والبالغة ١٠,٨ مليون برميل، في حين ارتفعت مبيعات وقود السيارات «٩٥» إلى أكثر من ٩,٩ مليون برميل وبنسبة ١٠٪ مقارنة بـ٩ ملايين برميل للفترة نفسها من العام الماضي، كما ارتفعت مبيعات غاز البترول المسال بنسبة ٧٪ لتبلغ ٧,٣ مليون برميل مقارنة بـ٦,٨ مليون برميل للفترة المماثلة للعام الماضي، في حين تراجعت مبيعات وقود الطائرات إلى ٣ ملايين برميل وبنسبة ٨,٣٪ مقارنة بـ٣,٣ مليون برميل للفترة المماثلة للعام الماضي، وزيت الغاز «الديزل» انخفضت مبيعاته نهاية سبتمبر من العام الجاري بنسبة ٠,٩٪ لتسجل ١٠,٥ مليون برميل مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي والبالغة ١٠,٦ مليون برميل.

استعراض أهمية حلول التوظيف الرقمية الحديثة

«إليفاتوس» و«أوشرم» تدشنان شراكة لتعزيز التحول الرقمي في الموارد البشرية

تغطية - خليل الكلباني

احتفلت شركة «إليفاتوس» والجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية «أوشرم» أمس بتدشين شراكتهما الاستراتيجية في فندق دبليو مسقط. تعد هذه الشراكة خطوة مهمة في تعزيز التحول الرقمي في سلطنة عمان، وتحسين استراتيجيات التوظيف وإدارة الموارد البشرية، وذلك بحضور سعادة السيد الدكتور منذر بن هلال البوسعيدي نائب رئيس وحدة تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

تم خلال الحفل تسليط الضوء على الدور المتنامي للذكاء الاصطناعي في السوق العُماني، وتأثيره البارز في دفع عجلة التنمية والابتكار وفقًا لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠» في عدة مجالات حيوية، وتحديدًا مجال الموارد البشرية والتوظيف. وقد تخلل الحفل عرض مباشر يوضح دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة وحوكمة كافة مراحل التوظيف، بما يمكّن المؤسسات الحكومية والخاصة في سلطنة من توظيف فرق موهوبة بكفاءة وتحقيق أهداف التعمين. كما تمت الإشارة إلى أهمية حلول التوظيف الرقمية الحديثة التي تقدمها شركة إليفاتوس والمصممة خصيصًا لإعادة تشكيل قطاع الموارد البشرية في سلطنة عُمان، وتمكين المؤسسات من إدارة وتنظيم وأتمتة عملية التوظيف بالكامل عبر منصة واحدة متكاملة.

وصرح سعادة السيد سالم بن مسلم البوسعيدي وكيل وزارة العمل لتنمية الموارد البشرية بأنه في ظل التحول الرقمي السريع والتقدم التكنولوجي المتزايد، بات الذكاء الاصطناعي يشكل ركيزة أساسية في تطوير الموارد البشرية وتعزيز كفاءتها، حيث يتيح الاستفادة من تقنيات تحليل البيانات في تقييم أداء الموظفين بشكل شامل، بما يساعد في تقديم خطط تدريب مخصصة لتطوير مهاراتهم، بالإضافة إلى ذلك، يسهم في تحسين عمليات التوظيف من خلال تحليل السير الذاتية والمقابلات، واختيار أفضل المرشحين استناداً إلى معايير موضوعية.

وأشار سعادته إلى أنّ الذكاء الاصطناعي يوفر حلولا مبتكرة لإدارة الموظفين، مثل متابعة رضاهم وتحديد مواطن التحسين في بيئة العمل، ما يعزز من قدرتهم على الابتكار والإنتاجية، مما يسهم في تحسين بيئة العمل وجعلها أكثر جاذبية واستدامة.

وعن هذه الشراكة قال فيصل السيابي الرئيس التنفيذي لأوشرم: «الشراكة الاستراتيجية مع إليفاتوس مبنية على حلول التوظيف الرقمية التي تقدمها وهي من أبرز ابتكارات الذكاء الاصطناعي الحديثة التي توفر الوقت والجهد لأتمتة وحوكمة كافة مراحل التوظيف بدءًا من إنشاء طلبات التوظيف، وفلترة العديد من السير الذاتية بناء على متطلبات التوظيف بتقنيات سريعة وفعّالة بدلًا من الطرق التقليدية التي تتطلب العمل اليدوي». من جانبها قالت يارا برقان الرئيسة التنفيذية لشركة إليفاتوس: «فخورون بإقامة هذا الحفل الأول في سلطنة عُمان وبمشاركة نخبة من القادة البارزين، ويمثل هذا الحدث خطوة مهمة في تعزيز التحول الرقمي والاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ليس فقط في مجال التوظيف، بل في مختلف القطاعات. نهدف من خلال تقنياتنا إلى تمكين الشركات العمانية من بناء فرق عمل موهوبة تسهم في النمو المستدام وتحقيق أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

الذكاء الاصطناعي يشكل ركيزة أساسية في تطوير الموارد البشرية وتعزيز كفاءتها

تصوير عبد الواحد الحمداني

الغرفة تنظم حلقة عمل تعريفية حول التمويل الجماعي

«عُمان»: نظّمت غرفة تجارة وصناعة عُمان أمس بالتعاون مع منصة إثبار للتمويل الجماعي حلقة عمل تعريفية حول التمويل الجماعي، حيث ناقشت الحلقة أنواع التمويل الجماعي ومزاياه والخدمات المقدمة من خلال هذا التمويل وكيفية تحقيق أقصى استفادة من التمويل الجماعي لرائد الأعمال.

تأتي حلقة العمل انطلاقا من التوجهات الإستراتيجية للغرفة المنسجمة مع «رؤية عمان ٢٠٤٠» بتحسين بيئة الأعمال وتوسيع قاعدة التنويع الاقتصادي، فالتمويل الجماعي يهدف إلى دعم ومساندة رواد الأعمال، بإيجاد خيارات تمويلية متعددة تعمل على تمكين المبتكرين من تحويل نتائج أعمال البحث والتطوير المبتكرة إلى مشروعات صغيرة ومتوسطة قادرة على النمو وتعزيز الناتج المحلي الإجمالي، حيث إن إتاحة التمويل الجماعي كأحد المنتجات التمويلية يعالج واحدا من أهم التحديات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتمثل في صعوبة الحصول على التمويل نظرًا لعدم امتلاك الضمانات الملائمة وفق متطلبات المؤسسات التمويلية، بالإضافة إلى تعزيز قطاع التكنولوجيا المالية في سلطنة عُمان عبر تمكين منصات التمويل الجماعي.

وتناولت نقاشات حلقة العمل التعريف بماهية التمويل الجماعي كونه أسلوبًا لجمع الأموال من عدد كبير من الأشخاص عبر المنصات لتمويل مشروع أو فكرة تجارية حيث يتيح هذا الأسلوب لرواد الأعمال الحصول على التمويل دون الحاجة إلى الاعتماد على القروض المصرفية أو المستثمرين التقليديين.

كما تطرقت النقاشات إلى الواقع الحالي للتمويل الجماعي على المستوى العالمي والتسارع الملحوظ في نمو هذا القطاع عالميًا، حيث بلغت الاستثمارات في شركات التقنية عالميًا في عام ٢٠٢٠ ما يقرب من ٢١٠ مليارات دولار أمريكي توزعت على ألفين و٨٠٠ صفقة ما يشير إلى زيادة الثقة والاهتمام المتزايد بالتمويل الجماعي.

وأشارت حلقة العمل إلى أن حكومات دول الخليج العربية اتجهت نحو إيجاد بدائل لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تسعى إلى توفير أدوات تمويلية مناسبة ومنها أدوات التمويل الجماعي، التي تعتمد على التقنيات والمنصات الإلكترونية، مما يمنح الشركات الناشئة فرصة للوصول إلى مستثمرين نشطين وتسريع عملية جمع التمويل اللازمة لنجاح مشروعاتها.

واستعرضت حلقة العمل أنواع التمويل الجماعي مثل القائم على التبرع لمبادرة معينة دون مقابل أو القائم على المكافأة كتقديم تبرع أو تمويل لمنتج أو خدمة معينة والتمويل القائم على النظراء وهو التمويل من المستثمرين إلى الشركات أو المشروعات بنسبة فائدة أو ربح معينة تكون معلنة أي شرط يوافق عليها الطرفان والتمويل القائم على المساهمة في الملكية: هو بيع الأسهم في الشركة للمستثمرين مقابل دفع مبلغ يساوي قيمة الحصص المراد امتلاكها.

وأكدت حلقة العمل أن التمويل الجماعي يمتاز بسهولة الوصول حيث يمكن لأي شخص لديه مشروع أن يبدأ حملة تمويل جماعي على المنصة في حال استيفائه المتطلبات، كما أن حملات التمويل الجماعي تساعد في نشر الوعي بالمشروع والترويج له وجذب زبائن جدد والحصول على ملحوظات من الزبائن.

كما يمكن لرواد الأعمال الحصول على ملحوظات قيّمة من الداعمين لتحسين منتجاتهم أو خدماتهم بالإضافة إلى تسهيل التمويلات المستقبلية كون رائد العمل قد قام بتمويل عدة مشروعات سابقة، ويمتاز التمويل الجماعي أيضا بالضمانات الميسرة وسهولة تحفيز الابتكار والإبداع والاستفادة من الخدمات بلا قيود جغرافية والتنوع في مصادر التمويل وتوفير طرق تمويل تناسب مختلف رواد الأعمال ونماذج أعمالهم. كما تم خلال الحلقة التعريف بمنصة إثبار والتي تسعى إلى إيجاد كيانات اقتصادية رائدة عبر ربط مؤسسي بين المشروعات والشركات بالمستثمرين للإسهام في نمو الاقتصاد ورفاهية المجتمع وهي مؤسسة مرخصة لتقديم التمويل القائم على المساهمة في الملكية والإقراض ومسجلة رسميًا في هيئة الخدمات المالية بسلطنة عُمان. وتم التعريف بآليات التمويل عبر المنصة والوثائق المطلوبة مع عقد مقارنة بين التمويل الجماعي ومصادر التمويل الأخرى.

تسهم الحلقة في تحسين بيئة الأعمال

مناقشة مستقبل ريادة الأعمال في محافظة البريمي

استعراض تجارب رواد الأعمال في محافظة البريمي

البريمي - حميد بن حمد المنذري

نظمت هيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جلسة حديث ريادة بعنوان «روادنا في البريمي»، استعرضت تجارب ريادية ملهمة في المحافظة البريمي، وذلك في كوفي لاين بالبريمي.

استضاف الجلسة سعيد بن عبدالكريم البلوشي مستشار في ابتكار الأعمال وتأسيس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتطوير الاستراتيجي، وعبدالله بن إبراهيم الفارسي مؤسس شركة طلابية تعمل على صيانة الصرف الصحي وحائز على جائزة إنجاز عُمان، ومركز الابتكار، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وخليفة بن راشد البادي رئيس شركة مؤسسة خليفة البادي ولديه خبرة في أعمال التشييد والكهرباء وشبكات الإنترنت.

وأوضح سعيد البلوشي أن ريادة الأعمال في المحافظة تمتد بجذورها إلى الأجداد الذين مارسوا التجارة عبر سوق البريمي الشهير، الذي كان مركزا رئيسيا للمواد القادمة من موانئ الخليج. وأشار إلى أن الحكومة تسعى لتعزيز ريادة الأعمال ضمن رؤية عُمان ٢٠٤٠، من خلال توفير تمويل ذكي وبنية أساسية متكاملة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وأكد حمد الخنبشي صاحب مشروع «لاين كوفيه»، أن شغف الشباب وطموحهم هو مفتاح النجاح في ريادة الأعمال، مشيرا إلى أن هيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورا مهما في دعم المشاريع الشبابية، رغم وجود بعض التحديات التي يمكن التغلب عليها بالإصرار وحب العمل.

وأضاف خليفة بن راشد البادي إن التحديات التي يواجهها رواد الأعمال في البداية قابلة للتجاوز مع وجود التوجهات الحكومية المشجعة، داعيا الشباب إلى استغلال الفرص والمتابعة مع الهيئة العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أما عبدالله بن إبراهيم الفارسي، فأشاد بالدعم الحكومي الكبير لرواد الأعمال في سلطنة عمان، مؤكدا أنه يطمح إلى أن يصبح رجل أعمال ناجح محليا ودوليا، مع إشارة إلى الدعم المالي الكبير المخصص لدفع نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

جلسة حوارية حول آفاق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الأمن الغذائي

«عُمان»: نفذت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أمس الجلسة الحوارية الثانية بعنوان «آفاق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الأمن الغذائي»، ضمن النسخة الثانية من سلسلة الجلسات الحوارية.

تعد الجلسات مساحة ومنصة تفاعلية مستمرة مع أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تعتمد على الرصد والاستماع إلى آراء المستفيدين حول جودة الخدمات المقدمة لهم، وتذليل التحديات والمعوقات التي قد تواجههم في هذا المجال.

تهدف الجلسة إلى مواصلة نهج الشراكة والتكامل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجهات ذات العلاقة، وتحسين بيئة الأعمال وجاذبيتها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والإسهام في تطوير السياسات الداعمة لرواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واستكشاف الفرص الواعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى تحفيز رواد الأعمال على تقديم أفكار مبتكرة تسهم في تطوير القطاعات.

وتضمنت الجلسة أربعة محاور تمثلت في السياسات والتشريعات الداعمة في قطاع الأمن الغذائي، وآليات الوصول إلى الأسواق الخارجية والعمل على التسهيلات التصديرية، والإجراءات الرقابية والمعايير اللازمة لضمان سلامة وجودة المنتجات الغذائية والتشغيل، ومحور التراخيص، وتضمن المحور الثالث الأراضي بحق الانتفاع والمخططات الزراعية المتاحة، والفرص الاستثمارية، والحلول التمويلية المتاحة للمستثمرين في أراض بحق الانتفاع، ومحور الممكنات الداعمة للقطاع والذي ضم برامج التمويل والاستثمار، والتدريب، والحوافز، وتسويق المنتجات والخدمات، والنقل والتخزين، والصعوبات المرتبطة بالتمويل والاستثمار في مشاريع الأمن الغذائي.

حضر الجلسة معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ومعالي الدكتور محاد بن سعيد بن علي باعوين وزير العمل، وسعادة المهندس بدر المعمري الأمين العام لمجلس المناقصات، وسعادة حليمة بنت راشد الزرعية رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وحسين بن علي بن إبراهيم اللواتي الرئيس التنفيذي لبنك التنمية، بمشاركة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في أنشطة الأمن الغذائي والأنشطة المرتبطة.

وتشير الإحصائيات الصادرة عن الهيئة في منتصف أكتوبر من العام الجاري إلى أن إجمالي عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الأمن الغذائي بلغ ٧ آلاف و٣١٤ مؤسسة صغرى وصغيرة ومتوسطة، منها ٥ آلاف و٣١٢ مؤسسة المقيدة في سجل الهيئة، و٢٠٠٢ مؤسسة الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال. وتستكمل النسخة الثانية من هذه الجلسات بعد نجاح التجربة الأولى في لقاء رواد الأعمال مختلف محافظات سلطنة عمان لتشمل خلال الفترة القادمة عددا من القطاعات الاقتصادية المختلفة منها قطاع الإنشاءات، والصناعات التحويلية، والسياحة، والتعليم المدرسي، وقطاع الصحة، وقطاع الاتصالات، وقطاع الرياضة، وقطاع النقل واللوجستيات وغيرها من القطاعات ذات الأهمية لقطاع ريادة الأعمال.

يذكر أن الهيئة نظمت أولى هذه الجلسات في سبتمبر من هذا العام مع رواد الأعمال المستفيدين من البرامج التمويلية بعنوان آفاق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من محفظة الهيئة (العزم)؛ لمناقشة أبرز التحديات في إجراءات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تهدف الجلسة إلى تحسين بيئة الأعمال وجاذبيتها للمؤسسات

رصد 88 مخالفة زراعية ومائية بالظاهرة

ضنك - ثويني اليحيائي

نفذت دائرة الرقابة في المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة مجموعة من الزيارات التفتيشية خلال هذا العام حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي. وأسفرت هذه الزيارات عن تسجيل ٨٨ مخالفة وضبطية، منها ٦٤ تتعلق بقطاع موارد المياه، و١٠ في القطاع الزراعي، و١٤ في القطاع الحيواني. وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن تلك المخالفات، التي شملت مزارع الإنتاج النباتي والحيواني، ومزارع الدواجن، والمشاتل، والعيادات البيطرية، بالإضافة إلى مواقع الآبار.

وأوضحت المديرية أن أبرز المخالفات في القطاع الزراعي تضمنت بيع مبيدات زراعية منتهية الصلاحية، فيما شملت المخالفات في قطاع الثروة الحيوانية بيع أدوية بيطرية منتهية الصلاحية. أما في قطاع موارد المياه، فقد كانت المخالفات متعلقة بحفر آبار غير مرخصة. ونتيجة لهذه الزيارات، تم مصادرة عدد من المضبوطات التي خالفت القوانين المعمول بها.

تأتي هذه الجهود ضمن التزام دائرة الرقابة بتنفيذ برامج تفتيشية دورية على مختلف المشروعات الزراعية والحيوانية والمائية، بهدف ضمان الالتزام بالاشتراطات القانونية والحفاظ على الجودة والسلامة والاستدامة في هذه القطاعات المهمة.

من الزيارات التفتيشية لبعض المشروعات

تقدمت 95 مرتبة في الأداء البيئي و39 مرتبة في الحرية الاقتصادية

سلطنة عُمان تحقق قفزات مشهودة في مؤشرات التنافسية الدولية

■ اللقاء الإعلامي لوزارة الاقتصاد يناقش الخطوات القادمة لتعزيز حضور سلطنة عمان على الساحة التنافسية العالمية «تصوير- هدى البحرية»

الصقري: التحسن في المؤشرات يحمل دلالات مهمة للتقدم بثقة نحو تنفيذ رؤية «عُمان 2040»

كتب- ماجد الهطالي

كشف اللقاء الإعلامي الذي نظمته وزارة الاقتصاد أمس تحت عنوان «نحو عُمان التنافسية» عن تحقيق سلطنة عمان تقدمًا ملحوظًا في مؤشرات حيوية تتماشى مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠». حيث أظهر مؤشر الأداء البيئي الصادر عن جامعتي ييل وكولومبيا تقدم سلطنة عمان نحو ٩٥ مرتبة، لتصل إلى المرتبة ٥٤ عالميًا في عام ٢٠٢٤، بعد أن كانت في المرتبة ١٤٩ قبل عامين. كما حققت عمان قفزة في مؤشر الحرية الاقتصادية الصادر عن مؤسسة هيريتيدج فاونديشن، حيث انتقلت من المرتبة ٩٥ إلى ٥٦، مرتفعة بذلك ٣٩ مرتبة. وفي ما يخص مؤشر الحكومة الإلكترونية الصادر عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمانة العامة للأمم المتحدة، تقدمت سلطنة عمان ٩ مراتب، من المرتبة ٥٠ إلى ٤١. بالإضافة إلى ذلك، أحرزت عمان تقدمًا في كافة مؤشرات الحوكمة العالمية الستة الصادرة عن البنك الدولي.

تأتي هذه الإنجازات نتيجة جهود حثيثة من فرق عمل متخصصة تعمل على تحسين جودة البيانات وتحديث الأطر العامة بما يتماشى مع التنافسية العالمية.

واستعرض اللقاء الأداء التنافسي لسلطنة عمان والجهود والمبادرات التي تهدف إلى تحسين مكانة عُمان على الخريطة التنافسية الدولية منذ بدء رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وأكد اللقاء على ما حققته سلطنة عمان من تقدم ملحوظ في عدة مؤشرات خلال الفترة الماضية، مع التركيز على الاهتمام الحكومي المستمر بتحسين التنافسية في المؤشرات الدولية، ومتابعة تنفيذ الخطط السنوية من قبل الفرق الوطنية المعنية.

وناقش اللقاء الخطوات القادمة لتعزيز حضور سلطنة عمان على الساحة التنافسية العالمية، بما في ذلك دراسة الانضمام إلى المعهد الدولي للتنمية الإدارية «IMD»، والاستعداد لإدراج عمان في مؤشر جاهزية الأعمال الصادر عن البنك الدولي في عام ٢٠٢٥، الذي يعد من أبرز المؤشرات العالمية التي تعكس جهود الحكومات في دعم وتوسيع أنشطة القطاع الخاص وتعزيز مساهمته في النمو المستدام.

وقال معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد: إن التقدم في مثل هذه المؤشرات يحمل عددا من الدلالات المهمة أولها التقدم بثقة لتنفيذ ما رسمته الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» من مستهدفات طموحة، وثانيها فاعلية نهج العمل التكاملي في سياق تحسين الأداء وتجويد عمل القطاعات، وثالثها فاعلية السياسات والبرامج التنموية التي تأخذ في الاعتبار وضع سلطنة عُمان في محك التنافس مع الدول المتقدمة من ناحية وتحقيق أولويات التنمية الوطنية من ناحية أخرى.

واستعرض اللقاء أهم المكاسب التي حققتها سلطنة عمان خلال سنوات الخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١-٢٠٢٥، وأسهمت في تحسين المؤشرات الدولية ومن أهمها وجود الرؤية الواضحة لأهم المستهدفات والأولويات الوطنية والمضي قدما في تنفيذها من خلال البرامج الاستراتيجية والمشروعات التي تتضمنها الخطة الخمسية، والتطور التشريعي المتواصل في سلطنة عمان من خلال صدور عدد من القوانين وتعديل عدد من اللوائح التنظيمية، وإعادة هيكلة وحوكمة الجهاز الإداري للدولة والشركات الحكومية، والتقدم الكبير في تعزيز المركز المالي للدولة من خلال خفض معدل الدين العام وتعزيز الاستدامة المالية، والإنجازات المهمة في تسهيل بيئة الأعمال واستقطاب الاستثمارات والتوسع في الخدمات الحكومية الرقمية، وصدور التقارير الدورية لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، ورفع الوعي العام بالنزاهة ومكافحة الفساد، وتوسيع الرقعة الجغرافية للمحميات الطبيعية وإطلاق البرنامج الوطني للحياد الصفري، وتوثيق التنوع الأحيائي في سلطنة عمان، علاوة على ما تتمتع به سلطنة عمان من الاستقرار المجتمعي والسياسي والعلاقات الودية مع دول العالم.

وقدم المكتب الوطني للتنافسية عرضًا شاملًا حول الجهود المبذولة لتحسين مكانة سلطنة عمان في منظومة المؤشرات الدولية المدرجة ضمن الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠». تشمل هذه الجهود تقديم أكثر من ١٠٠ مبادرة تحسينية مقترحة لرفع مستوى التنافسية عبر مختلف المؤشرات، وتنفيذ أكثر من ٨٠ مبادرة لتحسين الأداء في هذه المؤشرات، بالإضافة إلى تقديم أكثر من ١٠ استشارات للجهات الحكومية.

كما تتضمن جهود نشر الوعي بالتنافسية خطة إعلامية سنوية تهدف إلى تنظيم فعاليات مجتمعية وورش تدريبية تركز على التعامل مع المؤشرات الدولية، بالإضافة إلى تأسيس رابطة للمهتمين بالمؤشرات الدولية. يشارك المكتب أيضًا في عضوية أربع منظمات وجهات دولية معنية بالتنافسية، وقد قام بالتواصل مع أكثر من ٢٠٠ مؤسسة محلية ودولية من أصحاب المصلحة.

ويشرف المكتب على تنفيذ ثلاثة استطلاعات رأي بالتعاون مع المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وعمل على تصحيح وتحديث البيانات المقدمة للمنظمات الدولية مثل الاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة جالوب العالمية، والمنتدى الاقتصادي العالمي، والبنك الدولي، وقاعدة البيانات العالمية للمحميات الطبيعية.

ومن الإنجازات الرئيسية على المستوى التنظيمي للمكتب، بناء لوحة بيانات المؤشرات الدولية، وتشكيل فرق وطنية أو الانضمام إلى فرق تحسينية تتعلق بعدد من المؤشرات الدولية. كما تم الانتهاء من إعداد دليل استرشادي لحوكمة العمل بالمؤشرات الدولية بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وأشار المكتب الوطني للتنافسية إلى أن الجهود الحالية تركز على تحسين ١٤ مؤشرًا، حيث يتم متابعة هذه المؤشرات من خلال أربع فرق وطنية تم تشكيلها خصيصًا لهذا الغرض. تشمل أبرز المؤشرات والتقارير الدولية التي يتابعها المكتب، تقرير مستقبل النمو الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، ومؤشر الابتكار العالمي الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومؤشرات الحوكمة العالمية الصادرة عن البنك الدولي، ومؤشر الأداء البيئي الصادر عن جامعتي ييل وكولومبيا، ومؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية العالمية، بالإضافة إلى مؤشر جاهزية الشبكات الصادر عن معهد بورتلاند، ومؤشر الحرية الاقتصادية الصادر عن مؤسسة هيريتيدج، وغيرها من المؤشرات المهمة.

وحققت سلطنة عمان تقدمًا ملحوظًا في العديد من مؤشرات التنافسية، حيث سجلت درجة ٥٠,٥٩ من ١٠٠ في تقرير «مستقبل النمو» لعام ٢٠٢٤، الذي يعد تحديثًا لتقرير التنافسية العالمي. ويعتمد التقرير الجديد على ركائز رئيسية تتضمن الابتكار والشمولية والاستدامة والمرونة، ويتكون من ٨٤ مؤشرًا فرعيًا. وقد حصلت سلطنة عُمان على الدرجة الكاملة ١٠٠/١٠٠ في مؤشري رأس المال في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفجوة الكهرباء في المناطق الريفية، كما حققت ١٠٠/٩٧,٩ في تغطية شبكة الهاتف المحمول. وتضم الجهود التحسينية تحليل المؤشرات وتنفيذ مسح للمديرين التنفيذيين، الذي يشكل ٢٥٪ من وزن التقرير، بالإضافة إلى متابعة الفرق الوطنية المعنية.

وفي مجال الابتكار، تراجعت عُمان من المرتبة ٦٩ إلى ٧٤ عالميًا في مؤشر الابتكار، الذي يعتمد على مدخلات ومخرجات الابتكار، ويستخدم ٧ ركائز فرعية و٨٠ مؤشرًا فرعيًا.

وتمكنت سلطنة عمان من تحقيق مرتبة متقدمة في ثلاثة مؤشرات فرعية، حيث جاءت ثانية عالميًا في نسبة خريجي العلوم والهندسة، واحتلت المرتبة ١١ في المصروفات العامة للبحث والتطوير بتمويل خارجي، و١٢ في سياسات ممارسة الأعمال. تشمل جهود تحسين الابتكار تنظيم ٥ ورش عمل متخصصة، وعقد لقاءات مع سفراء الدول المختلفة لتعزيز التعاون، وترجمة عدد من القوانين، وتنفيذ ١٦ مشروعًا لدعم مؤشرات الابتكار، و١٤ مشروعًا لتعزيز بيئة البحث العلمي.

أما في مؤشرات الحوكمة العالمية، فقد ارتفعت نتيجة عمان في فعالية الحكومة إلى ١٠٠/٥٤,٢، مقارنة بـ ١٠٠/٤٦,٦، وسجلت تقدمًا كبيرًا في سيادة القانون حيث بلغت ١٠٠/٦٦,٥١، وفي الجودة التنظيمية كانت النتيجة ١٠٠/٦٥,٥٧، بينما سجل مؤشر الاستقرار السياسي ١٠٠/٦٢,٧٤.

وفيما يتعلق بالأداء البيئي، حققت عُمان قفزة هائلة من المرتبة ١٤٩ إلى ٥٤ عالميًا، حيث تعكس الركائز الرئيسية لهذا المؤشر حيوية النظام البيئي والصحة البيئية والتخفيف من آثار تغير المناخ. وتحتل عُمان المرتبة الأولى في بعض المؤشرات الفرعية، مثل صرامة حماية البحار ومعدل نمو انبعاثات الكربون الأسود.

تشمل الجهود لتحسين الأداء البيئي تحديث البيانات والإعلان عن ٣٠ محمية طبيعية، وتوثيق ٥١٨ نوعًا من الطيور و١٤٠٧ نوعًا من النباتات و١١١ نوعًا من الزواحف. كما تم إطلاق مبادرة المتحف المائي في محمية جزر الديمانيات ومشروع الكربون الأزرق، بالإضافة إلى تحديث اللوائح الخاصة بأنشطة الصيد. تم تطوير ٢٤ مردمًا هندسيًا في عام ٢٠٢٣، ومعالجة أكثر من ٤٥٠٠ طن من النفايات يوميًا لإنتاج حوالي ١٤٠ ميجا واط من الطاقة الكهربائية. تشمل المشروعات الأخرى مسح تركيز الرصاص في الهواء بمدينة صلالة، وإطلاق بورصة الكربون العمانية، مما يتيح للشركات والأفراد تداول أسهم الكربون، وتعزيز جهود الحياد الصفري.

وفي مؤشر مدركات الفساد انتقل تصنيف سلطنة عمان من ٦٩ عالميا إلى ٧٠ ولا يتضمن المؤشر ركائز ولا مؤشرات فرعية ويعتمد تقييم المؤشر على جمع البيانات من قبل ٦ منظمات دولية من خلال استطلاع للرأي.

وتتضمن الجهود التحسينية في مؤشر مدركات الفساد إعداد دراسة تفصيلية بالتعاون مع جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة عن نتائج سلطنة عمان في المؤشر لعام ٢٠٢١م، ومتابعة الجهات المعنية بتنفيذ التوصيات والإجراءات التحسينية التي تضمنتها الدراسة التفصيلية، والتواصل مع المنظمات للبحث في أسباب الانخفاض ومعالجتها.

وفي مؤشر جاهزية الشبكات انتقل تصنيف سلطنة عمان من ٥٣ عالميا إلى ٥٤، والركائز الرئيسة للمؤشر هي التكنولوجيا والمجتمع والحوكمة والتأثير ويضم ١٢ من الركائز الفرعية و٥٨ من المؤشرات الفرعية وكانت سلطنة عمان أعلى تقدما في عدد من المؤشرات الفرعية للمؤشر حيث جاءت في المرتبة ٥ عالميا في استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية، و٧ عالميا في الفجوة بين الجنسين في استخدام الإنترنت و٢٣ عالميا في مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية. وتشمل الجهود التحسينية في مؤشر جاهزية الشبكات التعاقد مع معهد بورتلانس - المصدر للمؤشر- لاستضافة خبراء لتقييم أداء سلطنة عمان في القطاع الرقمي، وفتح قنوات اتصال بين المنظمات الدولية والجهات المحلية لجمع بيانات سلطنة عمان، وتدريب ١٠٠ شاب وشابة في مجال الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، وتصحيح وتحديث بيانات ما يزيد على ١٥ مؤشرا فرعيا، وتقديم ٣٤ مبادرة تحسينية مقترحة للمرحلة القادمة توزعت على مختلف المؤشرات الفرعية.

وفي مؤشر الحرية الاقتصادية ارتفع تصنيف سلطنة عمان من ٩٥ عالميا إلى ٥٦ متقدمة ٣٩ مرتبة، والركائز الرئيسة للمؤشر هي سيادة القانون، وحجم الحكومة، والكفاءة التنظيمية، والأسواق المفتوحة، ويتضمن ١٢ من الركائز الفرعية.

القيمة السوقية ترتفع 27.8 مليار ريال

صعود قيمة تداول بورصة مسقط بنسبة 71% .. والمؤشر يغلق مرتفعًا

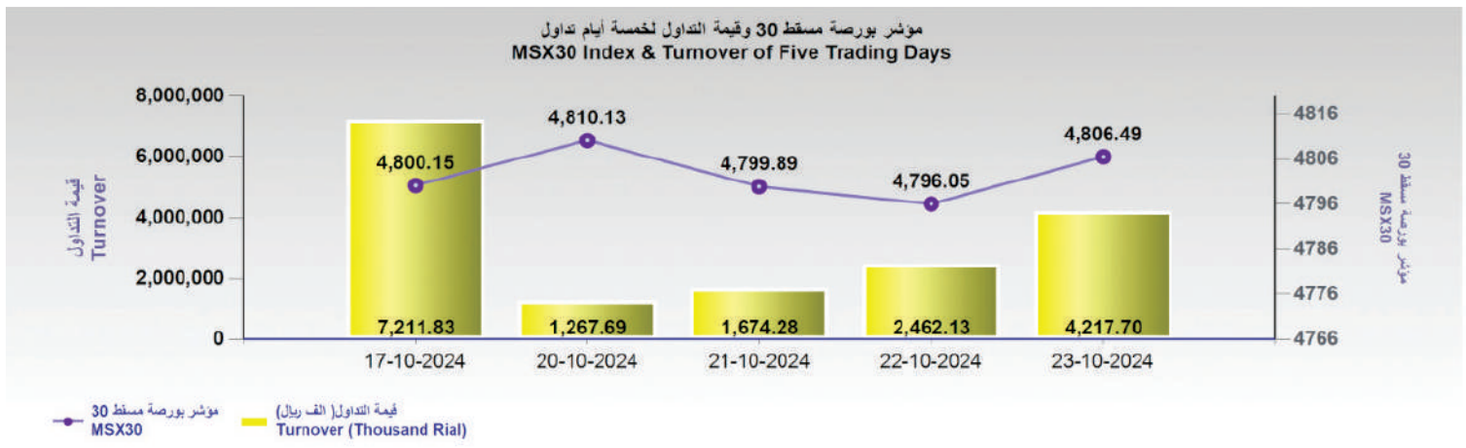

كتب - حمد الهاشمي

صعدت قيمة تداول بورصة مسقط خلال جلسة أمس بنسبة ٧١٪ لتسجل ٤,٢ مليون ريال عماني، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت ٢,٤ مليون ريال عماني. وكسب المؤشر أمس ١٠ نقاط وأغلق عند مستوى ٤٨٠٦,٤ نقطة. كما ارتفعت القيمة السوقية إلى ما يقارب ٢٧,٨ مليار ريال عماني.

تصدر مؤشر القطاع المالي المؤشرات الرئيسية المرتفعة بنسبة ٠,٢٩٪، تلاه ارتفاع مؤشر الخدمات بنسبة ٠,١٦٪ والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,١٦٪. فيما تراجع مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٠١٪.

تم التداول خلال الجلسة على أسهم ٤٦ شركة، صعدت منها أسهم ١٤ شركة، وتراجعت ٩ شركات، فيما استقرت ٢٣ شركة عند مستوياتها السابقة.

تصدرت الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية الشركات الرابحة بنسبة ٩,٢٪ وأغلق سهمها عند ٧١٠ بيسات، تلتها مسندم للطاقة بنسبة ٥,٥٪ وأغلقت عند ٢٨٥ بيسة، وارتفعت الشركة الدولية للاستثمارات المالية القابضة بنسبة ٣,٦٪ وأغلقت عند ٨٦ بيسة.

فيما بلغت أعلى نسبة تراجع للشركات المتداولة ١٠٪ التي سجلها المركز المالي وأغلق سهمه عند ٣٦ بيسة، تلته الشركة العمانية المتحدة للتأمين بنسبة ٢,٨٪ وأغلقت عند ٢٤٣ بيسة، وتراجعت شركة النفط العمانية للتسويق بنسبة ٢,٥٪ وأغلق سهمها عند ٧٨٠ بيسة.

استحوذ البنك الوطني العماني على قيمة وحجم التداول أمس بنسبة ٣٥٪ و٢٧٪ على التوالي مسجلًا قيمة بلغت ١,٤ مليون ريال عماني وذلك جراء تداول ٥ ملايين سهم. تلاه بنك مسقط بنسبة ١٨٪ و١٦٪ على التوالي مسجلا قيمة بلغت ٧٩١ ألف ريال عماني جراء تداول ٢,٩ مليون سهم.

واتجه المستثمرون العمانيون أمس للشراء، حيث بلغت قيمة مشترياتهم ٣,٦ مليون ريال عماني، مقابل ٣,٤ مليون ريال عماني لمبيعاتهم.

تخريج الدفعة الأولى من برامج مجموعة عُمران لإعداد القادة

البرنامج يسهم في تطوير الكفاءات الوطنية

«عُمان»: احتفلت الشركة العُمانية للتنمية السياحية (مجموعة عُمران) أمس بتخريج الدفعة الأولى من برنامجَي إعداد القادة «SHIFT» و«G!FT»، والبالغ عددهم ٦٧ موظفًا، وذلك في إطار التزامها بتطوير الكفاءات الوطنية والإسهام في إثراء مستقبل قطاع السياحة في سلطنة عُمان.

أقيم الحفل تحت رعاية الشيخ ناصر بن سليمان الحارثي نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات، بحضور الدكتور هاشل بن عبيد المحروقي الرئيس التنفيذي لمجموعة عُمران، إلى جانب عدد من الممثلين لمختلف الجهات العاملة في القطاع، وذلك في منتجع جميرا خليج مسقط.

ويأتي البرنامجان في إطار استراتيجية طموحي سياحي، والتي تمثّل خارطة الطريق لمجموعة عُمران في الجوانب المتعلقة بتطوير الكوادر البشرية وتعزيز إمكاناتها، بما يسهم في رفد القطاع بكفاءات وطنية مؤهلة تسهم في تحقيق نموه المستدام، بما ينسجم مع الأهداف المؤسسية لمجموعة عُمران.

إذ يركز برنامج «SHIFT» على تعزيز الكفاءات القيادية لدى موظفي المجموعة عبر منهاج متخصص بالتعاون مع شركة «كفاءة»، حيث أتم البرنامج ٤٧ موظفًا من مجموعة عُمران ومختلف شركاتها التابعة، فيما يهدف برنامج «G!FT» إلى تمكين الموظفات وفتح آفاق معرفيّة ومهنيّة واسعة أمامهن، عبر دورات تدريبية منوعة تشمل مختلف المستويات الإدارية والقيادية وقد ضمّت الدفعة الأولى من البرنامج ٢٠ موظفة من المجموعة.

وأكد هلال بن مسعود الجديدي رئيس وحدة الموارد البشرية والتغيير بمجموعة عُمران التزام المجموعة الراسخ بتطوير الكفاءات الوطنية وتمكينها من قيادة مسيرة التنمية السياحيّة في سلطنة عُمان. وأضاف: «نهنئ جميع الخريجين بمناسبة إتمام هذه الرحلة التدريبية المثرية، ونُشيد بالتزامهم وتفانيهم طوال فترة البرنامج التي امتدت لما يزيد على ٧ أشهر، متطلعين إلى إسهامهم الفاعل في المضيّ بالقطاع السياحي إلى آفاق أرحب».

من جانبه قال المهندس حاتم بن أحمد المحروقي أحد خريجي برنامج «SHIFT»: «سُعدت بالمشاركة في الدفعة الأولى من هذا البرنامج المثري، والذي كان له دور بالغ في صقل مهاراتي القيادية من خلال مزيج المعارف النظرية والتطبيقات العمليّة التي تضمّنها في مختلف المجالات القيادية كالتخطيط الاستراتيجي، والذكاء العاطفي، وأعوّل على هذه المعرفة الكثير في فتح آفاق مهنيّة واسعة في المستقبل».

فيما أشارت المهندسة شهد بنت يحيى العدوية، إحدى خريجات برنامج «G!FT» بقولها: «كانت المشاركة في هذا البرنامج فرصة ثمينة لاكتساب العديد من المهارات والأدوات المهمة لتحقيق النمو الشخصي والمهني، حيث تضمّن مهارات التواصل الفعّال، وإدارة الضغوطات، وسبل تحقيق التوازن الصحي في بيئة العمل، إضافة إلى الورش المتعلقة بالإبداع وإدارة فرق العمل». وأضافت: «أعبّر عن خالص امتناني للقائمين على مثل هذه البرامج لإيمانهم العميق بأهمية الاستثمار في تنمية الكوادر البشرية، وأشكر زميلاتي على التعاون المهم طوال فترة البرنامج».

وتخلل الحفل أيضًا الإعلان عن النسخة القادمة من برنامجَي «SHIFT» و«G!FT»، لاستقبال دفعة جديدة من المشاركين، في خطوة تؤكد التزام مجموعة عُمران المتواصل بتأهيل قادة المستقبل في القطاع السياحي، وتدعم رؤية المجموعة للنمو المستدام ودورها الفاعل في تعزيز تنافسيّة القطاع السياحي في سلطنة عُمان.

استعراض متطلبات الحصول على البطاقة الخضراء للمشغلين الاقتصاديين

عُمانية: نظمت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالتعاون مع هيئة التقييس الخليجية أمس، ندوة تعريفية حول متطلبات الحصول على البطاقة الخضراء للمشغلين الاقتصاديين وفق اللائحة الفنية الخليجية لأدوات ترشيد استهلاك المياه المعروفة باسم (المواد والأدوات الصحية).

وتطرقت الندوة إلى أهمية الحصول على البطاقة الخضراء لتعزيز كفاءة استهلاك المياه وتطبيق أفضل الممارسات في هذا المجال، مع تعزيز الوعي بأهمية ترشيد المياه في ظل التحديات المائية التي تواجهها المنطقة، ودور اللائحة الفنية الخليجية في تعزيز الاستدامة المائية.

تم خلال الندوة التعريف بالمسؤوليات المحددة للمصنعين، والمستوردين والموزعين للمنتجات المشمولة ضمن هذه اللائحة والخطوات العملية لتلبية متطلبات اللائحة بما في ذلك كيفية التقديم والحصول على البطاقة الخضراء، إضافة إلى تشجيع التعاون والتفاعل بين القطاع الخاص والجهات الرقابية لضمان التطبيق الفعّال للائحة، وتوفير قنوات تواصل تسهل التطبيق.

وقال عماد بن خميس الشكيلي، مدير عام المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن المياه تعد الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية حيث إن الأمن المائي يعد متطلبًا أساسيًا لتحقيقها وأكد أن البطاقة الخضراء تؤدي دورًا حيويًا في تعزيز قيم ترشيد استهلاك المياه بالمنطقة، حيث قامت سلطنة عُمان مع الدول الأعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبإشراف هيئة التقييس الخليجية بدراسة المشروع منذ عام ٢٠١٨ وتم إقراره واعتماده في اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون التقييس برئاسة معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط عام ٢٠٢٣.

خدمات صحفية

بنك عمان العربي ينظم دورة لتعزيز مهارات موظفي خدمة الزبائن

نظم بنك عمان العربي دورة تدريبية متقدمة حول «إتيكيت خدمة الزبائن» لتعزيز مهارات التواصل لموظفي خدمة الزبائن والمكاتب الأمامية وتمكينهم من تقديم خدمة استثنائية وتحقيق أعلى مستويات رضا المراجعين.

وفي إطار التعاون وتبادل الخبرات بين بنك عمان العربي ووزارة العمل شارك في الدورة متدربون من كلا الجهتين، بعدد لا يتجاوز ٢٤ متدربا للحصول على أفضل النتائج من الأنشطة التدريبية المكثفة والتفاعلية وتمكين المشاركين من المعرفة الكافية بالمفاهيم والمهارات الاحترافية الحديثة في خدمة الزبائن وتبني سياسة واضحة للتعامل خلال كافة مراحل الخدمة وما بعدها، وتعزيز فاعلية العمل الجماعي. ركزت الدورة على عدد من المحاور بدءا من التعريف بمفهوم ودستور الإتيكيت، والبروتوكول والبرستيج المؤسسي، وبروتوكول ضيافة الزبائن والمراجعين، إضافة إلى إدارة الحوار، وتقنية تحديد أنماط شخصيات الزبائن وكيفية التعامل وفهم شخصيات الآخرين وبناء الألفة عن طريق التطابق، والمجاراة والقيادة. كما تم التركيز على المفهوم الحديث للتعامل مع الزبون وتحديد توقعاته واحتياجاته من المؤسسة وبناء استراتيجية العناية بالزبائن، وتدريب المشاركين على منهجية حديثة للتعرف على الأنماط السلوكية للزبائن وتمكينهم من التعامل الأمثل مع الجمهور في كافة المواقف.

وقال عصام البوسعيدي رئيس مجموعة الموارد البشرية والإدارية في بنك عمان العربي: «يأتي تنظيم دورة «إتيكيت خدمة الزبائن» في إطار استراتيجية بنك عمان العربي للاستثمار في الموارد البشرية ودعم التحول الشامل للبنك والذي يتمحور حول تطوير الخدمات العصرية والرقمية وإثراء تجربة الزبائن وتحقيق أعلى مستويات الرضا عن الخدمات، وقد شملت الدورة التدريب الشامل لموظفي خدمة الزبائن والأقسام الأمامية التي تتعامل بشكل مباشر مع الجمهور في بنك عمان العربي، كما شارك فيها عدد من موظفي وزارة العمل وذلك في إطار التعاون وتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من برامج التدريب والمحاضرات التي يتم تنفيذها في كلا الجهتين».

وأضاف: «صُمم الإتيكيت وفق أفضل الممارسات العالمية، حيث قدمت الدورة تطبيقات عملية باستخدام أدوات التقنية الدولية لبرنامج MTA المطبقة من قبل كبرى الشركات العالمية والمؤسسات الحكومية لتنمية مهارات خدمة الزبائن والمراجعين والتعامل معهم». وصرحت بدور بنت عيسى الحارثية مديرة الموارد البشرية بوزارة العمل: «يسعدنا مشاركة موظفي وزارة العمل في هذه الدورة المتقدمة التي ينظمها بنك عمان العربي، والتي تؤكد على التعاون المثمر بين الوزارة والبنك لتبادل المعارف والخبرات ودعم قدرات الكوادر الوطنية، والشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص لتنمية الثروة البشرية الوطنية ورفع مستويات الرضا عن الخدمات تحقيقا لمستهدفات ترقية ورقمنة كافة الخدمات المقدمة ورفع مستويات رضا المراجعين والمستفيدين».

تتويج مركز اتصالات بنك مسقط بجائزة الأفضل في تطبيق الذكاء الاصطناعي

توج بنك مسقط بجائزة أفضل بنك محلي في مجال تطبيق مبادرات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ العمليات المصرفية بمركز الاتصالات، وذلك ضمن جوائز العمليات المصرفية التي تصدر من مؤسسة «The Asian Banking & Finance»، علمًا بأن هذه الجوائز تحتفي بأفضل المؤسسات المصرفية الرائدة في مجال تطبيق مبادرات الذكاء الاصطناعي لخدمة الزبائن بما يسهم في تعزيز تجربتهم المصرفية.

يأتي تتويج البنك بهذه الجائزة تقديرًا للدور الرائد الذي يلعبه مركز الاتصالات للبنك في مجال خدمة الزبائن وذلك باعتباره قناة تواصل أساسية للزبائن للتعرف على مجموعة الخدمات والمنتجات المصرفية المقدمة لهم ومنصة للرد على استفساراتهم المختلفة عن هذه الخدمات، ويمثل هذا الإنجاز خطوة مهمة في مسيرة بنك مسقط نحو التحول الرقمي، حيث يسعى البنك دائما إلى استخدام أحدث التقنيات لتلبية احتياجات الزبائن بكفاءة وسرعة.

وبهذه المناسبة، أعرب طلال بن عبدالحميد الزدجالي، نائب مدير عام العمليات ببنك مسقط، عن سعادته وفخره بتتويج البنك بهذه الجائزة المرموقة التي تعكس التزام البنك بتبني الابتكارات التكنولوجية لتقديم أفضل تجربة ممكنة للزبائن، حيث أصبح مركز الاتصالات للبنك نموذجًا يحتذى به في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين وتطوير الخدمات والتسهيلات المصرفية وزيادة رضا الزبائن. مشيرا إلى أن المركز يمثل حلقة وصل حيوية بين الزبائن الكرام والبنك ويقدم شريحة واسعة من الخدمات المصرفية على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع كما يعمل به كادر بشري مؤهل لمساعدة الزبائن على إنجاز مختلف المعاملات والرد على استفساراتهم. موضحا بأن بنك مسقط يقدم تجربة مصرفية مميزة للزبائن من خلال قنواته التقليدية والرقمية التي طورت لتعزز الشمول المالي وتحسن من تجربة الزبائن مؤكدا على استمرار البنك في جلب أحدث الأجهزة وتكنولوجيا المعلومات المتطورة في هذا المجال بهدف مواكبة مختلف المستجدات في قطاع الاتصالات.

ومنذ تدشين مركز الاتصالات في عام ٢٠٠٠، حرص بنك مسقط على تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية للزبائن عبر هذا المركز الذي أصبح من أهم مراكز الاتصالات في القطاع المصرفي على مستوى سلطنة عمان، ويشرف عليه فريق عمل عماني متخصص وذو كفاءة عالية، ويعمل طوال أيام الأسبوع وعلى مدار اليوم.

ومن بين التسهيلات التي يقدمها مركز الاتصالات خدمات تحويل الأموال وتقديم بيانات عن منتجات وخدمات البنك والاستفسار عن إجراءات فتح الحساب وتفاصيل رصيد البطاقة الائتمانية وكشف بالعمليات التي تمت باستخدامها وتفاصيل التمويل ومعدل أسعار الفائدة على الودائع الثابتة ومعدل أسعار صرف العملات كذلك يمكن لزبائن بنك مسقط طلب إيقاف البطاقات والحصول على كشوفات الحساب وطلب الشيكات وكشوفات حساب البطاقة الائتمانية ودفع فواتير الخدمات (مثل فواتير الكهرباء والمياه).

الوطنية للتمويل وجمعية دار العطاء تنظمان مبادرة للأسر المحتاجة

قامت الوطنية للتمويل -شركة التمويل الرائدة في سلطنة عُمان- بالتعاون مع جمعية دار العطاء بتنظيم مبادرة خيرية لتحضير الصناديق الغذائية لتوفير المؤن للأسر المحتاجة، احتفاءً باليوم العالمي للغذاء. أدى فريق (همّة)، الفريق التطوعي للوطنية للتمويل، دورًا محوريًا في جمع وتغليف التبرعات وتعبئة المواد الأساسية في الصناديق، وذلك بالتعاون مع عدد من المتطوعين من جمعية دار العطاء ومنظمات أخرى تتبنى ذات المبادئ الرامية إلى تلبية احتياجات المُجتمع وتؤكد حرصها على تجسيد أبهى صور التكاتف الاجتماعي لصنع أثر إيجابي مُستدام أساسه العطاء.

يُحتفى بيوم الغذاء العالمي على مستوى العالم في ١٦ أكتوبر، حيث يسلط الضوء على قضية انعدام الأمن الغذائي ويدعو إلى توفير غذاء آمن للجميع. يُعد التزام الوطنية للتمويل بهذه القضية الحيوية انعكاسًا لوعيها العميق بالتحديات التي تواجه المجتمعات في جميع أنحاء البلاد. ومن خلال المُشاركة النشطة في مبادرات تمكين المجتمع، لا تفي الوطنية للتمويل بمسؤوليتها المؤسسية فحسب، بل تُسهم أيضًا في دفع الجهود الجماعية لضمان رفاهية جميع فئات المجتمع. وفي تعليقه على المُبادرة، قال طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي للوطنية للتمويل: «يُعد التزام الوطنية للتمويل بإحداث أثر إيجابي مُستدام في المُجتمع والسعي المُستمر لتحسين جودة الحياة وتعزيز المساواة بين كافة شرائح المُجتمع ركيزة أساسية في رؤيتنا المؤسسية، نفخر بمشاركتنا في حملة التبرع بصناديق الغذاء التابعة لجمعية دار العطاء، والتي تهدف إلى توفير المؤن الضرورية للعائلات المحتاجة، من خلال هذه المبادرة، لا نعزز الوعي بأهمية الأمن الغذائي في بناء مجتمع مزدهر فقط، بل نحث المؤسسات وزبائننا الكرام على الإسهام الدائم في مثل هذه المبادرة المُستدامة التي تُعزز روح التضامن الاجتماعي والعطاء».

بفضل تفاني والتزام فريق «همّة» التطوعي، تواصل الوطنية للتمويل تمهيدَ الطريق للتغيير والتحسين، من خلال مواءمة مبادراتها في مجال الرفاه الاجتماعي مع الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة وتمكين المجتمع، تُسهم الشركة بشكل كبير في مسار التقدم الاجتماعي والاقتصادي المستمر للبلاد؛ لبناء مستقبل مشرق وواعد.

كويا يدشن أول فروعه في مسقط

افتتح كويا -الوجهة العالمية الأولى للمأكولات البيروفية الفاخرة والتجارب الثقافية الغامرة- أول فروعه في مسقط بحفل افتتاح استثنائي. واستعرض الحفل أفضل ما يقدمه كويا من تراث غني وأجواء فاخرة.

شهد الحفل مجموعة متنوعة من الفقرات الترفيهية، بما في ذلك موسيقى مختارة من علامة كويا الموسيقية، مع عرض موسيقي ساحر قدّمه منسق أغان عالمي، بالإضافة إلى عروض حية أضفت أجواءً راقية للاحتفال.

يجدر بالذكر أن «كويا ميوزك»، العلامة الموسيقية الخاصة بالمطعم، تُعنى بتقديم مجموعة متنوعة من الفنانين ومنسقي الأغاني الموهوبين، ويصب تركيزها على التأثيرات اللاتينية والإسبانية التي تمزج بين الإيقاعات اللاتينية والعناصر الإلكترونية الحديثة.

استمتع الضيوف في حفل الافتتاح بمقدمة عن المطبخ البيروفي، وقد تضمنت مجموعة مختارة من الأطباق اللذيذة التي تم تقديمها على الطراز العائلي وقد سلّط هذا العرض الضوء على التزام كويا بتقديم تجربة طعام غامرة وتفاعلية.

والجدير بالذكر أن هذا الافتتاح جاء بعد فترة افتتاح تجريبية استمرت لمدة شهر، والتي خضع خلالها فريق كويا مسقط للتدريب المكثف لضمان تقديم خدمة مثالية وتجربة طعام سلسة للضيوف.

يستوحي تصميم المطعم الإلهام من البيرو، حيث يضم قطعا أثرية أصلية، وأثاثا مصمما خصيصا، وجداريات زاخرة بالتفاصيل والحيوية تنقل الضيوف إلى قلب أمريكا اللاتينية. كما تضفي النباتات الاستوائية عند المدخل جوًا طبيعيًا جذابًا يترك انطباعًا مميزًا منذ المرة الأولى.

كما يتميز كويا مسقط بمنطقة جلوس خارجية فاخرة مجاورة لمسبح سانت ريجيس الموج مسقط. ستستضيف هذه المساحة قريبًا وجبات الغداء الشهيرة لكويا، مما يعزز تقليد المطعم لتقديم تجارب طعام فاخرة. كجزء من التحالف الاستراتيجي مع مجموعة الفردان الشهيرة، يُعد كويا في سانت ريجيس الموج مسقط شهادة على التزام المجموعة بوضع معايير جديدة في قطاع الضيافة الفاخرة.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

عُمان تتقدم في مؤشرات التنافسية العالمية

أعطت رؤية «عُمان ٢٠٤٠» أهمية كبيرة لمؤشرات التنافسية العالمية؛ باعتبارها مرآة تعكس قدرة الدول على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مكانتها الاقتصادية والاجتماعية على الساحة الدولية. ومنذ الانطلاقة التنفيذية للرؤية قبل حوالي أربع سنوات استطاعت سلطنة عُمان أن تعزز مكانتها على جميع مؤشرات التنافسية العالمية، وقطعت في بعض المؤشرات أشواطا كبيرة فاقت التوقعات الأولية.

وأثبتت سلطنة عُمان جدارتها في مؤشرات الأداء البيئي، حيث صعدت من المرتبة ١٤٩ عالميا قبل عامين إلى المرتبة ٥٤ في عام ٢٠٢٤، ما يعكس التزاما جادا وعملا دؤوبا في مجال حماية البيئة ومواجهة تحديات التغير المناخي. هذا الإنجاز لم يأتِ من فراغ، بل نتيجة لجهود متواصلة في تحديث البيانات البيئية وتفعيل مشاريع الحفاظ على المحميات الطبيعية وتعزيز الطاقة النظيفة.

في مؤشر الحرية الاقتصادية حققت سلطنة عُمان قفزة نوعية، حيث صعدت من المرتبة ٩٥ إلى ٥٦ في مؤشر مؤسسة هيريتيدج فاونديشن، مما يعكس الإصلاحات الاقتصادية العميقة التي اعتمدتها الحكومة لتحفيز بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية. هذه الخطوة تعزز دور القطاع الخاص في دعم النمو الاقتصادي المستدام وتوفير فرص عمل جديدة للشباب العماني.

وحققت عُمان تقدمًا ملحوظًا في مؤشر الحكومة الإلكترونية، حيث تحسنت من المرتبة ٥٠ إلى ٤١، مما يدل على تحول الحكومة نحو الرقمنة وتبنّي التقنيات الحديثة لتسهيل الخدمات العامة وتعزيز الكفاءة الإدارية. هذا التحول الرقمي يسهم في تحسين تجربة المواطن والمقيم ويعزز من شفافية الحكومة وفاعليتها.

لم تقتصر إنجازات سلطنة عُمان على المؤشرات البيئية والاقتصادية فقط، بل شملت أيضًا مؤشرات الحوكمة العالمية الستة الصادرة عن البنك الدولي، مما يعكس تحسينات شاملة في جودة الإدارة والحوكمة. هذه التحسينات تعزز من ثقة المستثمرين وتدعم مكانة عمان كوجهة استثمارية آمنة ومستقرة.

وتأتي هذه الإنجازات نتيجة رؤية استراتيجية واضحة وتنفيذ متكامل للخطط التنموية، حيث ساهمت فرق العمل المتخصصة والمبادرات الوطنية في تحقيق هذه الأهداف الطموحة. لقد ساهم الفهم الصحيح لدور مؤشرات التنافسية العالمية وآلية عملها وتحديث البيانات فيها في تحقيق نتائج مبهرة وتعطي الصورة الحقيقية للعمل الحكومي في سلطنة عمان، كما أنها تكشف عن حجم التزام سلطنة عمان بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

لكن الأمر يحتاج إلى أن ننظر له من زاوية أكثر وضوحا؛ فهذه النتائج هي في الحقيقة تتويج صادق وحقيقي للعمل الكبير الذي يجري في كل المؤسسات الحكومية والخاصة في سلطنة عمان والجهود المبذولة تستحق الشكر والتقدير لأنها تسهم في تحسين صورة عُمان في الداخل والخارج وتعزيز مكانتها على المؤشرات العالمية.. والمرحلة القادمة في طريقها لبناء صورة أكثر إشراقا خاصة في الجوانب الاقتصادية والتنموية.

الشعب يريد المقاطعة

نشرت CNN تقريرا مخزيا يحاول أن يستعطفنا لأن الجنود الإسرائيليين يعانون من صدمات نفسية جراء قتلهم للأطفال، ودهس دباباتهم لأجساد الغزّاويين حية!!

نوف السعيدية

أظهرت المؤسسات الرسمية في عُمان، وخصوصا ضمن قطاع الترفيه، بعض الاحترام للنكبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني. لكنها وقد مر عام على الإبادة، تنحو مجددًا نحو استعادة الحياة الطبيعية، وإعادة مظاهر الفرح، والمهرجانات، والفعاليات الترفيهية. رغم أن الاحتلال اليوم يعمل أشرس من أي وقت مضى لتحقيق نواياه التطهيرية. وقد بلغ ذروته مع حصار شمال القطاع منذ ثلاثة أسابيع الآن، من تهجير قسري، وتطويق المستشفيات وإحراقها، وقطع إمدادات الغذاء والماء والدواء بشكل كامل، وقطع الكهرباء ما يعني فقدان حياة المرضى الذين يعتمدون على الأجهزة، والأطباء يجدون أنفسهم أمام سؤال صعب للمفاضلة بين المرضى؛ لأنهم لا يملكون المصادر اللازمة لمساعدة الجميع، فوق هذا سُجلت وفيات سببها التجويع، جثث الشهداء ملقاة على جوانب الطريق أو مدفونة تحت الأنقاض. هذا غير حالة الإحباط نتيجة فقدان رموز المقاومة. الأمر الذي يعني إضافة سبب جديد لإطالة المفاوضات التي يُمكن أن تضمن وقفًا قريبًا لإطلاق النار، الذي لا يبدو أن الإسرائيلي مهتم به.

نشرت بلدية مسقط على حساباتها في شبكات التواصل الاجتماعي منشورًا هذا نصه: «شخصيات وارنر براذرز قادمة خلال ليالي مسقط! أنشطة وألعاب لكل العائلة، مع عروض حية. التقطوا أجمل اللحظات مع أحبائكم!». قابل العمانيون هذا الإعلان بموجة من الغضب، لكون وارنر براذرز معروفة بمساندتها للاحتلال (سأسرد الأدلة لاحقًا). ما يضاعف الغضب هو الميزانية التي أُسندت لتنظيم، وتصميم، والتجهيز للفعالية، والتي تجاوزت ٤ ملايين ريال عماني، حسب صحيفة الأوبزيرفر.

شركة وارنر براذرز Warner Bros هي استوديو أفلام وترفيه أمريكي، أصبحت شركة فرعية من شركة الإعلام والترفيه وارنر برذرز ديسكفري (WBD) بعد الاندماج أواخر ٢٠٢١ والذي أُتم في ٢٠٢٢. رئيس الشركة، والرئيس التنفيذي لوارنر برذرز ديسكفري يُدعى ديفيد زاسلاف David Zaslav.

عائلة زاسلاف هم من يهود الشتات، وقد وُلد ديفيد في نيويورك، وهو اليوم واحد من أكثر أشخاص العالم تأثيرًا (في ٢٠٢٢ عدته التايمز ضمن أكثر مائة شخصية مؤثرة).

بعد طوفان الأقصى أرسل ديفيد زاسلاف مذكرة إلى موظفيه، نعت فيها الطوفان بـ«الهجمات الإرهابية» وقال إنه فعل «لا يمكن تبريره». رأى زاسلاف -وهو على رأس مؤسسة إعلامية نافذة- أن من واجبهم «تسليط الضوء على الظلم في العالم»، ويعني بالمظلوم هنا الكيان المحتل. ولأن قناة CNN المنحازة للرواية الصهيونية، والتي تعمل جاهدة على تبرير إبادة الشعب الفلسطيني، تابعة لشركته، نراه يُثني على جهودها في نقل الأحداث والشهادات للعالم وللتاريخ.

عندما نتحدث عن المعايير المزدوجة، عندما نتحدث عن تضليل الجمهور الغربي (مع أن هذا ليس عذرا)، عندما نتحدث عن التحيز السافر للقتلة، فإننا نعني هذه المؤسسات.

يتزامن كل هذا مع نشر «سي أن أن» لتقريرها المخزي، الذي يستعطفنا لأن الجنود الإسرائيليين يعانون من صدمات نفسية جراء قتلهم للأطفال، ودهس دباباتهم لأجساد الغزّاويين حية (وميتة أيضًا). وأنا هنا لا أجرّد الفكرة. هذه تماما هي الطريقة التي شرح بها التقرير ما يتعرّض له الجيش الإسرائيلي؛ إذ ينقل عن أفراده معاناتهم النفسية لقتل طفل بعمر الثمانية أشهر.

أتخيل التشويش الذي يُمكن أن يُقرأ بِه خبر كهذا قبل الطوفان، أو بعد عشر سنوات. البروباغندا الصهيونية بلغت حدًا من العمى والتمركز حول الذات، تُدين فيه نفسها؛ لأن الآخر غائب تماما عن تصورهم، وإذا ما حضر فهو الإرهابي أو الطفل الذي سيكبر ليكون إرهابيًا. يا لها من كلمة سحرية، تُعيد صياغة كل ما نعرفه عن الأخلاق، والإنسانية، والمنطق.

أتساءل كيف لمؤسسة مثل بلدية مسقط أن تستثمر استثمارا هائلا كهذا، دون إعمال حساسيتها للظرف الراهن. لكن الآن، وقد وقع الفأس في الرأس، لا يُريد منها الناس أكثر من إلغاء الفعالية، وإنهاء التعاون مع مثل هذه الشركات المتواطئة في الإبادة.

■ **نوف السعيدية** كاتبة وباحثة عمانية في مجال فلسفة العلوم

تنمية الثّقافة الشّعبيّة

ليس التّصنيع الذي ندعو إليه سوى العكوف العلميّ على الميراث الثّقافيّ الشّعبيّ: تدوينًا ودرسًا وتحليلاً وابتناءَ صيغ جديدة لإعادة تقديمه على الأساليب الحديثة من غير إذْهابِ مضمونِه وجماليّاته الخاصّة. نحتاج الانتقال من هاجس حمايَة التّراث إلى تنمية التّراث.

عبدالإله بلقزيز

لن يختلف اثنان في أنّ الثّقافة الشّعبيّة ذخيرةٌ من ذخائر كلّ مجتمع وكلّ ثقافة وطنيّة أو قوميّة. والذّخيرةُ هذه ذخيرةٌ حيّة لأنّها تدخل في تكوين طاقة الإبداع الأدبيّ الفنيّ والجماليّ من زاوية كونها ذلك المنتوج الذي يكتنز خبْرات في التّعبير متنوّعة وقابلةً، في الوقت عينه، لأن يُبْنى عليها أو، قُل، لأن يقع الانطلاقُ منها صعوداً نحو درَجات أعلى من الإبداع الثّقافيّ. الثّقافةُ الشّعبيّةُ، هنا، كمثل الثّقافة العالمة: لا يَبْلى قديمُها ويندثر رسمُه ولا الزّمنُ يعفو عليه، بل يتحوّل مخزونُها المتحقّق إلى وَقود لعمليّة إنتاج ثقافيّ جديد: قد تأخذ من ذلك الماضي، كثيرَهُ أوْ القليل، وقد تُعيد تكييفه في منظومة جديدة، غير أنّها تضيف الكثير، قطعاً، إلى تلك الثّقافة مستفيدةً في ذلك من مُتاحات جديدة. إنّ هذه العلاقة، داخل الثّقافة الشّعبيّة، بين ماضيها وحاضرها هي ما يفتح لهذه الثّقافة إمكان الاستمرار والتّجدُّد؛ ما يَشحذ الأصيلَ فيها ويَصْقُله وما يَزخَم المعاصرَ ويُوقده. وليس من ثقافة شعبيّة تبدأ من بداية صفريّة أو يكتفي حاضرُها بمَوارده الّتي يتيحُها ذلك الحاضرُ حصراً. أمّا إن جرّبت ثقافةٌ أن تُشيح بوجهها عن تاريخها الماضي وتبدأ من الصّفر، فلن تكون -حينَها- ثقافةً للشّعب ولن يسعها أن تعبّر عنه وعن العميق فيه، بمقدار ما ستكون منسوبةً إليه، زوراً، ومفروضةً عليه من عل.

ليس من تعارُض، ألْبَتّةَ، بين التّمسُّك بموروث الثّقافة الشّعبيّة وحفْظه من التّبدُّد والاندثار، والسّعي إلى تجديده والارتفاع بهَ مبنًى ومضموناً إلى مستويات أعلى في الوقت عينه. إنّهما عمليّتان مترابطتان ومتضامنتان متكاملتان، بل إنّ الثّانية منهما -وهي مرْبطُ الفرس ومَعْقدُ الرّهان- لا يمتكن لها أمرٌ إلاّ متى صينَ الموروثُ الثّقافيّ الشّعبيّ وحوفظَ عليه ومُتحَ من ينابيعه. بَيان هذا أنّ التّجديد الحقّ هو عينُهُ التّجدُّد؛ أيَ الفعلُ المبدع المنطلق من ذاتيّة الثّقافة نفسها، وليس ما يقع عليها من تجديد فوقيّ أو من فوق. إنّه تحرُّرُ طاقة الخلق داخل الثّقافة وانطلاقُها من حيّزها التّعبيريّ والجماليّ التي هي فيه نحو مساحات جديدة وأشكالٍ جديدة تستدخلُها فيها وتُوطّنها في نسيجها لتتحوّل إلى قوّة جديدة فيها خلاّقة ودافعة. هكذا لا تستحقّ ثقافةٌ أن تكون تجديديّة إلاّ متى استوعبت مخزونها الموروث ولم تتنكّر له. في الوقت عينه لا تستحقّ موروثها إلاّ إذا كانت قادرة على الإضافة إليه وعَلى التّجديد.

يؤدينا السّياقُ السّابق إلى التّشديد على الفكرة التّاليّة: إذا كان كلّ مسعًى إلى الحفاظ على الموروث الثّقافيّ الشّعبيّ (والثّقافيّ العالم بل وكلّ موروث حضاريّ) مَسْلكاً إيجابيّاً ووطنيّاً/قوميّاً محمَوداً، فإنّ صوْن ذلكَ الموروث لا يكفي وحده كي يؤدّيَ مجتمعٌ رسالتَه تجاه موروثه الثّقافيّ والحضاريّ على الوجه الأمثل، بل يحتاج أداؤها الصّحيح - كما يحتاج الوفاءُ الحقُّ لذلك الرّأسمال الثّقافيّ والحضاريّ - إلى أن تُمْنَح الحياةُ ثانيةً لذلك الموروث: أن يخرُج من تاريخه الماضي لينتسب إلى تاريخنا الحاضر. إنّ إنجاز مثل هذه الانتقالة بالموروث الثّقافيّ الشّعبيّ من زمن إلى زمن، وبثّ روح الحياة فيه مجدّداً، لا يكون بمجرّد استعادتهِ كما تَنَزّل - أوّل مرّة - في بيئته وفي زمنه الخاصّ، بل هو يكون فقط إن أُعيدَ تقديمُهُ تقديماً جديداً يتوسّل إمكانيّات اليوم ويوظّف ما فيها من أساليب وتقنيّات ورؤًى جديدة إلى المادّة الثّقافيّة؛ وذلك من أجل ضخّ دورة حياة جديدة في ذلك الموروث، ورياضة الأذواق الجماليّة للأجيال الجّديدة على استطابته واستعذابه واستذاقة ما يكتنزُه من جماليّات غنيّة. بعبارة أخرى، لا يسع موروث ثقافيّ أن يتجدّد ويَحْياً ثانيةً ويستمرّ وجوداً وأثراً إلاّ حينما يُهيّئ المجتمعُ مشروعاً متكاملاً للنّهوض العلميّ به يتعهّده بالرّعاية والتّطوير، ويستثمر في كنوزه الثّقافيّة ودفائنها النّفيسة.

هذا ما فعله عصر النّهضة في القرن السّادس عشر، مثلاً، تجاه كلّ الموروث الثّقافيّ الأوروبيّ، النّخبويّ منه والشّعبيّ معاً. لقد فجّر ينابيع ذلك الموروث في الشّعر، والمسرح، والموسيقى، والفنّ التّشكيليّ، والنّحت، والعمارة... وأعاد بناء هذه جميعها على قَوام جديد، مرتفعاً بالذّائقة الجماليّة إلى مستوًى من السّموق بعيدٍ. ما كان عصر النّهضة ابتداعاً غيرَ مسبوقٍ لطرائقَ في التّعبير، بالكتابة والأصوات والصُّوَر، كما قد يُظَنّ، بل أكثرُ عمل أدباء النّهضة وفنّانيها كان على الموروث الثّقافيّ الأوروبيّ، الرّومانيّ واليونانيّ، لكنّه ما أتى مجرّد محاكاة له أو تكراراً لأساليبه، بل خَلَع عليه النّهضويّون روح عصرهمً وذوق زمنهم الجديد.

من البيّن أنّ العناية بالثّقافة الشّعبيّة والاحتفاءَ الحقيقيّ بها ينبغي أن يرْكَب مَرْكباً علميّاً؛ إذ العنايةُ هذه صناعةٌ متكاملةُ الأركان على ما دَلّتْنا تجربةُ النّهضة في أوروبا على ذلك. وهذا يعني، ابتداءً، أنّ على أيّ مشروع للنّهوض بهذه الثّقافة أن ينأى بنفسه عن التّعامُل معها بوصفها معطًى (ثقافيّاً) ناجزاً ونهائيّاً لا يحتاج إلى أكثر من استعادته في فطريّته و«سذاجته» الأولى؛ ذلك أنّ هذه نظرة فولكلوريّة، بامتياز، إلى الثّقافة الشّعبيّة لا تسدي إلى الأخيرة أيَّ خدمة على وجه الإطلاق، بل هي تعيش عالةً على موروث تلك الثّقافة. ينبغي أن تكون نقطةُ انطلاق مشروع النّهوض بالثّقافة الشّعبيّة التّعامل مع الثّقافة تلك بوصفها خامةً قابلةً لمزيد من التّصنيع، تماماً مثلما أنّ منتجي تلك الثّقافة صنّعوها من خامات (= لحظات ثقافيّة) سابقة ولم يكتفوا بإعادة إنتاج ما وجدوهُ بين أيديهم. وليس التّصنيع الذي ندعو إليه سوى العكوف العلميّ على ذلك الميراث الثّقافيّ الشّعبيّ: تدويناً ودرساً وتحليلاً وابتناءَ صيغ جديدة لإعادة تقديمه على الأساليب الحديثة من غير إذْهابِ مضمونه وجماليّاته الخاصّة. بعبارة أخرى، نحتاج إلى الانتقال من هاجس حماية التّراث وصوْنه من التّبدُّد إلى هاجسٍ إنتاجيٍّ أرقى هو ما أطلقتُ عليه، مرّةً، تنمية التّراث.

■ **عبدالإله بلقزيز** أستاذ الفلسفة بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وحاصل على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

في مسألة أصل الدولة والخلافة وقضايا تستحق الحوار

عبدالله العليان

في مقال يوم الثلاثاء (الخامس عشر من أكتوبر) للأخ الكاتب بدر العبري والمعنون بـ«الدّولة الوطنيّة في العالم العربيّ وما بعد فكرة الخلافة»، فقد استهله بأنه مع: «سقوط الدّولة العثمانيّة عام ١٩٢٢م انتهت دولة الخلافة، وبدأ تكوّن الدّولة الوطنيّة القطْريّة، ومفهوم الدّولة بمعناها الإقليميّ الوَطنيّ التّعاقديّ تبلور بشكل كبير في الغرب بعد عصر الأنوار». مضيفًا في فقرة أخرى من هذا المقال، ما أسماه بالمراجعات: «وأجرأها ما قدّمه عليّ عبد الرّازق في كتابه «الإسلام وأصول الحكم»، والذي صدر مبكرًا عام ١٩٢٥م، الذي خلص فيه إلى «أنّ محمّدًا -صلّى الله عليه وسلّم- ما كان إلا رسولا لدعوة دينيّة خالصة للدّين، لا تشوبها نزعة ملك، ولا دعوة لدولة، وأنّه لم يكن للنّبي -صلّى الله عليه وسلّم- ملك ولا حكومة، وأنّه -صلّى الله عليه وسلّم- لم يقم بتأسيس مملكة، بالمعنى الّذي يفهم سياسة من هذه الكلمة ومرادفاتها، ما كان إلا رسولا كإخوانه الخالين من الرّسل، وما كان ملكًا، ولا مؤسّس دولة، ولا داعيًا إلى ملك». كما طرح الزميل الكاتب قضايا أخرى جدلية تحتاج إلى حوارات مستقلة عن هذا الموضوع المطروح. فلا شك أن سقوط الدولة العثمانية، جاء بعد الحرب العالمية الأولى، وهذا السقوط جاء نتيجة للرجل المريض كما سميت من قبل الباحثين، وتم إسقاطها بانقلاب من قبل بعض الضباط العسكريين، ومنهم الجنرال أتاتورك المعروف بميوله العلمانية، لكنني، أخالف الكاتب العبري أن الدولة العربية القطرية، لم تأت مباشرة بعد انتهاء الخلافة العثمانية، بل سبقتهَا الدولة العربية التقليدية، التي كانت موجودة حتى في فترة الدولة العثمانية، لكن قيام الدولة العربية القطرية، سبقتها دعوات للوحدة العربية، ودعوات أخرى للوحدة الإسلامية، لكن الاستعمار جاء محتلًا مع وجود الدولة العثمانية، وبعد سقوطها استكمل احتلاله لبعضها، وساهم في التفتيت وتشجيع التجزئة وليس الوحدة، وبعد استقلال بعض هذه الدول، أصبحت الدولة العربية القطرية واقعا لا مفر من القبول بها.

أشار الكاتب العبري في مقاله إلى كتاب علي عبدالرازق. رحمه الله. (الإسلام وأصول الحكم)، واعتبر العبري أن هذا الكتيب من. أجرأ المراجعات. بحسب قوله، وخلاصة قول علي عبدالرازق إن النبي. صلى الله عليه وسلم: «ما كان إلا رسولًا لدعوة دينيّة خالصة للدّين، لا تشوبها نزعة ملك، ولا دعوة لدولة». وهذا الكتاب الشهير (الإسلام وأصول الحكم)، الذي لا يتجاوز المائة والعشرين صفحة، لم يطرح فيه رأيًا متماسكًا، كما أن هذا الرأي الذي وضعه علي عبدالرازق، يعتبر سابقة في الفكر الإسلامي، بما طرحه في هذا الكتيب من آراء، ذلك أن الإسلام وإن كان لم يعتبر الدولة والسلطة جزءا من الدين، لكن الدولة والسلطة ضرورة من ضرورات تطبيق شرائع الدين؛ لأن الإسلام عقيدة وشريعة، وهذه الشريعة لا بد لها من الدولة والسلطة، وقد تحققت هذه الدولة في العصر الراشدي، وما بعده، وهذه مسألة بديهية وضرورة عقلية للأمة وللمجتمع، لتطبيق الدين وتنفيذ أوامره وتكليفاته التشريعية. ولم يقل أحد أن الدولة والسلطة أمر إلهي، والفقهاء المسلمون في أغلبهم اعتبروا الإمامة من الفروع وليست من الأصول، صحيح أن الإسلام الذي أنزله الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة، جاء ليقيم الدين في الأساس، وهداية البشر، وتنمية الإنسان على الأخلاق والسلوك والقيم إلخ، لكن هذا الدين ليس عقيدة فحسب، بل إن الوحي الإلهي جاء بتشريع مع هذا الدين، ليتم تطبيقه على هذه الأمة، وهذا التشريع لا بد من دولة وسلطة لتنفذه وتطبقه، لتنظيم العلاقات بين الناس.

وقد ناقشت في كتابي (الأمة والدولة المواطنة)، قضية الدولة ومقومات قيامها وأسسها، لذلك الذي قاله عبدالرازق فيه أيضا خلط عجيب بين الرؤية الإسلامية للدولة كما عُرف عنها، وما كانت عليه الكنيسة المسيحية، قبل تجريدها من صلاحياتها في القرن الثامن عشر الميلادي. وهناك الكثير من المواقف للخلفاء الراشدين، تبرز أن الخليفة أو أمير المؤمنين، رأيه ليس معصومًا ولا مقدسًا، وأبو بكر الصديق (رضي الله عنه)، قال في اليوم التالي لتوليه الخلافة، بصفته وقفًا يحدد برنامجه السياسي بمقاييس ذلك العصر: «أيها الناس: إني قد وليت عليكم، ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أزيح عنه علته إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه إن شاء الله». وعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال في إحدى المناسبات: «لا تجعلوا خطأ الرأي سنة للأمة». والتاريخ الإسلامي يحفل بالكثير من المواقف التي تبرز مدنيّة الدولة، ولا عصمة ولا قدسية لزعماء الأمة وسياساتهم، ولم يقل أحد بذلك، عدا الرسول (صلى الله عليه وسلم) بموجب الوحي الإلهي.

> **الإسلام ليس كهنوتًا ولا ادعى أحد أن الدولة في الإسلام، تعد أمرًا منصوصًا عليه في القرآن الكريم، إنما الإسلام أقام دولة وسلطة مدنية منذ العصر الأول - وليست دينية بما كانت عليه الكنيسة في القرون الوسطى- وكانت تقوم بواجباتها السياسية والاجتماعية في المجتمعات الإسلامية، وهذه من سنن الحياة الطبيعية، لكل الأمم والشعوب**

فالإسلام ليس كهنوتًا ولا ادعى أحد أن الدولة في الإسلام، تعد أمرًا منصوصًا عليه في القرآن الكريم، إنما الإسلام أقام دولة وسلطة مدنية منذ العصر الأول - وليست دينية بما كانت عليه الكنيسة في القرون الوسطى- وكانت تقوم بواجباتها السياسية والاجتماعية في المجتمعات الإسلامية، وهذه من سنن الحياة الطبيعية، لكل الأمم والشعوب، وقد رد على الشيخ علي عبدالرازق، العديد من العلماء والباحثين، بعد صدور كتابه هذا، ومن هؤلاء الذين ردوا على هذا الكتاب العلامة محمد الطاهر بن عاشور في كتابه (نقد علي لكتاب الإسلام وأصول الحكم) والشيخ أحمد الخضر حسين في كتابه (نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم)، والشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية في كتابه (حقيقة الإسلام وأصول الحكم) حيث فنّدوا كل ما قاله عبدالرازق، بعيدا عن النقد العنيف أو التشهير أو التكفير، والإشكالية أن صاحب كتاب (الإسلام وأصول الحكم)، طرح حججًا غير سليمة في رؤيته هذه خاصة ما قاله إن الإسلام دين لا دولة. رسالة لا حكما. وكان ردهم عليه: إن الخلافة أو الرئاسة السياسية للمسلمين ليست منصبا دينيا، أو جزءا من رسالة النبي -صلى الله عليه وسلم- أنّ المحتجّين لها أو لطابعها الديني إنما يؤسِّسون ذلك على الإجماع، وليس على الكتاب أو السّنة».

والشيخ علي عبدالرازق ناقضَ نفسه بنفسه في هذا الكتاب عندما قال في هذا الكتاب: إن (الإسلام دين فحسب)، لكنه اعترف في الكتاب نفسه، أن الرسول لم يكن رسولا فحسب، بل إنه كان حاكما، حيث قال ما نصه: «من أجل ذلك كان سلطان النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى رسالته سلطانا عاما، وأمره في المسلمين مطاعا، وحكمه شاملا، فلا شيء مما تمتد إليه يد الحكم إلا وقد شمله سلطان النبي صلى الله عليه وسلم، ولا نوع مما يتصور من الرئاسة والسلطان إلا وهو داخل تحت ولاية محمد صلى الله عليه وسلم على المؤمنين» ص٦٩ من كتاب (الإسلام وأصول الحكم). وهناك أقوال عن أسباب صدور هذا الكتاب أن الشيخ علي عبدالرازق وأسرته ينتمون لحزب الوفد وهو حزب الأغلبية في مصر في عهد الملك فؤاد، وشاع الكلام أن الملك فؤاد سيعلن نفسه خليفة للمسلمين بعد سقوط الخلافة العثمانية، وهذا لم يرض عنه حزب الوفد لأسباب سياسية وحزبية، فجاء إصدار هذا الكتاب.

ومن الباحثين من غير التوجهات الإسلامية، خاصة من التوجهات القومية والعروبية والليبرالية، خالفوا عبدالرازق فيما قاله: إن الإسلام دين لا دولة، فكتبوا عن قيام الدولة منذ العصر الأول ومن هؤلاء: د.محمد عابد الجابري في كتابه (الدين والدولة وتطبيق الشريعة) ود.برهان غليون في كتابه (نقد السياسة: الدولة والدين) ود.عبد الإله بلقزيز في كتابه (تكوين المجال السياسي الإسلامي، ود.هشام جعيط في كتابه (الوحي، القرآن، النبوة). ومن الباحثين البارزين الذين ناقشوا علي عبدالرازق برؤية منهجية وموضوعية د.عبد الإله بلقزيز في كتابه (تكوين المجال السياسي الإسلامي)، فيقول في ص ١٣٧ (ميلاد دولة): «وضعت دولة المدينة، في عهدها النبوي، أسس دولة المسلمين اللاحقة سواء في تنظيمها السياسي. الإداري أو تنظيمها الاقتصادي (...)، حيث مؤسس الجماعة الإسلامية محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم نبي وقائد سياسي وعسكري ورئيس الدولة». وفي كتاب د.بلقزيز الآخر: (العرب والحداثة.. دراسة في مقالات الحداثيين) ص: (١٤٠،١٤٢)، يرى أن الارتباك كان واضحا في الرؤية العامة لما يريده عبدالرازق في رصد التجربة النبوية: «ذلك ما يستفيده قارئ علي عبد الرازق، يحاول الأخير تبديد الاشتباه ذاك وبيان غياب لحظة سياسية فيهما. لكن القارئ نفسه لا يملك مقاومةً الشعور بأن حجة عبدالرازق لم تكن قوية بما يكفي لتأسيس موقفه على النحو الرصين. إذ كان يخالطه الكثير من الارتباك، ناهيك عن تناقضات لم تكن تسمح لخطابه في المسألة بالتماسك، فحين يكتب أن الجهاد «كان آية من آيات الدولة الإسلامية، ومثالًا من أمثلة الشؤون الملكية».(...)، ينتهي إلى إسقاط الماهيتين السياسية والدينية عنه من دون أن يثبت له ماهية أو يقرر له صلة بأي من السياسة والدين»!.

والواقع أن الزميل الكاتب بدر العبري في هذا المقال، لم يتناول قضية الخلافة أو الدولة الوطنية القطرية بعدها، وكتاب علي عبدالرازق تناولًا محايدًا تتعدد فيه الآراء وقرأ كثيرا عن الكتاب، وكان يفترض أن يأخذ الآراء الأخرى التي ناقشت عبدالرازق، سواء بالتأييد أو النقد المخالف لفكرته، لكنه اقتصر على رأي واحد أوحد، ولم يخرج عنه، ويبقى الرأي والرأي المخالف مهمًا، كمن يرمي حجرًا في المياه الراكدة.

■ **عبدالله العليان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين»

أزمنة سائلة!

حين يغترب الإنسان أكثر عن ذاته في هذه الأزمنة السائلة يسكنه خوف منها، ومن مستقبلها القريب الغامض، إنه خوف لا ينبع من الثقة بقدرة ما على التأقلم، وإنما ينبع من جهل الإنسان بالأسرار التي تخبئها له معجزات المعرفة ومفاجآت الذكاء الاصطناعي، وما ستطبعه التحولات على حياة الناس والأجيال المقبلة

محمد جميل أحمد

هل يمكن القول إن الهوية الاتصالية للعالم، كما بدت منذ تسعينيات القرن الماضي عبر ثورة الاتصال والمعلوماتية، هي مؤشر لدخول مجتمعات البشر في أزمنة سائلة؟ أي من حيث كونها أزمنة يوازي فيها إيقاع الحياة سرعةً وسيولة هي على النقيض من الحركة النسبية لعالم القرن العشرين؟ (ذلك القرن الذي نعته المؤرخ الإنجليزي إريك هابزباوم بـ«عصر التطرفات» وأرّخ له حقبة أقصر من الحقب المعهودة للقرون (١٠٠عام). حين حدد هابزباوم نهاية القرن العشرين بالعام ١٩٩١ فيما حدد بدايته بالعام ١٩١٤م! وفيما بدت له حقبة التسعينيات كما لو أنها عشرية متقدمة للقرن٢١. واستشرافًا لطبيعة الزمن القادم / الزمن السائل؛ صدَّر هابزباوم (الذي رحل عن عالمنا في ٢٠١٢ عن ٩٥ عامًا) أحد فصول الكتاب بهذا الاقتباس: «نحن في بداية عصر جديد يتميز بقدر كبير من انعدام الأمن وبالأزمات الدائمة، وغياب أي شكل من أشكال الوضع الراهن، ينبغي أن ندرك تمام الإدراك أننا نواجه الآن واحدة من أزمات التاريخ العالمي».

وسيبدو واضحًا أن إحدى سمات السيولة في هذه الأزمنة الجديدة تكمن في الهوية اللامركزية للكثير من أنظمتها، بخلاف الهوية الصلبة للأنظمة التي طالما كانت تحكم مجتمعات البشر في عالم القرن العشرين وما قبله.

ذلك أن تعدد وسائط الإعلام وانتشارها وسيولتها، كالسوشيال ميديا، وسهولة خلق عالم خاص وموازٍ في تعزيز العزلة الشخصية للفرد، مع القدرة -في الوقت ذاته- على الاتصال الفوري بأي شخص في العالم.. كل هذه السمات تنحو إلى تشويش مفهوم الحدود الصارمة والأنظمة الصلبة في حياة المخضرمين الذين عاشوا طرفًا من أزمنة نهايات القرن العشرين، فيما هم يخوضون هذا الزمن الجديد (ككاتب هذه السطور) بعيون مفتوحة على الدهشة. فهذه الأزمنة السائلة اليوم، وهي بطبيعة الحال عالقة عبر خيط غير مرئي بالأزمنة التي سبقتها، تنحو باستمرار نحو تمييز سريع يقفز قفزًا بمتوالية تغيير هندسية نحو عالم أكثر سيولةً وغموضًا.

وحين يغترب الإنسان أكثر عن ذاته في هذه الأزمنة السائلة يسكنه خوف منها، ومن مستقبلها القريب الغامض، إنه خوف لا ينبع من الثقة بقدرة ما على التأقلم، وإنما ينبع من جهل الإنسان بالأسرار التي تخبئها له معجزات المعرفة ومفاجآت الذكاء الاصطناعي، وما ستطبعه التحولات على حياة الناس والأجيال المقبلة؟

في السياسة كما في التكنولوجيا والعوالم الأخرى، سيبدو تشابك حياة مجتمعات البشر في عالم العولمة هذا ومزيجه المعقد، أحد أهم دوافع التشكيك بالكثير من القناعات لاسيما قناعات أولئك الذين عاصروا في حياتهم طرفًا من أزمنة القرن العشرين وأجوائه. إن السيولة التي ضربت عالم السياسة منذ نهاية الحرب الباردة حطمت الكثير من القناعات الساذجة، وكشفت عن مواجهات عارية تعيَن على المجتمعات الساكنة (مجتمعات العالم الثالث) التعرض لضرباتها التحويلية وصدماتها الدموية الخطيرة، فهزت ثقة تلك المجتمعات بالكثير من قناعاتها الافتراضية؛ ليبدو البؤس الذي جلبته العولمة على حياة مجتمعات العالم الثالث هو أحد أهم معالم تلك الصدمات.

وكما ظهرت مفاهيم «ما بعد» : ما بعد الحداثة، ما بعد الدولة القومية، لتنتصب دالةً على الدخول إلى مراحل غامضة يجري التحول إليها دون إدراك واعٍ بهويتها، حلت كذلك مفاهيم جديدة في وصف الأفراد مثل «ناشط» و«مؤثر» لتغيب معها مفاهيم سابقة، كما أصبحت القدرة على خلق مساحة اتصالية «إعلامية» للفرد -ولو من غير معايير- من أهم المساحات التي تعزل الناس عن بعضهم عبر السوشيال ميديا.

هل يمكن القول -والحال هذه- إننا على عتبات أفول مفاهيم مثل: «الذوق العام» و«الوجدان المشترك» و«المشاركة الوجدانية» وغير ذلك من القيم التي كانت تسهر على صناعتها نظم إدراك موجهة لوعي الناس عبر أجهزة الدولة العامة؟

هناك الكثير من الأسئلة التي تطرحها تحديات الأزمنة السائلة هذه، لكن ماذا لو كانت هذه الأسئلة التي تهجس بالبال هي أسئلة أشخاص «مخضرمين» في الزمن الخطأ؟ بحيث تصدق عليهم حالة «مقلوبة» من حكمة الخليفة عمر بن الخطاب: «الناس بأزمانهم أشبه منهم بآبائهم».

مع ذلك ربما سيبدو جليًا؛ أن بدايات هذه الأزمنة السائلة غير كافية لامتلاك القدرة على تحديد هويتها، حتى بالنسبة للأجيال التي ولدت في: «إيقاعات الزمن الجامح».

■ **محمد جميل أحمد** كاتب من السودان

نتنياهو الانتهازي سوف يواصل القصف

أخشى ما يخشاه بايدن الآن هو مواجهة متفجرة خارجة عن السيطرة بين إيران وإسرائيل في الأسبوع الحالي أو التالي، فقد تجر مثل هذه المواجهة القوات الأمريكية إلى مستنقع آخر في الشرق الأوسط قبل أن يختار الناخبون بين كامالا هاريس ودونالد ترامب

سايمون تيسدال
ترجمة: أحمد شافعي

واضح للأعمى أن بنيامين نتنياهو لا يريد وقفًا لإطلاق النار في غزة أو لبنان أو في أي مكان غيرهما، أو أنه لا يريده في الوقت الراهن على الأقل. وبوسع إدارتي بايدن وستارمر أن يواصلا الانغماس في خيالهما السياسي اللطيف فيتصورا أن مقتل يحيى السنوار زعيم حماس الأسبوع الماضي يفتح المجال للسلام. لكن هذا محض هراء. فرئيس وزراء إسرائيل يعيث في الأرض كأنه بلطجي سكران ملء يديه حجارة واردة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. ويلذ له صوت تحطيم الشبابيك.

الحقيقة الكريهة هي أن نتنياهو، وحلفاءه في اليمين المتطرف وعدد هائل للأسف من المواطنين الإسرائيليين، يؤمنون إيمانا أحمق بأنهم يحققون النصر في الحرب التي بدأتها حماس في السابع من أكتوبر من العام الماضي والتي وسَّعتها إسرائيل منذ ذلك الحين على نحو إجرامي لم يتوقف. وهم يرون أن وفاة السنوار، بعد سلسلة من الاغتيالات لشخصيات رفيعة المستوى، تمثل أحدث إقرار لسياسة التدمير والحرق التي ينتهجها نتنياهو، حتى لو أن النهاية المحتومة لهذه السياسة هي أن تثمر نتائج عكسية.

وماذا عن الهدف القادم؟ إيران.

ما الذي يفكر فيه نتنياهو؟ إنه يهدف إلى تحقيق أقصى قدر من القوة والمدى ونفوذ القوة، وذلك جزئيا لكي يحمي نفسه سياسيا في المستقبل. لقد كثفت إسرائيل عملياتها العسكرية في شمال غزة برغم أن حماس مقطوعة الرأس مفككة تقلصت مقاومتها إلى أفعال عشوائية. وكالعادة، يطيب لنتنياهو أن يحتمل الانتقادات الدولية الناجمة عن ارتفاع حصيلة القتلى المدنيين في الأماكن المدمرة من قبيل جباليا. فلماذا؟ لأنه في حين لا يمتلك نتنياهو خطة متماسكة لـ«اليوم التالي» في غزة، فإنه عازم على تعظيم سيطرة إسرائيل وتعظيم موقفه قبل اليوم الذي يقرر فيه هو. وليس جو بايدن أو أي شخص سواه. أن يوقف إطلاق النار.

لا يزال نتنياهو يرفض نصيحة القادة العسكريين الإسرائيليين، ونصيحة الأمريكيين أيضا، بأنه يجب استغلال قتل السنوار في التوصل إلى اتفاق على الرهائن، حسبما ذكرت صحيفة هارتس، إذ قال أحد مفاوضي الرهائن للصحيفة «إننا لا نزال، إلى حد كبير، في الموقف نفسه. فلم ينشئ الاغتيال مرونة. وأهداف الحرب لم تتغير فيما يتعلق بإنهاء حكم حماس. وعليه، فإن الأوامر الصادرة لمؤسسة الدفاع لم تتغير هي الأخرى». ومن جانب حماس، لم يحدث تحول أيضا حسبما قال المفاوض.

والتعنت الإسرائيلي واضح بالمثل في لبنان حيث تكثفت الغارات الجوية على بيروت ومدن أخرى، فضلا عن التقدمات البرية، منذ مقتل زعيم حزب الله حسن نصر الله. وفي يوم الاثنين الماضي وسعت القوات الإسرائيلية ضرباتها لتشمل أهدافا غير عسكرية.

في إشارة إلى ازدرائه لصناع السلام، لم يبد نتنياهو أي تحفظ في الأمم المتحدة فيما يتعلق بحربه، سواء سياسيا. حيث ألقى الشهر الماضي كلمة سافرة العنف والعدوانية أمام الجمعية العامة. أو عسكريا من خلال هجمات على اليونيفيل (أي قوة الأمم المتحدة في لبنان)، وقد أصيب بعض قوات حفظ السلام، كما تلقى الجيش اللبناني ضربات برغم أنه أيضا قوة غير مقاتلة.

يدفع عاموس هوكشتاين المبعوث الأمريكي للسلام الذي وصل إلى بيروت يوم الاثنين إلى وقف لإطلاق النار على أساس قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١ الذي حدد الخط الفاصل بين الجانبين في حرب لبنان عام ٢٠٠٦. وثمة حديث عن تكوين قوة دولية جديدة لتأمين الحدود بين إسرائيل ولبنان. وفي الوقت نفسه يقال إن إسرائيل تطالب بحق التدخل مستقبلا في لبنان برا وجوا كلما شعرت بالتهديد.

والمطالب الأخيرة غير مقبولة لأي بلد ذي سيادة مهما بلغ من الضعف. لكنها تعكس النهج العام للقائد الإسرائيلي. فما في غزة هو ما في لبنان. يبدو نتنياهو. الذي يعلم أنه لن يستطيع مقاومة الضغط الدولي إلى الأبد. عازما على إلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بحزب الله عسكريا وتنظيميا وأن يغنم أكبر قدر ممكن من الأرض في انتظار انتهاء الأعمال العدائية بشروط مواتية يفضل أن يمليها هو بنفسه.

ويستحيل ألا نشفق على أنطوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي. فاتباعا لوهم بايدن بأن مقتل السنوار يمثل فرصة، وليس محض معلم آخر على طريق الجحيم، تلقى بلينكن أوامر بالقيام بجولة أخرى هذا الأسبوع مما يسميه الأمريكيون على سبيل الطرافة بجولات صنع السلام في الشرق الأوسط. فوصل إلى تل أبيب في الثاني والعشرين من أكتوبر في ثنايا دوي إنذار الغارات الجوية مع زعم حزب الله قصفه للمدينة.

لكن بلينكن غير مزود بأي عصي، وإنما بجزر فقط، ونتنياهو من أكلة اللحوم. وبالنسبة لنتنياهو، يعني الحديث مع بلينكن الإنصات إلى ما لديه، والموافقة على أنها أفكار جيدة، ثم الاستمرار بغض النظر عن ذلك فيما يفعله فور أن يدير الزائر ظهره.

تنبيه أول: تركيز رحلة بلينكن الأساسي لا ينصب على غزة أو لبنان. إنما يتعلق بتحجيم الأهداف، والقوة التدميرية، والتصعيد الذي قد يكون مرتبطا بجنون نووي لضربة إسرائيل الوشيكة ثأرا من إيران في أعقاب هجوم طهران بـ١٨١ صاروخا بالستيا في وقت سابق من هذا الشهر.

تنبيه ثان: يعلم كل من بلينكن ونتنياهو أن بايدن لن يحاول بجدية كبح جماح إسرائيل قبل الانتخابات الأمريكية في الخامس من نوفمبر وأنه لن تنقطع الأسلحة، ولن تفرض عقوبات قد تؤدي إلى خسارة أصوات الديمقراطيين.

أخشى ما يخشاه بايدن الآن هو مواجهة متفجرة خارجة عن السيطرة بين إيران وإسرائيل في الأسبوع الحالي أو التالي، فقد تجر مثل هذه المواجهة القوات الأمريكية إلى مستنقع آخر في الشرق الأوسط قبل أن يختار الناخبون بين كامالا هاريس ودونالد ترامب. فالانتخابات الأمريكية هي الأفق الحقيقي لنتنياهو. وهي ما يتطلع إليه. ولهذا السبب سيستمر دونما رادع في فعل ما يحلو له، وخاصة في غزة ولبنان خلال الأسبوعين المقبلين على الأقل.

وفي حال فوز هاريس، قد تكون الولايات المتحدة في وضع أفضل لأن تفرض الشروط، في ضوء ما يبدو من إحساس هاريس بجسامة التكلفة الإنسانية للحرب - ولو أن القيام بذلك يتطلب إرادة سياسية تبدو غائبة حاليا. وفي حال أن يكون النصر حليفا لترامب، وهو صقر متطرف من اليمين المتطرف معاد للفلسطينيين، سوف يتسنى لنتنياهو أن يستفيد من أوراقه في الوقت الذي يروق له والإصرار من موقع قوته الحالي على التوقيت والشروط وشكل أي هدنة وتسوية لاحقة طويلة الأجل.

هذا ما يفكر فيه نتنياهو، وهذا هو السبب في أنه لن يفكر في وقف إطلاق النار الآن. لولا أنه لا هو ولا أي شخص آخر يعرف ماذا ستفعل إيران إذا تعرضت لهجوم على النطاق المثير للقلق الذي توحي به أوراق الإحاطة الأمريكية المسربة. ها هو نتنياهو، الانتهازي المتهور، يمضي بحافة هاوية لا قرار لها إلى أبعد مما يجب. وفي الأيام المقبلة، قد تنفجر لعبته القاتلة أخيرًا في وجهه ووجه إسرائيل.

■ **سايمون تيسدال** معلق الشؤون الخارجية في أوبزرفر
■■ عن الجارديان البريطانية

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

الاستثمار في الطبيعة يحدد مستقبلنا

أمبرواز فايول

من السهل أن نتصوَّر أن البشر موجودون بشكل منفصل عن الطبيعة. لكن أعظم التهديدات التي تواجه البشرية تأتي من الأزمات التي تؤثر على الطبيعة، وخاصة تغير المناخ، وخسارة التنوع البيولوجي، والتلوث المتفشي. ولن نتمكن من معالجة أي من هذه الأزمات حتى نتوقف عن اعتبار الطبيعة أمرا مفروغا منه ونبدأ في الاستثمار فيها بشكل أكبر.

الواقع أن الاستثمارات «الإيجابية في التعامل مع الطبيعة» والتي تهدف إلى الحفاظ على البيئة البحرية، والإدارة المستدامة للأراضي، وتعزيز الأمن المائي، وزراعة الغابات من الممكن أن توفر نحو ٣٠٪ من خفض الانبعاثات اللازم للحد من الانحباس الحراري الكوكبي بما لا يتجاوز ١,٥ درجة مئوية -وهو الهدف المنصوص عليه في اتفاقية باريس للمناخ. علاوة على ذلك، لا تعمل هذه الاستثمارات على تحسين قدرتنا على الصمود في مواجهة تغير المناخ فحسب؛ بل إنها تساعد أيضا في منع الجوائح المَرَضية في المستقبل.

قبيل انعقاد مؤتمر الأطراف السادس عشر في إطار اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في كالي بكولومبيا هذا الشهر، يتعين علينا أن نتذكر أن الأزمات التي تؤثر على الطبيعة تفرض أيضا مخاطر بنيوية على الاقتصاد العالمي، ورفاهتنا ورخائنا جميعا، وأهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة. الواقع أن ٥٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي يعتمد بدرجة كبيرة أو معتدلة على الطبيعة.

في كالي، سيناقش مندوبون مما يقرب من ٢٠٠ دولة كيفية التعجيل بالعمل على حماية ٣٠٪ من الأراضي والمناطق البحرية على كوكب الأرض، والحد من التلوث، واستعادة الأنظمة الإيكولوجية المتدهورة بحلول عام ٢٠٣٠. تتمثل إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف الطموحة في التمويل. فنحن في الوقت الحالي لا نكتفي بالإفراط الشديد في الاستثمار في أنشطة تلحق الضرر بالطبيعة وتؤدي إلى تفاقم مشكلاتنا؛ بل إننا نستثمر الثلث فقط من المطلوب لتحقيق الأهداف المرتبطة بالمناخ، والتنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي بحلول عام ٢٠٣٠.

لتوسيع نطاق الاستثمار الإيجابي في التعامل مع الطبيعة، نحتاج إلى القيام بأربعة أشياء. أولا، يتعين علينا بناء شراكات أكثر فاعلية تتألف من القطاعين العام والخاص بين البلدان وبنوك التنمية العامة، فضلا عن المنظمات العاملة في مجال الحفاظ على الطبيعة، والشركات، والمؤسسات المالية في القطاع الخاص. هذا من شأنه أن يساعد في الحد من مخاطر الاستثمارات، وإعداد المشاريع، وتحقيق التأثير على نطاق ضخم لصالح العمل المناخي، والحفاظ على الطبيعة، والتنمية الاقتصادية الشاملة. ثانيا، يتعين علينا أن نعمل على إحياء وتعميم وتبسيط الممارسات التجديدية وإدارة التنوع البيولوجي، وخاصة في قطاعات الزراعة، والغابات، وصيد الأسماك.

نحن في احتياج شديد إلى الحد من تدفق تمويل الأنشطة التي تلحق الضرر بالطبيعة. وهي مهمة أساسية لتمكيننا من التغلب على الأزمة الكوكبية الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ، والتلوث، وخسارة التنوع البيولوجي

ثالثا، نحن في احتياج إلى مبادئ ومعايير وآليات إفصاح مشتركة لتتبع التمويل الإيجابي لمشروعات الحفاظ على الطبيعة ومدى تأثيره، والإفصاح عن مزيد من المعلومات حول البصمات المرتبطة بالطبيعة، وأوجه الاتكالية، وتعرض الشركات والمؤسسات المالية للمخاطر. أخيرا، لوضع الطبيعة في الحسبان في كل السياسات وقرارات الاستثمار، يتعين علينا أن نعمل على تقليل تدفق التمويل إلى الأنشطة الضارة بالطبيعة.

سوف تضطلع بنوك التنمية المتعددة الأطراف بدور رئيسي في توسيع نطاق الاستثمارات الخضراء. وتعمل مؤسسات مثل بنك الاستثمار الأوروبي بالفعل على تكثيف الدعم لحماية الطبيعة واستعادتها واستخدامها على نحو مستدام من خلال إطلاق مبادئ مشتركة لتتبع التمويل الإيجابي في التعامل مع الطبيعة. تشكل مثل هذه المعلومات ضرورة أساسية لقياس ودمج الطبيعة في عمليات جهات الإقراض المتعددة الأطراف، فضلا عن إعلام مستثمرين آخرين حول ما يشكل استثمارا إيجابيا في التعامل مع الطبيعة. والآن يجري بالفعل إقامة الشراكات وتعزيز الجهود المشتركة الرامية إلى وضع هذه المبادئ موضع التنفيذ.

على المستوى الأوروبي، يعمل بنك الاستثمار الأوروبي بشكل وثيق مع المفوضية الأوروبية لدعم تنفيذ استراتيجية التنوع البيولوجي ٢٠٣٠ التابعة للاتحاد الأوروبي في مختلف أنحاء العالم. ونحن نسعى جاهدين لضمان عدم تسبب أي من المشاريع التي نمولها في «خسارة» التنوع البيولوجي، ونضع اعتبارات التنوع البيولوجي والنظام البيئي في الحسبان في مختلف أنشطتنا.

علاوة على ذلك، ولأن أحد أكبر التحديات في مواجهة الجهود الرامية إلى توسيع نطاق الاستثمارات الإيجابية في التعامل مع الطبيعة يكمن في تنظيم وبناء المشاريع، فإننا نقدم خدمات استشارية للمساعدة في إطلاق مبادرات استعادة الطبيعة والتنوع البيولوجي. في المغرب، عَرَضَ بنك الاستثمار الأوروبي المشورة وقدم قرضا بقيمة ١٠٠ مليون يورو (١٠٩ ملايين دولار) للحفاظ على، واستعادة، أكثر من ٦٠٠ ألف هكتار من الغابات. وفي ساحل العاج، نستعد لدعم زراعة الكاكاو المستدامة بغرض الحفاظ على الغابات وليس قطعها. ولدعم الحفاظ على البيئة البحرية، نعمل مع المؤسسات الشريكة على مبادرة المحيطات النظيفة الناجحة، والتي تسبق الموعد المحدد في توفير ٤ مليارات يورو لمشاريع الحد من انتشار النفايات البلاستيكية.

من الممكن أن تساعد الأدوات المالية المبتكرة التي تعمل على تحويل المخاطر في حشد مزيد من التمويل العام والخاص لمثل هذه الاستثمارات. على سبيل المثال، يوفر صندوق حياد تدهور الأراضي الممول من بنك الاستثمار الأوروبي التمويل والمساعدة الفنية للزراعة، وزراعة الغابات المستدامة، في مختلف أنحاء العالم، كما يدعم صندوق EcoEnterprises الشركات الداعمة للتنوع البيولوجي في أمريكا اللاتينية. يَدرُس بنك الاستثمار الأوروبي أيضا استثمارا جديدا في صندوق يدعم مشاريع التشجير، وإدارة الغابات، والحفاظ على الطبيعة في المنطقة. وفي مؤتمر الأطراف السادس عشر، نأمل في البناء على مثل هذه المبادرات لزيادة تمويل المشاريع الداعمة للطبيعة.

نحن في احتياج شديد إلى الحد من تدفق تمويل الأنشطة التي تلحق الضرر بالطبيعة. وهي مهمة أساسية لتمكيننا من التغلب على الأزمة الكوكبية الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ، والتلوث، وخسارة التنوع البيولوجي.

■ أمبرواز فايول هو نائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمار.
■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

شلل الأطفال يهدد غزة

محمد آغا الكردي
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

في شهر أغسطس الماضي، سُجلت أول حالة إصابة بشلل الأطفال في غزة منذ أكثر من ٢٥ عاما، لدى طفلة رضيعة تبلغ من العمر عشرة أشهر لم يتم تطعيمها من قبل، أصيبت ساقها اليسرى بالشلل بسبب الفيروس. غمرني الحزن والإحباط عندما سمعت الخبر لأول مرة. إنه لأمر فظيع أن يُسمح لشلل الأطفال بالعودة إلى الظهور في غزة بعد القضاء عليه تقريبا في جميع أنحاء العالم، وهو مرض شديد العدوى، ويمكن أن يسبب الشلل وفشل الجهاز التنفسي وانهيار القلب والأوعية الدموية وحتى الموت.

بدأت منظمة الصحة العالمية ومجموعات أخرى حملة ضخمة لتطعيم أكثر من ٦٤٠ ألف طفل في غزة. وبصفتي عاملا إنسانيا في منظمة المعونة الطبية للفلسطينيين، فأنا جزء من هذا الجهد. وقد عملت بلا كلل مع فريقنا ومنظمة الصحة العالمية لمراقبة جودة عملية التطعيم. إن تطعيم مئات الآلاف من الأطفال في منطقة تتعرّض لهجوم مستمر يشكل مهمة شاقة، خاصة أن الأمر يتطلب جرعتين يفصل بينهما بضعة أسابيع. ومع ذلك، وعلى الرغم من كل الصعوبات، تمكنا من إعطاء الجرعات الأولى من لقاح شلل الأطفال لحوالي ٥٥٩ و١٦١ طفلا. وقد شجعني عدد الآباء الذين يناضلون لحماية أطفالهم من شلل الأطفال في مثل هذه الظروف الخطيرة، وأنا فخور بالعمل في هذا الجهد الضخم للصحة العامة.

ولكن التهديدات المستمرة لحياة هؤلاء الأطفال أمر محزن ومحبط. فقد وافقت القوات العسكرية الإسرائيلية على سلسلة من «التوقفات الإنسانية» في مواقع مختارة لحملة التطعيم. ولكن ما هو المنطق وراء السماح بتطعيم الأطفال ضد شلل الأطفال اليوم، في حين أنهم سوف يتعرضون غدا لخطر الإصابة بالكوليرا أو مرض آخر؟ أو سوف يتعرضون لضربات القنابل أو الأسلحة الأخرى؟ أو سوف يتعرضون للموت جوعا؟ إن الاحتفال بنجاح حملة التطعيم ليس له معنى في حين تظل المخاطر الأخرى التي تواجه الأطفال في غزة قائمة. وبسبب الهجوم العسكري الإسرائيلي، فإننا نشهد ظروفا قد تسمح للأمراض المعدية بالانتشار في جميع أنحاء غزة والانتشار إلى بقية المنطقة.

الأطفال في غزة يحتاجون إلى أكثر من مجرد التطعيم ضد شلل الأطفال؛ فهُم يحتاجون إلى التمتع بجميع حقوقهم في الصحة والكرامة: الحق في السلامة من الهجمات العسكرية، والحق في اللعب، والحق في الحركة، والحق في التعليم، والحق في الحصول على الرعاية الطبية، والحق في الغذاء والمأوى

لقد تضررت أو دمرت نحو ثلثي مباني غزة على يد الجيش الإسرائيلي، كما أدى حصارها إلى قطع الطرق إلى الغذاء والمياه والكهرباء إلى حد كبير. كما نزح نحو ١,٩ مليون شخص من منازلهم، بمن فيهم أنا، وقُتل أكثر من عشرة آلاف طفل. كما تعرضت المستشفيات للقصف فيما أطلق عليه محققو الأمم المتحدة «هجمات متعمدة»، ولم يعد سوى ١٧ مستشفى فقط من أصل ٣٦ مستشفى يعمل جزئيا.

ولقد أدى هذا إلى تآكل حاد في معايير الصرف الصحي ومعايير الإنسانية. فقد اضطرت الغالبية العظمى من سكان غزة البالغ عددهم ٢,٢ مليون نسمة إلى الإخلاء لمنطقة مكتظة بالسكان لا تشكل سوى ١١٪ من مساحة غزة. ولا تزال هذه «المنطقة الإنسانية» التي تم تحديدها تتعرض لغارات جوية إسرائيلية متكررة، فقد تم قطع خطوط المياه التي تزود المنطقة، وغمرت مياه الصرف الصحي الشوارع، ولم يعد أمام الناس خيار سوى العيش في الخيام بسبب عمليات الإخلاء والقصف المستمرة. واضطر كثيرون إلى استخدام مياه البحر الملوثة بمياه الصرف الصحي لغسل أنفسهم وتنظيف ملابسهم. ولا يكاد يوجد صابون أو سائل غسيل متاح للشراء.

ونتيجة لهذه الظروف، تواجه غزة موجة عارمة من الأمراض المعدية التي بدأت تظهر بالفعل. ففي كل يوم، تستقبل النقاط الطبية التابعة لفريقنا في جنوب غزة نحو ١٨٠ طفلا يعانون من أمراض الطفح الجلدي، مثل القوباء والجدري المائي. ونحن نعالج ما نستطيع، ولكننا لا نملك دائما ما يكفي من الأدوية. فمنذ أكتوبر الماضي، أفادت الأمم المتحدة عن أكثر من ٤٠ ألف حالة إصابة بالتهاب الكبد الوبائي نوع (أ)، مقارنة بنحو ٨٥ حالة فقط في الفترة نفسها من قبل. ولم يصل وباء الكوليرا إلى غزة بعد، ولكن العديد من الأطباء يخشون أن الأمر لن يكون سوى مسألة وقت.

إن العلاج في الوقت المناسب قد يكون الفارق بين الحياة والموت. وفي الوقت الحالي، أصبحت الرعاية المنقذة للحياة بعيدة المنال. زميلنا الدكتور نذير خلف الله، وهو طبيب في وحدة العناية المركزة بمستشفى ناصر، توفي في أواخر أغسطس بسبب فشل كبدي حاد بعد إصابته بالتهاب الكبد الوبائي (أ) بسبب مياه الشرب الملوثة. وتمت إحالة الدكتور خلف الله للإجلاء الطبي من غزة لتلقي العلاج. ولكن منذ إغلاق إسرائيل لمعبر رفح في السابع من مايو، ظلت عمليات الإجلاء الطبي معلقة بشكل عام. واليوم، يقدر عدد المرضى غير القادرين على مغادرة غزة لتلقي الرعاية الطبية التي يحتاجون إليها بشكل عاجل بنحو ١٢ ألف مريض.

وحتى في المستشفيات التي لا تزال تعمل، فإن نقص جميع أنواع المواد يجعل هذه الأماكن مرتعا محتملا للأمراض. لقد رأيت جراحين يقومون بإجراء عمليات جراحية معقدة وهم يرتدون قفازات معقمة فقط، دون أردية أو ستائر. واضطر البعض إلى إجراء العمليات في الظلام. وعمل كثيرون دون مطهر. ورأيت أشخاصا يموتون بسبب نقص الإمدادات والأدوية، أو لأنهم كانوا ضعفاء للغاية بسبب سوء التغذية ولم يتمكنوا من التعافي من جروحهم.

إن آثار سوء التغذية وخيمة بشكل خاص، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالأمراض المعدية. فقد لا توفر لقاحات الحماية الكاملة إذا كان الشخص يعاني من سوء التغذية. وربما يظل مئات الآلاف من الأطفال الذين نقوم بتطعيمهم ضد شلل الأطفال معرضين لخطر الإصابة بالعدوى لمجرد أنهم يعيشون في جوع دائم.

إن القصف اليومي الذي يشنه الجيش الإسرائيلي على غزة يعوق دفع خدمات الرعاية الصحية المتعثرة إلى أقصى حدودها، ويهدد الناجين من المرض بالإصابة والموت. وفي الأماكن التي نعمل فيها، يتم تطعيم الأطفال في الصباح ثم يصلون إلى المستشفى في المساء كضحايا من الغارات الجوية. وفي الخامس من سبتمبر، بعد ساعة واحدة من انتهاء حملة التطعيم لهذا اليوم، استقبل زملائي في مستشفى ناصر تدفقا جماعيا من المرضى، بما في ذلك طفل بُترت يده في هجوم عسكري إسرائيلي. وفي اليوم نفسه، أصيب نازحون لجأوا إلى الخيام، بما في ذلك الأطفال، في غارة جوية بجوار مستشفى الأقصى.

تهدد كارثة الأمراض المعدية بالانتشار في مختلف أنحاء المنطقة، فما يحصل في غزة لن يبقى في غزة. وسوف يتطلب وقف هذه الكارثة اتخاذ إجراءات دولية للدفع نحو التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار على الفور وبشكل دائم. ومن الأهمية بمكان أن ينهي الجيش الإسرائيلي القيود المفروضة على تسليم الغذاء والمياه النظيفة وغير ذلك من المساعدات التي من شأنها أن تحافظ على المؤسسات القائمة ومراكز الرعاية الصحية. وسوف يتطلب إعادة بناء نظام الرعاية الصحية في مختلف أنحاء غزة إعادة فتح المعابر الحدودية وإنهاء الحصار. ورغم أن جلب الأطباء الدوليين وإنشاء العيادات المؤقتة قد يوفر حلا مؤقتا، فإن نظام الرعاية الصحية الدائم الذي يستجيب لاحتياجات الفلسطينيين بسرعة وفعالية لا بد وأن يُدار ويقود محليا، استنادا إلى البنية الأساسية القائمة.

إن الأطفال في غزة يحتاجون إلى أكثر من مجرد التطعيم ضد شلل الأطفال. فهم يحتاجون إلى التمتع بجميع حقوقهم في الصحة والكرامة: الحق في السلامة من الهجمات العسكرية، والحق في اللعب، والحق في الحركة، والحق في التعليم، والحق في الحصول على الرعاية الطبية، والحق في الغذاء والمأوى.

■ محمد أغا الكردي هو عامل إنساني نازح في خان يونس في غزة.
■■ خدمة نيويورك تايمز

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الخميس ٢٠ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٥٠
Thursday 24 October 2024 - Issue No 15350

إسرائيل تواصل قصف شمال غزة وتهاجم «صور» بجنوب لبنان

عشرات الآلاف من النازحين.. إلى أين؟

غزة - صور (لبنان) «وكالات»: بدأت إسرائيل أمس قصف مدينة صور اللبنانية المدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، بعد نحو ثلاث ساعات فقط من إصدار أمر عبر الإنترنت للسكان بإخلاء مناطق وسط المدينة. وشوهدت سحب ضخمة من الدخان الكثيف تتصاعد فوق المباني السكنية.

وفر عشرات الآلاف من صور بالفعل في الأسابيع القليلة الماضية مع تكثيف إسرائيل لحملتها لتدمير حزب الله في لبنان وحماس في غزة.

والمدينة مركز مفعم بالنشاط ومقصد حيوي لسكان الجنوب، وتعج عادة بالصيادين والسائحين وحتى أفراد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المنتشرين على الحدود في الجنوب التماسا للاستجمام بالقرب من شاطئ البحر. لكن أوامر الإخلاء الإسرائيلية هذا الأسبوع للمدينة شملت لأول مرة مساحات شاسعة منها، تضمنت حتى القلعة القديمة.

وقالت بطوم زلغوط (٢٥ عاما) التي فرت من منطقة الإخلاء الأحدث إلى منطقة أخرى من المدينة إنها تفضل الموت بكرامة على العيش في الشارع. وأضافت أنها نزحت بالفعل مع طفليها خمس مرات مع توسع إسرائيل في غاراتها على لبنان.

وقال رئيس بلدية صور حسن دبوق: إن المواقع الأثرية في المدينة لم تتعرض لأي قصف. وقال وزير الثقافة محمد المرتضى إن الوزارة على اتصال مع اليونسكو للدعوة إلى حماية سكان المدينة ومواقعها الأثرية.

وقالت الحكومة اللبنانية أمس: إن ٢٨ شخصا على الأقل استشهدوا في الغارات الإسرائيلية على لبنان خلال آخر ٢٤ ساعة، مما يرفع إجمالي عدد الشهداء إلى ٢٥٧٤.

وفي غزة أفادت السلطات الصحية في غزة بأن ٢٠ شخصا على الأقل استشهدوا في غارات إسرائيلية جديدة معظمها على شمال القطاع الذي كثفت فيه إسرائيل هجومها منذ مقتل يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحماس الأسبوع الماضي.

وطالبت واشنطن حليفتها إسرائيل ببذل جهود أكبر لمساعدة سكان غزة. وقال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن إن التقاعس عن معالجة الوضع الإنساني في غزة قد يؤدي إلى زيادة عدد المقاومين. وتزعم إسرائيل أنها لا تمنع المساعدات من منطقة القتال.

وزار بلينكن الشرق الأوسط مرات منذ اندلاع الحرب، وهذه أول زيارة لبلينكن منذ أن قتلت إسرائيل السنوار الذي تأمل واشنطن أن يمنح مقتله زخما للسلام.

والجولة هي أحدث دفعة أمريكية كبيرة من أجل التهدئة قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من نوفمبر التي يتنافس فيها نائبة الرئيس كاملا هاريس والرئيس السابق دونالد ترامب، وهي انتخابات قد تغير ملامح السياسة الأمريكية في المنطقة.

وتسعى واشنطن أيضا إلى منع اتساع رقعة الصراع وسط ترقب الرد الإسرائيلي على هجوم صاروخي شنته إيران في الأول من أكتوبر تضامنا مع حزب الله وحماس. وقال بلينكن أمس إن رد إسرائيل يجب ألا يؤدي إلى تصعيد أكبر. وبعد مغادرة بلينكن لإسرائيل، زار وزير الدفاع يوآف جالانت قاعدة عسكرية وأخبر القوات أنه بمجرد أن تهاجم إسرائيل إيران فإن الجميع سيفهمون قوتهم.

وبعد لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين آخرين، سافر بلينكن إلى السعودية واجتمع هناك مع ولي العهد محمد بن سلمان. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنهما ناقشا جهود إنهاء حرب غزة ووقف القتال في لبنان.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه قتل ثلاثة من قادة حزب الله إضافة إلى ما يقرب من ٧٠ عنصرا تابعا للجماعة في جنوب لبنان خلال الثمانية وأربعين ساعة الماضية، كما أعلن الثلاثاء قتل هاشم صفي الدين، الخليفة المحتمل لحسن نصر الله، الأمين العام الراحل للجماعة والذي قُتل في غارة جوية إسرائيلية في ٢٧ سبتمبر.

وقال بلينكن إن الوقت حان لإسرائيل لتحويل معركتها إلى «نجاح استراتيجي طويل الأمد».

وأضاف «يتعين التركيز على إعادة الأسرى إلى ديارهم وإنهاء هذه الحرب ووضع خطة واضحة لما بعدها».

وكثفت إسرائيل منذ مقتل السنوار هجومها على المناطق الشمالية في غزة وتوقفت المستشفيات في المنطقة عن العمل ونفدت لديها الأكفان ومستلزمات التعامل مع جثث الموتى. كما توقفت حملة تطعيم طارئة ضد شلل الأطفال بدعم من الأمم المتحدة كانت أُطلقت بعد إصابة طفل في غزة بالفيروس في أول حالة مسجلة في القطاع منذ ٢٥ عاما.

وقالت وزارة الصحة في غزة في بيان «نناشد العالم الذي فشل أن يوفر لشعبنا الحماية والمأوى ولم يستطع إدخال الغذاء والدواء أن يبذل جهده وأن يرسل أكفانا لنستر أجساد الشهداء».

عائلات نازحة تفر من عمليات الجيش الإسرائيلي في جباليا شمال غزة تسلك طريق صلاح الدين الرئيسي باتجاه مدينة غزة أمس. «أ.ف.ب»

دعت لتسوية «شاملة وعادلة ودائمة» للقضية الفلسطينية

«بريكس»: الحرب في غزة ولبنان «الأكثر قسوة وإيلاما»

قازان (روسيا) «وكالات»: دعا زعماء مجموعة بريكس أمس إلى وقف إطلاق النار في غزة بمشاركة أكثر من ٢٠ زعيما، من بينهم الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. ومجموعة بريكس تمثل الآن ٤٥٪ من سكان العالم و٣٥٪ من الاقتصاد العالمي.

وتناولت أشد كلمات البيان لهجة الأوضاع في الشرق الأوسط. ودعا البيان إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة والضفة الغربية، وأدان «الهجمات الإسرائيلية ضد العمليات الإنسانية والمرافق والأفراد ونقاط التوزيع».

وناشد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان دول بريكس إلى «استخدام إمكاناتها الجماعية والفردية لإنهاء الحرب في غزة ولبنان». ووصف أثناء خطابه الحرب الإسرائيلية على كل من غزة ولبنان بأنها «الأكثر قسوة وإيلاما». كذلك جدد الرئيس الصيني دعوته إلى وقف لإطلاق النار مؤكدا «علينا.. وقف القتل والعمل بلا كلل للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للقضية الفلسطينية».

أما الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا فدعا إلى تجنب مزيد من التصعيد في الشرق الأوسط وأوكرانيا.

وقال خلال كلمة مصورة «فيما نواجه حربين قد تتوسعان وتتحولان إلى نزاع عالمي من الضروري أن نستعيد قدرتنا على العمل معا بغية تحقيق أهداف مشتركة».

ويشارك في القمة أيضا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش في أول زيارة له إلى روسيا منذ أكثر من سنتين.

فتاة تنظر بينما يصطف الناس للحصول على الخبز خارج مخبز في خان يونس بجنوب قطاع غزة أمس في وقت تشتد فيه الأزمة الإنسانية بالقطاع. «أ.ف.ب»

حزب الله يؤكد مقتل هاشم صفي الدين في غارة إسرائيلية

بيروت «وكالات»: أكد «حزب الله» أمس مقتل هاشم صفي الدين، المسؤول البارز الذي كان من المتوقع على نطاق واسع أن يخلف الأمين العام حسن نصر الله، والذي اغتيل سابقا في هجوم إسرائيلي.

ونعى حزب الله أمس رئيس مجلسه التنفيذي هاشم صفي الدين الذي كان المرشح الأبرز لتولي الأمانة العامة للحزب خلفا لحسن نصر الله، مؤكدا أنه قضى كما سلفه، في غارة إسرائيلية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقال الحزب في بيان «ننعى قائدا كبيرا وشهيدا عظيما على طريق القدس رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة العلامة هاشم صفي الدين»، مضيفا أنه «ارتحل إلى ربه مع خيرة من إخوانه المجاهدين.. في غارة صهيونية إجرامية عدوانية». وكان الجيش الإسرائيلي أعلن ليل الثلاثاء مقتل هاشم صفي الدين في غارة جوية «قبل ثلاثة أسابيع».

مؤتمر لجمع ٤٠٠ مليون دولار للنازحين في لبنان

باريس «أ.ف.ب»: كشف الإليزيه أمس أن أولوية المؤتمر الدولي حول لبنان الذي تستضيفه باريس اليوم، هي الاستجابة لنداء الأمم المتحدة بجمع أكثر من ٤٠٠ مليون دولار لمساعدة النازحين في ظل الحرب بين إسرائيل وحزب الله. وأطلقت وكالة الأمم المتحدة في الأول من أكتوبر نداء لجمع هذا المبلغ من أجل تقديم مساعدات عاجلة لمئات آلاف النازحين جراء الضربات الإسرائيلية على مناطق لبنانية عدة. وقالت الرئاسة الفرنسية إن «الأولوية هي.. الاستجابة لهذا النداء».

وأضافت «عملنا على محاولة الحصول على أقصى قدر ممكن من المساهمات»، موضحة أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيعلن عن المساعدة التي ستقدمها فرنسا. وأفاد الإليزيه بأن العمل على جمع المساعدات «مستمر».

وأكد وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لإذاعة «ار تي ال» أن باريس تقف إلى جانب لبنان و«لن تخذله». وأوضح «الهدف أولا إعادة تأكيد ضرورة وقف إطلاق النار والتوصل إلى حل دبلوماسي وإنهاء الأعمال العدائية، وحشد المساعدات الإنسانية من أكبر عدد ممكن من البلدان ودعم المؤسسات اللبنانية، وفي مقدمتها الجيش اللبناني».

وأوضح أن المؤتمر «سيشهد مشاركة ٧٠ دولة و١٥ منظمة دولية»، موضحا أن «كل من دعوناهم سيحضرون». لكن الوزير لم يحدد مستوى التمثيل، بينما يغيب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الذي يقوم بجولة في الشرق الأوسط هذا الأسبوع.

وعلى هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، طرحت باريس وواشنطن مقترحا لهدنة في لبنان.

وتدفع فرنسا باستمرار نحو حل على أساس قرار مجلس الأمن ١٧٠١ الذي أنهى حرب العام ٢٠٠٦ بين حزب الله وإسرائيل، ونصّ على تعزيز انتشار قوة الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل) وحصر الوجود العسكري في المنطقة الحدودية بالجيش اللبناني والقوة الدولية.

واعتبر بارو أن هذا القرار «يتيح، من ناحية، ضمان سيادة لبنان ووحدته، ومن ناحية أخرى، إعطاء ضمانات أمنية لإسرائيل حتى يتمكن الستون ألف شخص الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم بعد ٧ أكتوبر في شمال إسرائيل من العودة إليها».

مستشفيات غزة تستغيث؛ ضغط شديد ونواقص .. أنقذونا من الانهيار!

■ يواصل الأطباء أعمالهم الإنسانية وسط إعياء شديد جراء توافد أعداد كبيرة من الجرحى والمرضى بشكل يومي على المستشفيات في غزة مع نقص حاد في الإمدادات والكوادر الطبية. «أ.ف.ب»

غزة - مراسل «عُمان» - بهاء طباسي:

في ظل انهيار المنظومة الصحية داخل غزة جرّاء العدوان والحصار الإسرائيلي، يواصل الأطباء الذين قرروا الحفاظ على عهدهم في مداواة المرضى والجرحى، مناشداتهم لإنقاذ الوضع داخل المستشفيات المتبقية في القطاع، والتي تعمل بشكل جزئي، في ظل نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، فضلًا عن أدوات صيانة وتشغيل المولدات الكهربائية.

ويعرب الأطباء عن شعورهم بالإنهاك الشديد، جراء توافد أعداد الكبيرة من الجرحى والمرضى بشكل يومي على المستشفيات في غزة وسط العجز في الإمدادات والكوادر الطبية.

ضغط على المستشفيات يؤكد أحمد أبو صبحة، الطبيب في مستشفى ناصر الطبي في مدينة خان يونس، ما تعانيه مستشفيات قطاع غزة من نقص في الأدوية والمستهلكات الطبية رغم توافد أعداد كبيرة من جرحى الحرب والمرضى العاديين عليها.

ويقول خلال حديثه: «نعاني مع أبناء شعبنا من تبعات العدوان الإسرائيلي المدمر على كل مناحي الحياة، وخاصة نحن القطاع الصحي».

ويوضح الطبيب الفلسطيني أن الضغط الشديد من الجرحى يشكل ثقلًا وضغطًا كبيرًا على الأطباء، الذين «يضطرون للتعامل مع الحالات الطارئة للمصابين لإنقاذهم من الموت، فيما يتركون الحالات غير الطارئة مكدّسة في طرقات المستشفيات للتعامل معها لاحقًا».

ويستدرك: «بالنسبة لنا نقدم الغالي والثمين فداءً لأبناء شعبنا، لكن الأوضاع مأساوية، في مستشفيات غزة كافة».

أطباء شهداء

ويشير «أبو صبحة» إلى أن المستشفيات تواجه في قطاع غزة عجزًا كبيرًا في الكوادر الطبية، بسبب نزوح أعداد كبيرة من العاملين الصحيين بين مختلف مناطق قطاع غزة، بجانب استهداف الكثيرين منهم في الغارات الجوية الإسرائيلية.

ويضيف: «أعداد كبيرة من المرضى نقدم لها العلاج في الطرقات، ورغم ذلك نواجه شحًا في الطواقم الطبية اللازمة لتغطية هؤلاء».

وفي ٢١ سبتمبر الحالي، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة عن استشهاد ٣ من العاملين الصحيين لديها وإصابة ٦ آخرين بجروح خطيرة، نتيجة استهداف الاحتلال مخزنًا للأدوية في منطقة مصبح، جنوبي القطاع.

وقالت في بيان صحفي لها يومذاك: إن «طواقم الإسعاف لم تستطع الوصول إلى مكان الحادث لانتشال الشهداء والجرحى، بسبب الغارات الجوية الصهيونية».

وكشفت وزارة الصحة عن استشهاد نحو ٥٠٠ من الكوادر الصحية فضلًا عن إصابة واعتقال المئات منهم، منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي وحتى الآن.

وأشارت إلى «استهداف الاحتلال المتعمد للبنية الأساسية الطبية أدى إلى حرمان المواطنين من إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية».

كما دعت وزارة الصحة الفلسطينية أيضًا إلى دخول الإمدادات الإنسانية بلا شروط لمعالجة النقص الحاد في الإمدادات الطبية، وإنقاذ حياة المرضى وجرحى الحرب، بجانب المساعدة في إجلاء الحالات الخطرة من بينهم، لتلقي الرعاية الطبية المنقذة للحياة في الخارج. واستشهد الحكيم في مستشفى كمال عدوان محمد عبدالعال وعدد من أفراد عائلته بعد قصف منزلهم في حي العلمي بمخيم جباليا شمال قطاع غزة.

كارثة مستشفى الأقصى

وفي المحافظة الوسطى، أعلن مستشفى شهداء الأقصى عن خطر توقف المستشفى وخروجه عن الخدمة خلال أيام فقط، بسبب انتهاء كميات الزيوت وقطع غيار المولدات الكهربائية ومنع دخولها، وهو ما «ينذر بوقوع كارثة إنسانية حقيقية في المحافظة التي يقطنها حاليًا أكثر من مليون إنسان».

وأطلقت إدارة المستشفى الحكومي الوحيد في المحافظة الوسطى نداء استغاثة عاجل للمنظمات الأممية والمجتمع الدولي، بسرعة «إدخال وإيصال الزيوت وقطع الغيار الخاصة بالمولدات الكهربائية؛ منعًا للتوقف عن تقديم الخدمة للمرضى والجرحى».

وأوضحت أن مستشفى شهداء الأقصى يعمل على المولدات منذ سنة كاملة دون توقف، بالتزامن مع الضغط الهائل من مرتاديه.

كما طالبت إدارة المستشفى منظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر وكل المنظمات الدولية، بمعاينة «الأوضاع الخطيرة التي يعيشها مستشفى شهداء الأقصى، والتوجه الفوري والعاجل للاطلاع عن كثب على الواقع الصحي المرير والصعب ومعالجته في أسرع وقت ممكن وبشكل فوري وعاجل».

نزوح الأطباء

ويباشر ألف كادر صحي فقط علاج المرضى والجرحى في المستشفيات التي تعمل جزئيًا في مدينة غزة وشمال القطاع، وفقًا لتصريح مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية، منير البرش خلال حديثه لـ«عُمان»، الذي أشار إلى نزوح عدد كبير من الطواقم الطبية من شمال القطاع إلى جنوبه، تبعًا لأوامر الإخلاء المتكررة من قبل جيش الاحتلال.

وحذر المسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية من موت الآلاف من المرضى والجرحى في قطاع غزة في صمت دون أن يأتوا إلى المستشفيات، بسبب عدم توفر الأدوية والمستلزمات الطبية، كاشفًا عن نقص كبير في أدوية الأمراض المزمنة مثل السكريّ والضغط والأمراض المرتبطة بمشكلات وراثية في الدم، وكذلك أدوية غسيل الكلى.

وعن صورة ما يحدث في مستشفيات شمال قطاع غزة بيّن البرش أن الاحتلال استهدف الطوابق العليا من مستشفى الإندونيسي شمال غزة.

وأوضح أن المستشفى يوجد به أكثر من ٤٠ مريضًا وجريحًا بالإضافة إلى الطاقم الطبي داخل مستشفى الإندونيسي.

وأكد أن الاحتلال تعمد انقطاع الكهرباء بالكامل عن المستشفى الإندونيسي، حيث أطلق نيران كثيفه باتجاه مبنى وساحات المستشفى الإندونيسي مما تسبب بحالة ذعر كبيرة بين المرضى والطاقم الطبي.

والليلة قبل الماضية، أطلق المستشفى المعمداني في مدينة غزة نداء استغاثة، يطالب فيه المواطنين الفلسطينيين بضرورة التبرع بالدم؛ لإنقاذ حياة المرضى والجرحى، الذين يصلون إليه في ظل الغارات الإسرائيلية الكثيفة على مناطق شمالي القطاع غزة، التي باتت تطول أفراد عائلات الطواقم الطبية أنفسها.

فقبل نحو ثلاثة أيام، فجعت ممرضة بنبأ استشهاد ثلاثة من أفراد عائلتها في غارة جوية إسرائيلية على منزلهم في مدينة غزة، بينما كانت تباشر عملها في إنقاذ أرواح المواطنين في المستشفى المعمداني.

تقول آلاء صقر، الممرضة بالمستشفى المعمداني: «كنت أدخل مريضًا إلى الرعاية الحرجة حين أتاني خبر استشهاد اثنين من أعمامي وأخي الأكبر، فتوقفت للحظات من هول الصدمة، ثم دخلت في نوبة شديدة من البكاء والنحيب».

وتضيف آلاء، ثلاثين عامًا خلال حديثها: «لم أصدق ما حدث، لقد تركتهم في الصباح بخير بعدما تناولنا سويًا طعام الفطور، والآن عليّ أن استقبلهم في المستشفى جثثًا هامدة، واستعد لتكفينهم، قبل إتمام مراسم دفنهم، ما نواجهه في قطاع غزة لا يصدقه عقل، الاحتلال يسلب أحباءنا دون أن نستطيع فعل أي شيء لإنقاذهم».

وتتساءل الممرضة الفلسطينية عن سر صمت المجتمع الدولي والدول العربية عما يحدث للمدنيين في قطاع غزة: «أين العالم من هذه المجازر الصهيونية بحق أبناء الشعب الفلسطيني؟».

وعقبت: «يتم تجويعنا، ونُجبر على النزوح، ونُقتل، وعلى الجانب الآخر يضحك المحتل ضحكة صفراء في وجه العالم الصامت».

بأي ذنب نُجرح؟!

ويبدي الجرحى الفلسطينيون في غزة استياءهم، لعدم معرفتهم بأي ذنب يتم قصفهم بشكل مباشر وجرحهم رغم نزوحهم من مكان إلى آخر هربًا من ويلات العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة للشهر الثاني عشر.

يؤكد شهدي التُرك، الذي يرقد جريحًا في مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، أن طائرة استطلاع إسرائيلية استهدفته مرتين في الشارع، حيث كان في طريقه لتفقد منزله المدمر في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

ويضيف: «كنت في طريقي وإذا بالطائرة الزنانة تطلق الرصاص عليّ، محدثة إصابة في قدمي اليسرى، وعندما ركضت على قدم واحدة، قصفتني مرة ثانية، فأصبت في يدي».

ويتعجب النازح الستيني مما حدث له، كونه رجلًا مسنًا يرتدي الجلباب، وليس هناك أي شيء يدل على أنه من مقاتلي المقاومة الفلسطينية، كي يتعرض للاستهداف من قبل جيش الاحتلال.

يضيف: «قصفوني، لم أعرف لماذا! أنا رجل مسن شعري أبيض، وليس لي أي علاقة بالمقاومة، ماذا يريدون مني؟! بيتي وقصفوه ورضيت! شردوني وقلت الحمد لله».

ويؤكد الجريح الفلسطيني أن «العلاج لا يتوفر في المستشفيات الحكومية أو الصيدليات، مما يؤدي إلى ظهور مضاعفات على المرضى والجرحى»، فيما ينتقد الصمت العربي والدولي تجاه المأساة الإنسانية في قطاع غزة: «ماذا ينتظر العرب والعالم كي يتحركوا؟ ينتظرون أن نموت جميعًا! العالم كله يشاهدنا عبر الشاشات ونحن نُذبح ونُقطع».

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٤٧٦)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به (الحكم: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغ ٩٣٧٥ ر.ع (تسعة آلاف وثلاثمائة وخمسة وسبعين ريالا عمانيا والمصاريف ومبلغ (٥٠ ر.ع) خمسين ريالا أتعابا للمحاماة ورفض ما زاد عن ذلك).	

أسماء الأطراف	الصفة
بنك ظفار	طالب التنفيذ
محبوب بن جمعة بن سعيد الخالدي	المنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١١/١٨م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
سكني	ولاية صحم	٢٢٣	ديل آل بريك	٦٠٠م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٨٠٠٠ ر.ع) ثمانية آلاف ريال عماني. فعلى راغبي الشراء الحضور للمحكمة لمعاينة العقار محل البيع، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسويق
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١١٠/٦٧٩)	الدائرة (تنفيذ محررات موثقة)
الحق المطالب به: (٥٥٠٠ ر.ع).	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سليمة بنت سالم بن علي البدرية	طالبة التنفيذ	٦١١٠٢٥٦

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١١/١١م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
محفظ	السويق	٤٣٣	خضراء بورشيد	٣٢٨١م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٥٢٦٥ ر.ع)، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
سعيد بن حمد العلوي	سعيد بن حمد العلوي للتجارة	٩٩٣٦٥٠٣٧	السويق

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢١/٧١٠٣/٣٢٩)	التنفيذ التجاري	(٢٠٢٤/٩١٠٣/٢٩٩٧)
الحق المطالب به: قبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع الغاء الحكم المستأنف والقضاء مجدداً برفض الدعوى في مواجهة المستأنفة وألزمت المستأنف ضده بالمصاريف عن درجتي التقاضي وأتعاب محاماة مبلغ قدره ٣٠٠ ر.ع (ثلاثمائة ريال عماني). وحملته ١٩٢ ر.ع رسم الاستئناف – ٤٠٠ ر.ع أمانة خبير –٣٠٠ ر.ع أتعاب محاماة بالاستئناف.		

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة نصر الخليج المتحدة	طالبة التنفيذ	-
موسى بن سيف بن عزيز الحسني	منفذ ضده	٣٨٨٦١٧٩

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملا بنص المادتين (١١) و(٢٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعية / شركة ظفار للتأمين قد أقامت أمامها الدعوى المدنية الثلاثية رقم (٢٠٢٤/٢٢٠٧/٤١٥) ضد المتظلم ضدهما / -١- أحمد بن سعيد بن سالم الريسي – عبد الحميد بن إبراهيم بن حسن المعمري تطالب فيها بالآتي :

١ – قبل الفصل في الموضوع ضم ملف التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٢/٣٦٧٢) بمحكمة صحار الابتدائية.

٢ – وفي الموضوع: أولا الزام المدعى عليهما بالتضامن والانفراد بأن يؤديا للشركة المدعية مبلغا قدره (١٥,١٨٠ ر.ع) خمسة عشر الفا ومائة وثمانون ريالا عمانيا.

ثانيا: الزام المدعى عليهما بالمصاريف ومقابل أتعاب المحاماة مبلغ قدره (٥٠٠) ريال عماني.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه الثاني بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالصحيفة والطلبات وتحديد جلسة ٢٠٢٤/١١/٦م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / موليح / مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملا بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وعلى المدعى عليه الثاني الحضور شخصياً أو وكيله المفوض بالوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعية علماً بأن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٤٢)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: على المنفذ ضده سداد المبلغ المطالب به في مدة أقصاها شهر وإلا بيع العقار جبرا نوع العقار / زراعي (المكان / صور / الرقم ٦/٣٩/٠٧٧/٠١/٢٤٥ ، المربع / صباخ، المساحة ٦٢٨٦م٢) .	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	...
سالم بن سعيد بن سعيد الرياني	المنفذ ضده	١٣٩٧٧٨٩

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء الموافق: ٢٠٢٤/١١/٢٠م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
زارعي	صور	٦/٣٩/٠٧٧/٠١/٢٤٥	صباخ	٦٢٨٦م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٥٠٠٠٠ ر.ع) مائة وخمسون ألف ريال عماني قيمة المزرعة مع المباني والإشغالات. فعلى راغبي الشراء الحضور في المكان والزمان المشار إليهما أعلاه لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بلوى
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٣)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعي مبلغ ١٥٥٨٠ ر.ع (خمسة عشر ألفا وخمسمائة وثمانين ريالا عمانيا) والمصاريف.	

أسماء الأطراف	الصفة	رقم الهاتف	الموطن
ورثة حمد بن خميس بن حمد المعمري	طالبو التنفيذ	٩٦٢٨٧٧٧١	لوى – لوى نبر
شركة تاج محل المميز للتجارة ويمثلها ماجد بن خلفان بن عبدالله الخضوري	منفذ ضدها	٩٦٢٤٤٠٠٨	لوى / لوى الجديدة

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠:٠٠ صباحا من يوم الاثنين ٢٠٢٤/١١/١١م للعقار السابق الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكني تجاري	ولاية لوى /لوى الجديدة	١٤١٧	لوى الجديدة	٤٢١م٢	٢٧٧٠٢ر.ع

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٧٧٠٢/- ر.ع) سبعة وعشرون ألفا وسبعمائة وريالان عمانيان ، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه لمعاينة العقار محل البيع :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
سالم السعدي	هضاب لوى للتجارة والتثمين العقاري	٩٩٨١٠٠٨٦	ولاية لوى – مركز الولاية

على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

واشنطن تعرب عن قلقها حول إرسال قوات لموسكو .. وبرلين تستدعي القائم بالأعمال الكوري الشمالي

كيم جونج أون يهدد باستخدام «الأسلحة النووية» .. وزيلينسكي يدعو الحلفاء إلى «عدم الاختباء»

سول. «ومالات»: دعا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون مجددًا إلى تعزيز الردع الحربي لبلاده، بما في ذلك جاهزية قدراتها النووية، ردا على ما وصفه بالتهديدات النووية المتزايدة من الولايات المتحدة. حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية أمس الأربعاء.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية في رسالة باللغة الإنجليزية أن كيم أدلى بهذه التصريحات خلال تفقده «قواعد الصواريخ الإستراتيجية». ولم يحدد التقرير مكان أو تاريخ الجولة.

«كما تم التأكيد في عدة مناسبات مؤخرا، فإن الوسائل النووية الإستراتيجية الأمريكية تشكل تهديدًا متزايدًا للبيئة الأمنية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والتهديدات طويلة المدى تتطلب بشكل عاجل من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تعزز بشكل أكثر قوة ردعها الحربي وتتخذ موقفا حازما»، حسبما نقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء.

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون قد زار أمس قواعد صواريخ على ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية ناشرة مشاهد تظهره متفقدا صواريخ باليستية وعابرة للقارات.

وأوردت الوكالة الكورية الشمالية أن كيم «وقف على جاهزية تحرك الردع الإستراتيجي المرتبط مباشرة بأمن بلاده» ولا سيما منشآت إطلاق صواريخ في قواعد عدة.

وفي صور نشرتها الوكالة الرسمية، يظهر كيم مرتديًا معطفًا جلديًا أسود إلى جانب الصواريخ الباليستية العابرة للقارات من طراز هوانسونج-١٨ العاملة بالوقود الصلب، الأكثر تطورًا التي تملكها بيونج يانج والقادرة على بلوغ أراضي الولايات المتحدة على ما يظن.

وأشاد كيم بـ«الدور الرئيسي» للصواريخ في الردع الوطني بحسب الوكالة الرسمية مؤكدًا أن التسلح النووي الأمريكي يطرح «تهديدات متزايدة على أمن» بلاده.

وتراجعت العلاقات بين بيونج يانج وسول إلى أدنى مستوى منذ عقود، فيما تقاربت كوريا الشمالية التي تملك السلاح النووي من روسيا بعد أكثر، وهي الحليفة التقليدية للنظام الكوري الشمالي.

ويرى خبراء أن تكثيف بيونج يانج في الفترة الأخيرة من تجاربها وإنتاجها قطع المدفعية فضلًا عن صواريخ كروز، قد يكون مرتبطا بهذه الغاية.

■ كيم جونج أون يؤكد جاهزية بيونج يانج النووية تجاه التهديدات الأمريكية وحلفائها. «رويترز»

زيلينسكي: لدينا معلومات عن إعداد وحدتين لمشاركة في الحرب

من جهته، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الحلفاء إلى «عدم الاختباء» والرد على أدلة تورط كوريا الشمالية في حرب روسيا في أوكرانيا.

وقال زيلينسكي أمس: إن أوكرانيا لديها معلومات عن إعداد وحدتين، ربما يصل عددهما إلى ١٢ ألف جندي كوري شمالي، للمشاركة في الحرب إلى جانب القوات الروسية.

وأضاف «هذا تحد، لكننا نعرف كيف نرد عليه. ومن المهم ألا يختبئ الشركاء من مواجهة هذا التحدي أيضا».

وقال كيريلو بودانوف رئيس الدائرة الرئيسية للمخابرات في أوكرانيا لموقع «ذا وور زون» الأمريكي: إن كييف تتوقع وصول القوات الكورية الشمالية أمس الأربعاء إلى منطقة كورسك الجنوبية في روسيا، حيث بدأت القوات الأوكرانية توغلا في أغسطس.

وأضاف للموقع «ننتظر الوحدات الأولى غدا في اتجاه كورسك. من غير الواضح في الوقت الحالي عددها أو كيف سيتسنى تجهيزها. سنرى بعد يومين».

وقال زيلينسكي في تصريحاته: إن كوريا الشمالية وروسيا لا تأخذان في الاعتبار عدد القتلى في أي صراع.

وأضاف «لكننا جميعا في العالم لدينا مصلحة متساوية في إنهاء الحرب، وليس إطالة أمدها. يتعين علينا بالتالي وقف روسيا وشركائها».

وأردف «إذا كان بوسع كوريا الشمالية التدخل في حرب في أوروبا، فإن الضغط على هذا النظام غير كاف بالتأكيد».

وقال وزير الدفاع البريطاني جون هيلي أمس الأول: إنه «من المرجح للغاية» أن تكون كوريا الشمالية قد بدأت في إرسال مئات الجنود لمساعدة روسيا في الصراع المستمر منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وقال مسؤول كبير في مكتب الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول: إن سول قد تفكر في توريد أسلحة مباشرة إلى أوكرانيا في إطار تدابير مواجهة العلاقات العسكرية بين كوريا الشمالية وروسيا.

وقال دبلوماسي أمريكي كبير في وقت سابق من هذا الأسبوع: إن واشنطن تتشاور مع حلفائها بشأن تداعيات تورط كوريا الشمالية، وأضاف: إن مثل هذا التطور سيكون «خطيرًا ومثيرًا للقلق الشديد» إذا كان صحيحا.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته: إن إرسال كوريا الشمالية قوات من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد كبير في الصراع.

من المقرر أن يصل ممثلو كوريا الجنوبية إلى مقر حلف الناتو في بروكسل مطلع الأسبوع المقبل لتبادل الأفكار بشأن «دعم» كوريا الشمالية لروسيا في حربها المستمرة ضد أوكرانيا.

وسلّط الأمين العام للحلف مارك روته الضوء على مدى إلحاح الموقف خلال مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء مع رئيس الوزراء الإستوني كريستين ميشال، مشيرًا إلى أن الموضوع الرئيسي سيكون ما إذا كانت كوريا الشمالية سترسل بالفعل قوات إلى أوكرانيا.

وقال روته: إن مثل هذه الخطوة ستمثل تصعيدا كبيرا في الحرب.

■ زيلينسكي يدعو الحلفاء إلى الرد على أدلة تورط كوريا الشمالية في حرب روسيا في أوكرانيا. «رويترز»

الاستخبارات الكورية الجنوبية تؤكد إرسال الجنود إلى روسيا

إلى ذلك، قال نواب بالبرلمان الكوري الجنوبي: إن رئيس الاستخبارات في كوريا الجنوبية أبلغ البرلمان بأن كوريا الشمالية أرسلت ١٥٠٠ جندي إضافي إلى روسيا لدعمها في حربها ضد أوكرانيا.

وقال رئيس وكالة الاستخبارات الوطنية الكورية الجنوبية، تشو تاي-يونج، في اجتماع لإحدى اللجان البرلمانية عقد خلف الأبواب المغلقة: إن الوكالة وجدت أن كوريا الشمالية أرسلت ١٥٠٠ جندي إضافي لروسيا، بحسب النائبين بارك سونون ولي سيونج كوين اللذين حضرا الاجتماع.

ونقل بارك عن تشو القول إن كوريا الشمالية تخطط لإرسال ما إجماليه ١٠ آلاف جندي لروسيا بحلول ديسمبر. وكانت كوريا الجنوبية قد حذرت أمس الأول من أنها قد تفكر في تزويد أوكرانيا بالأسلحة ردا على مزاعم إرسال كوريا الشمالية قوات إلى روسيا، في حين نفت كل من كوريا الشمالية وروسيا هذه التحركات. واعتبر أمين عام الناتو أن ذلك سيمثل «تصعيدا كبيرا».

وكانت تصريحات كوريا الجنوبية تهدف على ما يبدو إلى الضغط على روسيا لعدم جلب القوات الكورية الشمالية إلى حربها ضد أوكرانيا.

ويشعر المسؤولون الكوريون الجنوبيون بالقلق من أن روسيا قد تكافئ كوريا الشمالية من خلال منحها تقنيات أسلحة متقدمة يمكن أن تعزز برامجها النووية والصاروخية التي تستهدف كوريا الجنوبية.

وتعزز كوريا الشمالية وروسيا بشكل كبير تعاونهما على مدار العامين الماضيين. وفي يونيو وقعتا على اتفاق دفاعي رئيسي يلزم الدولتين باستخدام كل الوسائل المتاحة لتقديم المساعدة العسكرية الفورية في حال تعرض أي منهما لهجوم.

وقالت وكالة الاستخبارات الوطنية الكورية الجنوبية مؤخرًا: إن كوريا الشمالية أرسلت أكثر من ١٤ ألف حاوية من الذخيرة والصواريخ وغيرها من الأسلحة التقليدية لروسيا منذ أغسطس ٢٠٢٣ لسد النقص في مخزونها المتراجع من الأسلحة.

وأثارت التقارير التي تفيد بأن الشطر الشمالي يرسل قوات لروسيا المخاوف الأمنية في كوريا الجنوبية. وينتاب القلق المسؤولون في كوريا الجنوبية من أن روسيا قد تكافئ الشطر الشمالي بمنحه تقنيات أسلحة متقدمة التي يمكن أن تعزز البرامج النووية والصاروخية في كوريا الشمالية التي تستهدف كوريا الجنوبية.

ولم تؤكد الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) رسميًا التقارير التي تتحدث عن إرسال كوريا الشمالية جنود ولكن حذرت من خطورة التحركات إن ثبتت صحتها.

واشنطن وبرلين تعربان عن قلقهما البالغ

وفي سياق التصريحات والردود، قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن: إن هناك أدلة على أن كوريا الشمالية أرسلت قوات إلى روسيا.

وأضاف أوستن للصحفيين أمس الأربعاء «ما الذي يفعلونه تحديدا؟ هذا ما ننتظر أن نراه بقلق. وهذه أمور نحتاج إلى أن نحللها».

وأضاف أوستن: إنه إذا انضمت القوات إلى الحرب في أوكرانيا إلى الجانب الروسي، ستكون قضية خطيرة للغاية» مشيرًا إلى أنها ستنطوي على تأثير في أوروبا ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وقال كيريلو بودانوف، رئيس مديرية الاستخبارات العسكرية الأوكرانية لموقع «ذا وور زون» الإخباري العسكري الإلكتروني: إن القوات الكورية الشمالية ستصل إلى منطقة كورسك الروسية اليوم، لمساعدة القوات الروسية في القتال.

وفي برلين، استدعت وزارة الخارجية الألمانية القائم بالأعمال الكوري الشمالي ردا على تقارير أشارت إلى احتمال مشاركة جنود كوريين شماليين في الحرب الأوكرانية إلى جانب روسيا.

وأوضحت الوزارة عبر منصة إكس أمس الأربعاء أن «دعم كوريا الشمالية للحرب العدوانية الروسية يهدد أيضًا أمن ألمانيا ونظام السلم الأوروبي بشكل مباشر»، مشيرة إلى أنه في حال صحت هذه التقارير، وصح أن «كوريا الشمالية شاركت في دعم الحرب الروسية العدوانية بجنودها، فسيكون ذلك أمرًا خطيرًا وانتهاكًا للقانون الدولي».

ويعتبر استدعاء سفير أو قائم بأعمال في دولة ما بمثابة وسيلة صارمة للإعراب عن الاحتجاج في عالم الدبلوماسية.

وتدور شائعات منذ أيام بأن روسيا قد تعزز قواتها بجنود من كوريا الشمالية، كما حذرت كوريا الجنوبية من هذه التحركات استنادا إلى معلومات استخباراتية.

وقالت متحدثة باسم الوزارة: «بالطبع سننظر إلى مثل هذه الخطوة باعتبارها تصعيدا».

وأضافت المتحدثة: إن رئيس القسم المختص في الخارجية الألمانية أخبر القائم بالأعمال الكوري الشمالي خلال المحادثة في مقر الخارجية في برلين أن ألمانيا تتابع «بقلق كبير» التقارير التي تحدثت عن احتمال نقل قوات من كوريا الشمالية إلى روسيا.

يذكر أن العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية ألمانيا الاتحادية وكوريا الشمالية قائمة منذ عام ٢٠٠١. ولا يوجد في سفارة كوريا الشمالية في برلين سوى دبلوماسي واحد فقط إلى جانب القائم بالأعمال الذي يدير الممثلية الدبلوماسية، ولا يوجد سفير في الوقت الحالي.

4 قتلى و 14 مصابا في هجوم بأنقرة

انقرة، ف ب»: أسفر هجوم أمام مقر الشركة التركية لصناعات الفضاء في أنقرة، عن مقتل ٤ أشخاص وأُصابة ١٤ آخرون بجروح أمس حسبما أعلن وزير الداخلية علي يرلي كايا.

وقال يرلي كايا «تمّ تحييد إرهابيَين»، من دون أن يحدّد إن تمّ إلقاء القبض عليهما أو قتلهما أو إذا كان هناك مهاجمون آخرون. وأورد يرلي كايا على منصة إكس «وقع هجوم إرهابي استهدف منشآت الشركة التركية لصناعات الفضاء (TUSAS) في أنقرة. للأسف، لدينا شهداء وجرحى في هذا الهجوم».

وأفادت قناة «خبر تورك» عن احتجاز «رهائن» من دون مزيد من التفاصيل، مشيرة الى أن الهجوم لا يزال جاريا. وأشارت قناة «ان تي في» الخاصة إلى إطلاق نار أعقب الانفجار .

ووفق صور بثّتها القنوات التركية، تصاعد دخان أبيض كثيف بعد الانفجار على أمام مدخل مقر الشركة.

ولم يعلن أي طرف بعد مسؤوليته عن هذه العملية.

وشكّلت إيرادات قطاع الصناعات الدفاعية بما في ذلك المسيّرات مثل «بيرقدار»، نحو ٨٠ بالمئة من صادرات تركيا في ٢٠٢٣، أي نحو ١٠،٢ مليار دولار.

حاملة طائرات صينية تبحر قرب تايوان .. وتايبيه تشكو الترهيب

تايبيه. «إ.ف.ب»: أبحرت حاملة طائرات صينية في مضيق تايوان أمس الأربعاء، وفق ما أعلن وزير الدفاع التايواني ويلينجتون كو، غداة إجراء بكين مناورات بالذخيرة الحيّة قرب الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وتعتبر الصين تايوان جزءا من أراضيها وكثّفت أنشطتها العسكرية في محيط الجزيرة خلال السنوات الأخيرة للضغط على تايبيه للقبول بسيادتها عليها.

وقال كو للصحفيين: إنّ حاملة الطائرات «لياونينج تمر عبر مضيق تايوان الآن، وتبحر شمالا على طول غرب الخط الأوسط ونحن نراقبها من كثب».

وشاركت لياونينج، أقدم حاملة طائرات صينية، في التدريبات العسكرية واسعة النطاق التي أجرتها بكين حول تايوان الأسبوع الماضي وندّدت بها تايبيه وحليفتها الرئيسية واشنطن.

وشملت المناورات تدريبا على تنفيذ عملية تطويق للجزيرة. وحذّر كو أمس الأربعاء من أن فرض حصار فعلي على تايوان سيكون «عملا حربيا» وسيحمل «تداعيات خطرة جدا على الاقتصاد العالمي».

وتمتلك الصين حاملتي طائرات في الخدمة الفعلية، وثالثة تخضع لتجارب بحرية. وسبق لحاملة الطائرات لياونينج أن عبرت المضيق.

وأفاد جيانغ فرانس برس بأن مشاركتها في المناورات العسكرية الأخيرة كانت «بغرَض التدرّب على مواجهة القوات الأجنبية وترهيب تايوان».

وأرسلت بكين عددا قياسيا من الطائرات العسكرية بما في ذلك طائرات مقاتلة ومسيّرات إضافة إلى سفن حربية لتطويق تايوان في ١٤ أكتوبر في إطار ما قالت بكين: إنه «تحذير شديد اللهجة بشأن الأعمال الانفصالية لقوى الاستقلال في تايوان».

وتبنى لاي الذي تولى السلطة في مايو لهجة أكثر حدّة من الرئيسة السابقة تساي إنج-وين في الدفاع عن سيادة تايوان، ما أثار حفيظة قادة بكين الذين يصفونه بأنه «انفصالي».

وأعلنت تايبيه أن المناورات بالذخيرة الحية قد تكون جزءا من تكتيكات بكين «لتكثيف الترهيب الذي تمارسه بالتزامن مع الديناميكيات في مضيق تايوان».

بعد مزاعم بتدخل حزبه في الانتخابات الأمريكية

ستارمر يؤكد أن علاقته بترامب «ليست في خطر»

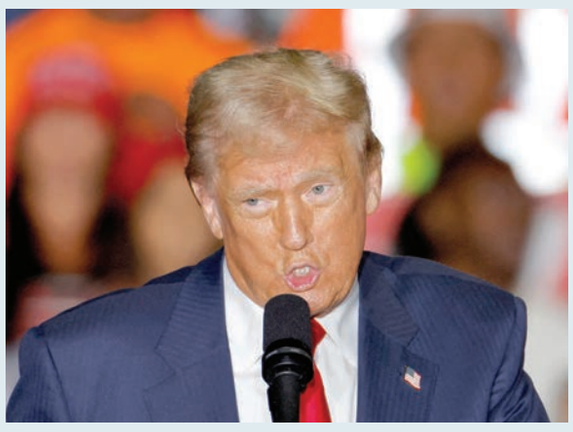

■ المرشح الجمهوري دونالد ترامب

■ رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر

عواصم «ومالات»: أصر رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، على أن علاقته بدونالد ترامب، ليست في خطر، وذلك بعد أن زعمت حملة المرشح الرئاسي الأمريكي أن حزب العمال يتدخل في الانتخابات الأمريكية، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا)، أمس الأربعاء.

وأعلن بيان نشر على الموقع الإلكتروني الخاص بترامب، تقديم شكوى رسمية إلى مسؤولي الانتخابات الاتحادية الأمريكية، وزعم أن حزب العمال «قدم مساهمات وطنية أجنبية غير قانونية، وأن حملة هاريس قبلتها».

وتأتي الشكوى بعد ورود تقارير بشأن عقد لقاء بين مسؤولين بارزين في حزب العمال مع حملة المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، وتطوع موظفين من حزب العمال على الأرض من أجل مساندة حملتها.

وعندما سئل عما إذا كان من الخطأ أن يكون المسؤولون البارزون قد التقوا بحملة هاريس، أصر ستارمر على أن أي أعضاء من حزبه كانوا في الولايات المتحدة على أساس طوعي تماما، على غرار ما حدث خلال الانتخابات السابقة.

وفي سياق منفصل، سخر المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب في فعالية انتخابية من توربينات الرياح في ألمانيا.

وقال ترامب في حوار مع مواطنين في ولاية فلوريدا الأمريكية: «لقد أقاموا (الألمان) توربينات رياح في كل مكان، ولم تهب الرياح بقوة. وإذا كانوا واصلوا هذه العملية، لكانت ألمانيا الآن مفلسة»، مضيفًا إن هذا أحد الأسباب الرئيسية لعدم وجود أنجيلا ميركل في منصب المستشارة. وكان ترامب أوضح سابقًا أنه يدعم تماما استخراج الغاز الطبيعي عبر تقنية التصديع المائي المثيرة للجدل، مدعيًا أن خصمته كامالا هاريس والديمقراطيين ضد هذا الأمر، وقال: «إنهم ضد كل ما هو تحت الأرض. وهذا ما مرت به ألمانيا. لقد دمروا أنفسهم تقريبا».

وكانت هاريس أعربت في الماضي عن معارضتها لتقنية التصديع المائي، إلا أنها تقول الآن: «لن أحظر التصديع المائي». ويصف ترامب هذا التصريح مرارا بأنه غير جدير بالتصديق. ويلعب التكسير الهيدروليكي دورا رئيسيا في ولاية بنسلفانيا المتأرجحة المهمة في الحملة الانتخابية الأمريكية، والتي تتميز بطبقة متوسطة قوية.

كما وجّه ترامب انتقادات حادة لمحطات الطاقة الشمسية الكبيرة، وقال في فلوريدا: «كل شيء مصنوع من الفولاذ والزجاج والأسلاك، يبدو الأمر مثل الجحيم. يمكن رؤية الأرانب التي تعلق بها. هذا أمر فظيع لنشطاء حماية البيئة»، مضيفًا إنه يدعم بصورة مبدئية الطاقة الشمسية، لكنه يفضل التطبيقات الأصغر على الأسطح.

ويثير الرئيس الأمريكي السابق ضجة بصورة متكررة بسبب بيانات كاذبة، حيث يدعي ترامب بانتظام أنه بعد توقف فاشل عن استخدام الوقود الأحفوري بدأت ألمانيا أسبوعيا في بناء محطة طاقة جديدة تعمل بالفحم.

ووصلت الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة إلى المرحلة الأخيرة، حيث تبدأ الانتخابات في غضون أسبوعين (٥ نوفمبر).

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

جوارديولا يكشف أسباب غياب دي بروين

لندن «أ.ف.ب»: قال الإسباني بيب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي الثلاثاء: إن إصابة البلجيكي كيفن دي بروين العضلية التي تعرّض لها في منتصف سبتمبر الماضي «ليست مشكلة كبيرة» لكن اللاعب «لا يزال ليس على ما يرام»، ذلك ردا على سؤال حول أسباب غيابه المستمر.

وتعرض اللاعب البالغ من العمر ٣٣ عاما لإصابة في الفخذ في ١٨ سبتمبر الماضي أمام إنتر الإيطالي في دوري أبطال أوروبا، ولم يعد للمنافسة منذ ذلك الحين على الرغم من العودة التدريجية للتدريبات.

وأفاد جوارديولا في مؤتمره الصحافي عشية استضافة سبارتا براغ التشيكي «إنها ليست مشكلة كبيرة، لكنه لا يشعر بأنه على ما يرام».

أهلي سداب يتسلح بخبرته في لقاء سمائل

صحم وصور في صراع حسم التأهل لثمن نهائي أغلى الكؤوس.. اليوم

كتب - فيصل السعيدي

تقام مساء اليوم مباراتان ضمن منافسات الدور التمهيدي لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم لحساب الموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م، حيث يلعب أهلي سداب في مواجهة سمائل على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في تمام الساعة السادسة مساء، تعقبها مواجهة أكثر سخونة وصخبا تجمع صحم بضيفه صور على أرضية مجمع صحار الرياضي بحلول الساعة السادسة وعشر دقائق مساء.

أهلي سداب - سمائل

يتسلح أهلي سداب بخبراته المشهودة في مسابقة الكأس الغالية عندما يستقبل مساء اليوم ضيفه سمائل على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في إطار الدور التمهيدي للمسابقة في نسختها الحالية لحساب الموسم الرياضي الراهن ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م.

ويعي أهلي سداب العريق صعوبة المأمورية التي تعتريه في هذه المواجهة المعقدة الحسابات نظريا لاسيما وأنه يواجه فريقا يمتلك ذات الحظوظ في نسب العبور للدور المقبل بالنظر إلى تقارب المستويات الفنية فيما بينهما، بيد أن أهلي سداب يتشبث بعامل استضافته الميدانية للقاء لعلها تسعفه في خطف بطاقة التأهل الحاسمة لثمن نهائي أغلى الكؤوس.

ويمتلك أهلي سداب إرثا مجيدا وتاريخا حافلا في مسابقة الكأس الغالية، حيث سبق وأن عانقها في ٥ مناسبات سابقة وتحديدا أعوام ١٩٧٢ و١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤، ١٩٨٨، وبات توّاقا ومتلهفا لاستعادة أمجاده الغابرة ونفض غبار السنين العجاف التي حولت عصره الذهبي في ثمانينيات القرن الماضي إلى حاضر حالك السواد، وأضحت عودته لمنصات التتويج نسجا من وحي الخيال وغاية واهمة بعيدة المنال الكروي.

من جانبه يأمل سمائل في العودة من مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ظافرا ببطاقة التأهل الحاسمة لثمن نهائي مسابقة الكأس الغالية، استنادا على تكافؤ الفرص والحظوظ القائمة بينه وبين مضيفه أهلي سداب، مما يجعله طامحا جديا في اقتناص بطاقة العبور للدور المقبل بالنظر إلى تقارب المستويات الفنية.

تجدر الإشارة إلى أن نادي سمائل لا تعج خزائنه بأي لقب من ألقاب مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم على مدار تاريخه الكروي، وبات يتطلع قدما لنيل حظوة التتويج باللقب الغالي ليروي ظمأ السنين العجاف التي حالت بينه وبين أمجد وأعرق الكؤوس.

صحم - صور

سيكون لزاما على صحم وصور تصعيد حدة المنافسة وإيقاد جذوتها المستعرة حينما يتواجها مساء اليوم على أرضية المجمع الرياضي بصحار لحساب الدور التمهيدي لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم في نسختها الحالية.

ويتسلح صحم بعاملي الأرض والجمهور لحجز بطاقة التأهل الحاسمة لثمن نهائي أغلى الكؤوس، متطلعا لإكرام وفادة ضيفه صور في هذا الاختبار الشائك، وواضعا طموحاته على المحك نظرا لجاهزية الفريق الضيف لخوض هذه المواجهة على كافة الأصعدة فنيا وبدنيا وذهنيا ونفسيا، مما ينبئ بحدتها وشراستها وتعلق مصير الفريقين على كف عفريت.

ولا يبلي صحم البلاء الحسن في مسابقة دوري عمانتل لكرة القدم بدليل أنه يحتل المركز التاسع برصيد ٦ نقاط، بيد أنه بات مطالبا بطي صفحة الدوري وفتح صفحة الكأس حينما ينقل جبهة صراعه إلى مواجهة ضيفه صور العتيد.

وسبق لصحم التتويج بلقب كأس جلالة السلطان لكرة القدم في مناسبتين وتحديدا في نسختي ٢٠١٠ و٢٠١٦، ويتطلع هذا الموسم للقبض على ثالث ألقابه التاريخية في مسابقة الكأس وهو حق مشروع بطبيعة الحال لأزرق الباطنة الساعي أولا لتجاوز عقبة ضيفه صور اليوم في باكورة صداماته الكروية في نسخة الموسم الحالي.

من جهته يختبر صور قدراته أمام مضيفه صحم باحثا عن انتزاع تذكرة التأهل لثمن نهائي مسابقة أغلى الكؤوس، في قمة حامية الوطيس من المؤمل أن تكون على قدر الآمال والتوقعات المعقودة عليها.

ويقدم صور المكسور الجناحين نسخة شاحبة في مسابقة دوري عمانتل لكرة القدم، حيث يحتل المركز الحادي عشر وما قبل الأخير برصيد ٤ نقاط متفوقا بفارق الأهداف فقط عن عبري متذيل جدول الترتيب، ولكن بات لزاما عليه طي صفحة الدوري بحلوها ومرها وصب بؤرة تركيزه اليوم على جبهة مسابقة الكأس الغالية عندما يحل ضيفا ثقيلا على صحم في معقل المجمع الرياضي بصحار.

ويأبى صور توديع أسوار مسابقة الكأس الغالية مبكرا من دورها التمهيدي، رافضا فكرة الخروج من الباب الضيق، الأمر الذي يقوده لتركيز الجهود ومضاعفة وتيرة العمل في لقاء مضيفه صحم، إذا ما أراد أن يهنأ بجواز مروره لثمن نهائي المسابقة دون منغصات أو إرهاصات تحول دون تحقيق مراده ومبتغاه.

ويرفع صور راية التحدي في وجه صحم المتربص هو الآخر لاغتنام بطاقة التأهل لثمن نهائي المسابقة، مما يجعل المواجهة أشبه ببركان ثائر يطفو على صفيح ساخن بالنظر إلى جدية الفريقين وجاهزيتهما النموذجية للعزف على أنغام التأهل المرتقب.

كما رفع صور سقف التوقعات والطموحات عاليا بعد استقطاب المدرب الوطني سعيد الفارسي الذي يملك خلفية واضحة عن عناصر الفريق وعلى دراية وبصيرة تامة بأدوات ومقومات المنافسة المتاحة لديه طبقا لقدرات اللاعبين وإمكانياتهم.

الجدير بالذكر أن نادي صور قد سبق له التتويج بلقب مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم ٤ مرات وتحديدا أعوام: ١٩٧٣ و١٩٩٢ وموسم ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ وموسم ٢٠١٨ / ٢٠١٩، ويتطلع في النسخة الحالية للتتويج بخامس ألقابه التاريخية في المسابقة، وحتما مشوار الألف ميل سينطلق من مباراة اليوم أمام مضيفه صحم برسم الدور التمهيدي.

توزيع الحكام

سمّت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم الأطقم التحكيمية التي ستدير مواجهات اليوم ضمن إطار الدور التمهيدي لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم، حيث أسندت إدارة مواجهة أهلي سداب وسمائل إلى حكم الساحة نايف البلوشي ويعاونه على الخطوط كل من: حمد الغافري حكما مساعدا أول وعبد الحميد العموري حكما مساعدا ثانيا والدولي أحمد الكاف حكما رابعا، فيما عين عبد الله العموري مقيما لحكام هذه المواجهة.

وأوكلت دائرة الحكام ضبط صافرة مواجهة صحم وصور إلى حكم الساحة الدولي قاسم الحاتمي، ويعاونه على الخطوط كل من: الدولي راشد الغيثي حكما مساعدا أول والمؤيد البلوشي حكما مساعدا ثانيا وعمر البلوشي حكما رابعا، في حين اختير الحكم الدولي السابق عبدالله الحراصي مقيما لحكام هذه المواجهة.

النقل التلفزيوني

تقرر أن تنقل مواجهة وحيدة على الهواء مباشرة من بين مواجهتي اليوم برسم الدور التمهيدي لمسابقة الكأس الغالية في نسخة الموسم الحالي، حيث استقر اختيار المسؤولين والقائمين على القناة الرياضية على نقل وقائع ومجريات مواجهة صحم وصور المقررة على أرضية المجمع الرياضي بصحار بحلول الساعة السادسة وعشر دقائق. وفي سياق متصل تحدد المعلق صلاح الحمداني للوصف والتعليق على مجريات ووقائع المواجهة بالكلمة والصورة.

■ صحم مطالب بفتح صفحة جديدة في مسابقة الكأس

الاتحاد يقصي بوشر ويبلغ دور الـ 16 من المسابقة

كتب - عمر الشيباني

تخطى الاتحاد عقبة منافسه بوشر بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما على أرض مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ضمن منافسات الدور التمهيدي من مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم، ليواجه صحار في دور الـ ١٦ من منافسات المسابقة، بينما على الجهة المقابلة ودع بوشر المسابقة مبكرا.

بداية الشوط الأول شهدت تنافسا محتدما للاستحواذ على الكرة، واستطاع الاتحاد السيطرة على مجريات الدقائق الأولى معتمدا على التمريرات القصيرة، ومن كرة مرتدة لبوشر مر لاعب الفريق مهند الشبلي من الجهة اليسرى وأرسل عرضية زاحفة أبعدها الدفاع إلى ركنية، وجاء رد الاتحاد سريعا بعدما تمكن لاعب الفريق جون كوفي منساه من افتتاح التسجيل لفريقه بعد انطلاقة مميزة من منتصف الملعب مسددا كرة قوية فشل حارس بوشر في التصدي لها وعانقت الشباك في الدقيقة ١١.

وحاول بوشر الوصول لشباك الاتحاد من خلال فرصة سانحة للتسجيل بأقدام قائد الفريق شوقي الرقادي لكن تصويبته جاءت في الشباك الخارجية للمرمى في الدقيقة ١٧، ثم حاول الاتحاد مضاعفة النتيجة عبر لاعبه نيسيمون توساينت بتسديدة قوية جاورت المرمى في الدقيقة ٢٦.

وشهدت الدقائق التالية للمباراة بعض الفرص الخجولة من الفريقين لم تشكل تهديدا حقيقيا على المرميين، كما سادت التمريرات العشوائية لكلا الفريقين، بعدها هاجم بوشر بضراوة وحصل على ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٣٧ نفذها سليم الشبيبي مخادعة لكن الدفاع نجح في إبعادها بنجاح عن منطقة الخطر، وتواصلت هجمات بوشر وطالب لاعبوه بضربة جزاء بعد احتكاك قائد الفريق شوقي الرقادي بدفاع الاتحاد لكن حكم اللقاء أمر بمواصلة اللعب في الدقيقة ٤١، لينتهي الوقت الأصلي للمباراة، ومن ثم أضاف حكم اللقاء علي العجمي ٣ دقائق كوقت بدل ضائع لم تشهد تغييرا في النتيجة، لينتهي الشوط الأول بتقدم الاتحاد على بوشر بهدف نظيف.

بدأ الشوط الثاني بإجراء مدرب بوشر سعيد الرقادي تغييرا بدخول رانسوم جونيور بدلا من عبدالله الراجحي، وبدا لاعبو بوشر عازمين على تعديل النتيجة من خلال هجمة أولى مبكرة لم تعرف طريقها للشباك، ثم فرصة أخرى عبر إبراهيم الصوافي بتسديدة من داخل منطقة الجزاء ارتدت من الدفاع في الدقيقة ٤٧، وفي الدقيقة ٥٠ واصل بوشر طوفانه الهجومي بعدما استلم الجناح الأيسر للفريق مهند الشبلي كرة على خط منطقة جزاء الاتحاد وسدد كرة ساقطة جاءت بمحاذاة المرمى.

وفي الدقيقة ٥٣ حصل الاتحاد على ركلة ركنية وصلت إلى رأس قائد الفريق مؤيد بيت عامر لكنها علت المرمى، وتناوب الفريقان على شن الهجمات لكن معظمها تكسرت بأقدام الدفاعات، ودفع مدرب بوشر بثاني تبديلاته رغبة في زيادة الفاعلية الهجومية لفريقه بإشراكه محمد المجيني بدلا من فيصل الحديدي في الدقيقة ٦٦، ومن أول لمسة له حاول المجيني التسجيل بتسديدة جاورت المرمى في الدقيقة ٦٨.

وبانت الأفضلية لبوشر الذي نوع من هجماته، وسنحت للفريق فرصة مواتية للتسجيل في الدقيقة ٧١ عبر البديل محمد المجيني الذي أطلق تصويبة صاروخية جاءت بمحاذاة المرمى، وفي الدقيقة ٧٦ حصل بوشر على ركلة حرة مباشرة نفذها محمد المجيني بيسراه وذهبت بعيدا عن المرمى، بعد ذلك رمى المدربان بأوراقهما من على دكة البدلاء، وأتيحت فرصة للاتحاد لإضافة الهدف الثاني عبر جون منساه الذي صوب كرة مقوسة تصدى لها حارس بوشر عامر الشبلي بنجاح ثم ارتدت من الدفاع إلى ركنية لم تثمر.

وفي الدقيقة ٨٨ أهدر شوقي الرقادي فرصة محققة من داخل منطقة الجزاء بعدما تلقى تمريرة وكان في وضع انفراد لكنه سدد الكرة بغرابة خارج المرمى، وأضاف حكم المباراة بعدها ٤ دقائق كوقت بدل ضائع، وفيها أضاع يوسف السعدي فرصة مواتية من أمام المرمى بعد تلقيه تمريرة جميلة من مهند الشبلي مسددا الكرة بغرابة خارج الشباك، ليطلق حكم المباراة صافرته معلنا نهاية اللقاء بفوز الاتحاد على بوشر بهدف دون رد.

أدار اللقاء علي العجمي حكما للساحة، وعاونه إبراهيم الشرقي مساعدا أول، وإسحاق الصبحي مساعدا ثانيا، وماجد الحاتمي حكما رابعا، وراقب المباراة أحمد الخصيبي، وقيم الحكام سيف الغافري.

■ لاعب بوشر يتنافس على الكرة مع لاعب الاتحاد

«تصوير: حسين المقبالي»

نزوى يتفوق على الطليعة بركلات الترجيح

صور - مبارك المعمري

تمكن نزوى من التغلب على الطليعة بركلات الترجيح، في المباراة التي جمعتهما في الدور التمهيدي لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم بمجمع صور الرياضي، لينجح في المرور إلى دور الـ١٦ من المسابقة. وتعادل الفريقان بثلاثة أهداف في كل شبكة في الوقت الأصلي والإضافي، ليلجأ لركلات الترجيح التي ابتسمت لنزوى على حساب الطليعة ٤/ ١.

الشوط الأول جاءت بدايته جيدة من الفريقين، حيث حاولا التحكم بإيقاع اللعب، لتشهد الدقيقة ١٣ فرصة هدف لنزوى عبر خليل العلوي الذي سدد كرة تصدى لها رياض سبيت حارس الطليعة، ليرد الطليعة بفرصة عبر حميد الوهيبي في الدقيقة ١٣، وفي الدقيقة ٢٠ جاء هدف الطليعة الأول عبر حميد الوهيبي، ومن ثم نشط الأداء وبادر نزوى بالهجوم بحثا عن التعديل وتهيأت للاعبيه بعض الكرات التي لم تستغل جيدا وسط تألق رياض سبيت حارس الطليعة، ولم تشهد الدقائق المتبقية من الشوط الأول خطورة واضحة على المرميين، لينتهي الشوط الأول بتقدم الطليعة بهدف الوهيبي.

الشوط الثاني شهد سرعة في الأداء ومحاولات هجومية من الفريقين، وسنحت فرصة للطليعة في الدقيقة ٥٠ عبر المهدي الوهيبي الذي تلقى كرة عرضية حولها برأسه وعلت المرمى، وفي الدقيقة ٦٠ سجل نزوى هدف التعادل عبر زياد المعمري، وحاول نزوى تسجيل ثاني الأهداف في الدقيقة ٧١ عبر مازن البريكي الذي انفرد برياض سبيت حارس الطليعة لكنه لم يحسن التعامل مع الكرة لتستقر في يدي حارس الطليعة.

ومن هجمة للطليعة وصلت الكرة لعبدالعزيز العلوي الذي مررها لحميد الوهيبي الذي تعرض للعرقلة داخل منطقة الجزاء، لينبري لتنفيذها الوهيبي بنفسه محرزا الهدف الثاني للطليعة في الدقيقة ٨٥، وحصل الطليعة على ركلة جزاء أخرى نفذها حميد الوهيبي وتصدى لها موسى الرقادي حارس نزوى وأكملها سامي الصباحي في الشباك محرزا هدف الطليعة الثالث في الدقيقة ٩٠.

المباراة في الدقائق الخمس المحتسبة كوقت بدل ضائع جاءت مثيرة، حيث شهدت الدقيقة ٩٣ هدف نزوى الثاني عبر سيد مصطفى سيد، ومع الدقيقة ٩٥ عاد سيد مصطفى سيد ليسجل الهدف الثالث لنزوى، لينتهي الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف في كل شبكة، ليذهبا للعب الأشواط الإضافية.

وفي الشوط الإضافي الأول كانت هناك محاولات هجومية من الفريقين مع أفضلية نسبية لنزوى الذي وصل لمرمى الطليعة في أكثر من مناسبة لكنه فشل في ترجمة إحداها في الشباك، فيما اعتمد الطليعة على التنظيم الجيد في وسط الملعب معتمدا على الهجمات المعاكسة وتهيأت للاعبيه بعض الكرات التي عابها التسرع وعدم التركيز لينتهي الشوط الإضافي الأول بدون تغيير في النتيجة.

وفي الشوط الإضافي الثاني واصل الفريقان بحثهما عن تسجيل الأهداف، لتشهد الدقائق بعض الفرص التي لم تستغل جيدا خاصة من جانب نزوى الذي مالت له الأفضلية خاصة في الشق الهجومي، لينتهي الشوط الإضافي الثاني بذات النتيجة، ومن ثم احتكم الفريقان لركلات الترجيح التي تفوق فيها نزوى على الطليعة ٤/ ١.

الأهلي البحريني وهلال القدس يفتتحان التصفيات .. السبت المقبل

الحصص التدريبية للفريق الكروي الأول بنادي السيب

السيب

يؤكد جاهزيته لانطلاق تصفيات كأس التحدي الآسيوي

كتب - ناصر درويش

أكد نادي السيب جاهزيته الكاملة لاستضافة تصفيات المجموعة الثالثة لكأس التحدي الآسيوي إلى ستنطلق السبت المقبل باستاد السيب الرياضي، حيث يلتقي في المباراة الأولى الأهلي البحريني مع هلال القدس الفلسطيني، وفي المباراة الثانية يلعب السيب مع الفتوه السوري.

وعقد اجتماع موسع للجنة المحلية المنظمة للتصفيات بحضور أعضاء اللجان وتم خلال الاجتماع التأكيد على جاهزية كافة الأمور المتعلقة بالاستضافة من جميع الجوانب.

وأكد يوسف بن عبدالله الوهيبي نائب رئيس مجلس إدارة نادي السيب الذي ترأس الاجتماع أن إدارة النادي سخرت كل الإمكانيات من أجل إنجاح هذه الاستضافة وللمرة الثانية ونتطلع لتنظيم جيد وطموحاتنا التأهل للمرحلة الثانية من التصفيات، مشيرًا إلى أن من أهداف مجلس إدارة النادي استضافة مثل هذه الأحداث واكتساب أبناء النادي الخبرة اللازمة في مثل هذه الاستضافة وكذلك ننظر من خلالها إلى أن يحقق الفريق الكروي المطلوب منه والتأهل للمرحلة الثانية.

وأضاف الوهيبي: إن جماهير السيب وجماهير سلطنة عُمان مدعوة من أجل الحضور والمؤازرة ونعوّل على الجماهير المحبة بأن تكون داعمة ومساندة للفريق في مشواره الآسيوي وكل من يرغب في الحضور جاهزون من أجل تقديم كل الدعم والتعاون من أجل حضورهم إلى استاد السيب. وقدّم الوهيبي شكره لوزارة الثقافة والرياضة والشباب ووزارة الإعلام والاتحاد العماني لكرة القدم على تعاونها المثمر من أجل إنجاح استضافة النادي لهذه التصفيات، كما قدّم شكره للشركاء التجاريين مع النادي في مقدمتهم فودافون عُمان وشركة مواصلات ونقليات السمري ومستشفيات بدر السماء.

وأشار الوهيبي إلى أن الوفود بدأت اعتبارا من مساء أمس بالوصول إلى مسقط ويكتمل وصولها اليوم وتم التأكيد على إقامة وفد الاتحاد الآسيوي والحكام والمراقبين في فندق «هرمز» وسيكون فندق «هوليدي إن» مقر إقامة هلال القدس والفتوة السوري وفندق «معاني» لنادي والأهلي البحريني، كما تم التأكيد على توفير أربعة ملاعب للتدريبات وهي: ملاعب نادي السيب في الخوض ووادي البحائص وملعب الحرس السلطاني العماني والملعب الفرعي لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

جدية في تدريبات السيب

من جانب آخر يواصل الفريق الكروي بنادي السيب تدريباته اليومية على ملاعب النادي تحت إشراف مدربه الصربي نيكولا دوروفيتش الذي بدأ التركيز وبشكل كبير على إعداد الفريق لهذه التصفيات قبل انتقاله غدًا لفندق الإقامة.

وينتظم في التدريبات جميع اللاعبين وهم: بلال البلوشي ومعتصم الرحبي والمهتدى العبري ومحمد المسلمي وتميم البلوشي وأسامة الرواحي وأحمد الخميسي وفرنك وليم وعصام المخزومي وعلي البوسعيدي وعمر المالكي ويقظان المشيفري وحسن العجمي ومعتز صالح وأسامة المحروقي وعيد الفارسي وناصر الصقري وجواد العزي وأرشد العلوي ومحمد الحاتمي وعدنان المشيفري وجميل اليحمدي وسمير الحاتمي وعبدالرحمن المشيفري وسالم الرئيسي وزاهر الأغبري وعبدالمجيد البلوشي وعبد العزيز المقبالي وسعيد الغنبوصي وأمجد الحارثي وعمر الصلتي ومحمد العامري.

وكان السيب قد استعد لهذه التصفيات من خلال مشاركته في منافسات دوري عمانتل، حيث يتصدر الفريق الدوري برصيد ٢١ نقطة بعد أن حقق العلامة الكاملة في المباريات السبعة التي خاضها حتى الآن.

وأبدى الصربي نيكولا دوروفيتش مدرب الفريق سعادته بما يقدمه اللاعبون من عطاء جيد خلال منافسات دوري عمانتل، مؤكدًا أنه يبذل قصارى جهده من أجل أن يكون الفريق في أفضل حالاته فنيًا.

وأضاف: إن مشاركة السيب في كأس «التحدي الآسيوي» مهم جدا فهو يمثل كرة القدم العمانية وسنحاول جاهدين من أجل كسب النقاط التسع في المباريات الثلاث التي سيخوضها الفريق في التصفيات والذهاب إلى نصف نهائي البطولة.

وقدّم مدرب السيب شكره لجماهير النادي التي يدعونه دائمًا وتمنى أن يكون الجمهور موجودًا في التصفيات لمساندة الفريق في مهمته الوطنية.

لقاءان في الافتتاح

يفتتح الأهلي البحريني وهلال القدس تصفيات المجموعة الثالثة لكأس «التحدي الآسيوي» يوم السبت المقبل في استاد السيب الرياضي، ويفتتح نادي الأهلي بطل الدوري البحريني خمس مرات مشواره ضمن المجموعة الثالثة في تمام الساعة ٥ مساءً على استاد السيب في السيب، وذلك بعد ٢٤ عامًا من ظهوره الأخير في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري عام ٢٠٠٠.

وكان منافسه هلال القدس قد فاز بلقب الدوري الفلسطيني أربع مرات وكان ظهوره القاري الأول عام ٢٠١٣ في كأس رئيس الاتحاد الآسيوي.

ويدخل نادي السيب -الذي حقق أول ظهور له في كأس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٢٢- المجموعة الثالثة بصفته حامل لقب الدوري العماني، ويبدأ مشواره اليوم نفسه في تمام الساعة ٨ مساءً ضد نادي الفتوة بطل الدوري السوري، والذي فاز أيضًا بكأس سوريا ليكمل الثنائية المحلية.

ويتأهل إلى الدور ربع النهائي ثمانية أندية، من خلال صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات الثلاث في منطقة الغرب إلى جانب أفضل فريقين حاصلين على المركز الثالث، بالإضافة إلى الفريقين الحاصلين على المركزين الأول والثاني في كل مجموعة من مجموعتي الشرق.

وتقام منافسات ربع النهائي من مواجهتي الذهاب والإياب في الفترة من ٥ إلى ١٣ مارس ٢٠٢٥، في المقابل تقام مباريات الدور قبل النهائي من مباراتي الذهاب والإياب في الفترة من ٩ إلى ١٧ أبريل ٢٠٢٥، على أن تقام المباراة النهائية يوم ١٠ مايو ٢٠٢٥.

سعودي وإيراني يراقبان التصفيات

عيّن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم السعودي إيهاب خوجة والإيراني أدميل جمالي كمراقبين للتصفيات التي ستنطلق السبت المقبل في استاد السيب، كما عيّن الاتحاد الآسيوي الأردني عوني حسونه والهندي والترا مقيّمين للحكام والبنجالي محمد زويل كريم للجنة الطبية.

10 حكام يديرون المباريات

تم اختيار ١٠ حكام لإدارة مباريات التصفيات خمسة حكام ساحة وخمسة مساعدين وهم: الماليزي توان محمد ياسين والأسترالي دانيال جون الدر واللبناني شيخ أحمد الدين والأوزبكي نفيل عسكر والقطري عبدالهادي الرويلي، أما المساعدون فهم : اللبناني محمد الحاج والقطري خالد عيد والأوزبكي شنكتوف والماليزي كاسيف راج والأسترالي اندرو كاس والأوزبكي سيراي أرسلان.

جهود حثيثة لنشر رياضة التزلج بالمحافظات

عبري - سعد الشندودي

تقوم اللجنة العمانية لرياضات التزلج بدور حيوي من أجل نشر هذه الرياضة بجميع محافظات سلطنة عمان، حيث قالت شريفة بنت علي العوفية أمينة سر اللجنة العمانية لرياضات التزلج: إن دور اللجنة يتمثل في نشر ثقافة رياضات التزلج في سلطنة عمان وتطوير الرياضة وإعداد فرق متنوعه للجليد والعجلات في جميع الولايات وذلك بهدف الوصول إلى تكوين الاتحاد العماني لرياضات التزلج في المستقبل.

وأضافت: هناك برامج وخطط للجنة العمانية لرياضات التزلج خلال المرحلة المقبلة وتتمثل في استمرارية فرق التزلج على الجليد وتطويرها وإقامة برامج متعددة بولايتي السيب وعبري ومحاولة الوصول إلى أكبر عدد من المدارس الحكومية لتدريب التزلج بالعجلات مع إقامة مسابقات تحفيزية داخلية، والمشاركة الخارجية وذلك على مستوى دول الخليج العربي، والوطن العربي والدول الآسيوية وذلك لكلا اللعبتين رياضة العجلات ورياضة الجليد.

وتابعت العوفية: توجد فرق رياضية لرياضات التزلج تم إشهارها بمختلف المحافظات وتتمثل في فريق مسقط للرول بول، وفريق عبري للرول بول، وفريق السيب للرول بول، وفريق صلاله للرول بول، وفريق خنجر لهوكي الجليد، وفريق مسقط لهوكي الجليد النسائي، بالإضافة إلى فريق مجان لهوكي الجليد.

وأشارت قائلة: إن الفرق الرياضية التي تم إشهارها في تدريبات مستمرة لكي تكون مستعدة للمشاركة في أي بطولة داخلية أو خارجية، وكذلك سعت اللجنة إلى تكوين عدة فرق للأطفال وتطويرهم وإقامة معسكرات متنوعة لتبادل الخبرات والمهارات التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.

من مشاركة الفريق النسائي في البطولات الخليجية

وعن أسباب اختيار اللجنة لإقامة بطولة عمان المفتوحة لكرة التزلج بصالة نادي عبري خلال الفترة الماضية قالت العوفية: إن هناك العديد من الأسباب التي ساعدت على إقامة بطولة عمان المفتوحة لكرة التزلج بصالة نادي عبري وتتمثل في أن فريق عبري للرول بول يعتبر أكثر الفرق التي تتوفر فيها جميع متطلبات البطولة من ناحية الدعم والملعب والتجهيزات الإدارية بالإضافة إلى اهتمام ولاية عبري برياضة كرة التزلج عن غيرها من الفرق الأخرى بسلطنة عمان.

وقالت أمينة سر اللجنة العمانية لرياضات التزلج: نطمح لإقامة بطولة عمان المفتوحة لكرة التزلج بين فترة وأخرى وتنظيم بطولات مختلفة لرياضات التزلج ولكن البطولات تحتاج إلى الدعم المناسب من قبل القطاع الخاص، ومن أكثر الأسباب التي تعرقل عمل اللجنة العمانية لرياضات التزلج تتمثل في عدم توفر ملاعب وصالات جليد مخصصة لرياضة التزلج مع صعوبة الحصول على الدعم المادي لدفع قيمة إيجار الملاعب أثناء إقامة البطولات، ونطمح لتحقيق المزيد من أجل اللجنة العمانية لرياضات التزلج وذلك لتوسيع نطاق البطولات الداخلية والخارجية، وزيادة عدد المنتسبين لرياضة التزلج والحصول على مركز مخصص للجنة وإدارة قوية ومسمى نفتخر به.

وختمت حديثها بالقول: اللجنة العمانية لرياضات التزلج أنشأت خلال عام ٢٠١٤م وشاركت في بطولات خارجية وحصلت على الكثير من المراكز وقامت بإشهار العديد من الفرق بمختلف محافظات سلطنة عمان، ولكن لا يوجد انتباه أو لفتة نظر لرياضة التزلج، والتساؤلات الدائمة هو كيفية الوصول للانتشار والاهتمام الأكبر لرياضة التزلج وذلك بهدف الحصول على جمهور رياضي كبير يهتم برياضة التزلج.

في الشباك

ناصر درويش

مواجهة التحدّيات

تعيش الرياضة العمانية وكرة القدم خاصة مرحلة صعبة جدا في هذه الفترة، وتحتاج إلى تجاوز العديد من التحديات التي أصبحت واضحة للعيان في ظل النتائج التي تحققها المنتخبات الوطنية، بدءا من خروج منتخب الشباب من التصفيات الآسيوية إلى الخسارة الثالثة التي تلقاها المنتخب الوطني الأول في تصفيات كأس العالم، وانتهاء بالخسارة الثقيلة التي تعرض لها ظفار في مستهل مشواره في بطولة أندية الخليج.

ويوم أمس بدأ منتخب الناشئين رحلة التصفيات الآسيوية ويوم السبت المقبل يستهل السيب مشواره في تصفيات كأس «التحدي الآسيوي».

هذا الزخم الكروي الذي تعيشه كرة القدم العمانية يضعها أمام تحديات كبيرة في ظل الوضع الذي تعيشه بسبب قلة الموارد لدى الأندية التي بعضها اعتذر عن المشاركة في المسابقات وبعضها جمد نشاط اللعبة وهو ما كان له تأثير كبير على الوضع القائم.

ومن الممكن مواجهة التحديات القادمة التي تنتظرنا، وخسارة مباراة ليست نهاية المطاف إنما يمكن من خلالها أن نصحح الأخطاء ونعود أقوياء أفضل مما كان عليه، لكن هذا يتطلب جهدا كبيرا وعملا منظما وإمكانيات هائلة وألا تكون مجرد (مخدر) ينتهي مفعوله سريعا.

المنتخب الوطني لديه الفرصة من أجل العودة لدائرة المنافسة، وما زالت لديه ٦ مباريات قادمة ونادي ظفار أيضا قادر أن يعود من بعيد وأمامه خمس مباريات أخرى في البطولة الخليجية وخسارة مباراة خارج الديار لا تعني نهاية المطاف.

منتخب الناشئين هو الآخر الذي توفرت له كل العوامل المساعدة واستعد منذ أكثر من سنة وخاض ثلاث بطولات ولعب أكثر من ١٧ مباراة دولية وخاض أكثر من معسكر ننتظر منه الكثير في التصفيات المقامة في سنغافورة وبلوغ النهائيات الآسيوية للمرة الثانية عشرة.

أما فريق نادي السيب الذي سيبدأ مهمته الآسيوية السبت المقبل فإنه يحمل طموحات وآمال الجماهير العمانية في تحقيق لقب قاري ثان للأندية العمانية بعدما أحرز لقب كأس الاتحاد الآسيوي قبل عامين.

وبرغم صعوبة المهمة بوجود ثلاثة أندية عربية في مجموعة السيب الآن ثقتنا كبيرة في أن يتجاوز السيب هذه المهمة بنجاح خاصة وأن الفريق مكتمل الصفوف ويضم أبرز نجوم المنتخب الوطني ولديهم الخبرة الكافية من أجل صناعة الفرحة للجماهير العمانية المتعطشة للانتصارات.

الفرصة مواتية أن نستعيد فيها الثقة في النفس والعودة للمسار الصحيح للكرة العمانية رغم كل الظروف المحيطة ونأمل لمنتخباتنا وأنديتنا في مشاركاتهم الخارجية تحقيق نتائج إيجابية تسعد الجماهير المتعطشة للانتصارات ومعايشة الأجواء الحقيقية لمتعة كرة القدم العمانية كما كانت عليها في السنوات العشر الماضية قبل أن يكون هذا التراجع المخيف في النتائج والأداء.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عماني

■ التدريبات السابقة لمنتخب كرة القدم الشاطئية

أحمر الشواطئ يعود للتجمع بعد غياب 8 أشهر

كتب - وليد العبري

حدد الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني الخامس والعشرين من الشهر الجاري موعدا من أجل إقامة معسكره التحضيري الأول بعد توقف استمر قرابة ٨ أشهر، وبحسب مصادر «عُمان» سيُقام المعسكر الأول خلال الفترة من ٢٦ أكتوبر إلى ٤ نوفمبر بقيادة المدرب الوطني طالب بن هلال الثانوي وطاقمه المعاون.

وآخر استحقاق رسمي للمنتخب كان في كأس العالم «الإمارات ٢٠٢٤» شهر فبراير الماضي وقدّم أداءً مشرّفًا، وكانت تلك هي المشاركة رقم ٥ لمنتخبنا الوطني في كأس العالم بعد ٢٠١١ و٢٠١٥ و٢٠١٩ و٢٠٢١، وسيعتمد المدرب في هذا المعسكر تعزيز الجوانب البدنية ورفع المعدل اللياقي في ظل فترة التوقف الطويلة، وانخرط في الفترة الماضية معظم لاعبي المنتخب في نادي العامرات الذي شارك في بطولة موسكو للأندية خلال الفترة من ٣١ يوليو إلى ٤ أغسطس، كما وقّع عدد من لاعبي منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الشاطئية على عقود انضمامهم للأندية السعودية للمشاركة في الدوري التصنيفي المحلي، حيث لعب الثنائي خالد العريمي وعبدالله الصوطي لنادي حراء بينما اختار الثنائي سالم العريمي ومسلم العريمي الانتقال لنادي السلام ومشعل العريمي للتعاون ويحيى المريكي رحل لنادي الاتفاق السعودي، وجاءت إقامة الدوري التصنيفي تمهيدًا لانطلاق النسخة الأولى من الدوري الممتاز الموسم الرياضي المقبل ٢٠٢٤.٢٠٢٥.

ومن المنتظر أن يخوض منتخبنا في معسكره الأول مواجهتين أمام شقيقه الإماراتي الذي سيقيم معسكرا في مسقط بداية الشهر القادم في إطار تحضيراته للمشاركة في النسخة الثالثة من بطولة نيوم الدولية الودية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ نوفمبر الجاري، حيث يلعب المنتخب الإماراتي في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات السعودية وألمانيا وإنجلترا، فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات البرازيل وإسبانيا واليابان والصين، وكان أبيض الشاطئية قد حصد برونزية النسخة الثانية للبطولة التي أقيمت في شهر أكتوبر ٢٠٢٣، بعدما فاز على منتخب إسبانيا بخمسة أهداف مقابل أربعة، بعدها خسر أمام منتخب البرازيل بثمانية أهداف مقابل ثلاثة، ونجح في تحقيق الفوز على منتخب تركيا بأربعة أهداف مقابل هدفين، وتغلب على نظيره المنتخب الألماني بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في ختام المنافسات.

ويحتل حاليا منتخبنا الوطني المركز الـ١٥ عالميا برصيد ١٠١١ نقطة وفي المركز الرابع قاريا، ويحتل المنتخب الإيراني صدارة التصنيف القاري برصيد ٢١٩١ نقطة والإمارات ١٨٠٣ واليابان ١٥٩٥ ومنتخبنا الوطني ١٠١١ ثم يأتي المنتخب السعودي في المركز الخامس حيث واصل تقدمه برصيد ٦٥٣ وتايلند ٢١٨ والكويت ١٨٤ وفلسطين ١٥٢ ولبنان ١٣١ والصين ٧٨ وقرغيزستان ٥٧ وماليزيا ٥٠.

وتعد المشاركة الأخيرة للمنتخب الوطني في كأس العالم واحدة من أفضل المشاركات من الناحية الفنية قياسا بقوة المجموعة التي وقع فيها، حيث جاء مع البرازيل صاحبة التصنيف الأول عالميا والبرتغال المصنفة ثالثا عالميا، وقدّم منتخبنا مستوى جيدا ووقف الند بالند أمام المنتخب البرازيلي قبل أن يخسر ٥-٣، وكانت الخسارة التي تعرض لها منتخبنا أمام البرتغال هي الرابعة على التوالي مع المنتخب ذاته في ٢٠١١ و٢٠١٩ و٢٠٢١، وفي الظهور الأول خسر مبارياته الثلاث أمام البرتغال والأرجنتين والسلفادور، وفي نسخة البرتغال ٢٠١٥ خسر من سويسرا وإيطاليا وحقق فوزه الأول على كوستاريكا ٧-٢ وفي مشاركته الثالثة التي أقيمت في باراجواي ٢٠١٩ حيث خسر أمام البرازيل والبرتغال وفاز على نيجيريا وفي البطولة الماضية التي أقيمت في روسيا فاز منتخبنا الوطني على السنغال وخسر أمام البرتغال والأوروجواي وضمت قائمة المنتخب للبطولة كلا من: سعيد الفارسي ويونس العويسي لحراسة المرمى، وعبدالله الصوطي ونوح الزدجالي وأحمد العويسي ومنذر العريمي واليقظان الهنداسي ومسلم العريمي وخالد العريمي وعبدالرحمن الفزاري.

وكانت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد حددت موعد إقامة النسخة الـ١٢ من بطولة أمم آسيا للكرة الشاطئية لتقام العام القادم ٢٠٢٥ في تايلند، ويتم من خلالها تحديد ممثلي القارة في كأس العالم من خلال المنتخبات التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى، وستقام نهائيات كأس العالم المقبل في مدينة فيكتوريا بجزيرة سيشل خلال الفترة من ١ إلى ١١ مايو من عام ٢٠٢٥ وهي النسخة رقم ١٣ في سجلات المونديال، وشارك منتخبنا الوطني من قبل ٧ مرات في نهائيات كأس آسيا حقق من خلالها اللقب مرة واحدة في قطر عام ٢٠١٥ حينما تغلب في النهائي على منتخب اليابان بركلات الترجيح ٣-٢ بعد التعادل الإيجابي في الوقتين الأصلي والإضافي ١-١ وسجل حينها هدف الأحمر هاني الضابط والذي يعد الهداف التاريخي لمنتخبنا الوطني.

ختام فعاليات ندوة «قيادة نحو المستقبل» ببدية

بدية - خليفة الحجري

اختتمت بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية أمس فعاليات ندوة «قيادة نحو المستقبل» لتعزيز السلامة والاستدامة في رياضة السيارات التي نظمها نادي بدية لسباقات القدرة للسيارات بالتعاون مع الجمعية العمانية للسيارات ومكتب محافظ شمال الشرقية، وذلك ضمن المبادرات المهمة لتعزيز التعاون بين الجهات المحلية، ورفع مستوى الوعي برياضة السيارات بشكل مسؤول ومستدام، ورعى الندوة سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية بحضور سعادة محافظ شمال الشرقية والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى بالمحافظة وعدد كبير من المدعوين من المختصين برياضة المحركات والسيارات وهواة سباقات تحدي القدرة والداعمين لهذه الأنشطة الشبابية.

وألقى فيصل بن حميد الحجري رئيس نادي بدية لسباقات القدرة ببدية كلمة قال فيها: في إطار التحدي والشغف برياضة السيارات، أود أن أتقدم بخالص الشكر لمنتسبي نادي بدية للسيارات على جهودهم المخلصة، كما أتوجه بالشكر لكل الشركات الداعمة والجهات الإعلامية التي تبرز النجاحات المتواصلة التي نشهدها اليوم فهي ثمرة عملهم المتواصل وتفانيهم وكان لجهودهم الأثر الكبير في تحقيق هذا الإنجاز.

وأضاف: نادي بدية لسباقات القدرة للسيارات يحرص في كل فعالية على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وجمعيات المرأة العمانية، والباعة المتجولين، من خلال توفير مساحات لهم خلال الفعاليات لتعزيز مشاركتهم في الاقتصاد المحلي، مبينا أن هذه الجهود ساهمت بشكل مباشر في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية في المحافظة، حيث وصلت نسبة الإشغال السياحي خلال الفعاليات إلى ما يقارب ٩٠٪ وقد أعلنت شركة محسن درويش عن تقديم جوائز مالية بقيمة ١٠ آلاف ريال عماني و٧ سيارات للنادي خلال مسابقاته القادمة التي تمتد خلال الفترة من نوفمبر المقبل وحتى فبراير من العام القادم، حيث وقع اتفاقية الرعاية من جانب الشركة محسن بن هاني البحراني الرئيس التنفيذي لشركة محسن حيدر درويش وفيصل بن حميد الحجري رئيس نادي بدية لسباقات تحدي السيارات بحضور سعادة الشيخ محمود الذهلي محافظ شمال الشرقية.

■ توقيع اتفاقية الرعاية الرياضية لأنشطة تحدي بدية للموسم المقبل

٤ جلسات

وتتضمن الندوة أربع جلسات، ففي الندوة الأولى تحدث فيها علي بن عبدالله البلوشي من الجمعية العمانية للسيارات، وكانت بعنوان السلامة في رياضة السيارات، حيث استعرضت الورقة أمثلة لتطبيقات السلامة الحديثة، وعرض أحدث التقنيات في مجال السلامة في الجمعية العمانية للسيارات إضافة إلى أمثلة متنوعة لتطبيقات السلامة الحديثة.

بينما تحدثت الورقة الثانية عن التنمية المستدامة ونوعية الوقود المخصصة للسيارات ودور شركة شل العمانية في دعم التنمية المستدامة في رياضة السيارات، وكانت من تقديم فيصل الرئيسي وتم خلالها تقديم عرض لنوعية الوقود المخصص في تجربة تفاعلية توضح الأداء المتفوق للسيارات الرياضية.

واستعرضت الورقة الثالثة دور نادي بدية لسباقات القدرة للسيارات وقدمها يوسف بن سرحان المغيري وتضمنت عرضا شاملا للمبادرات في مجال تعزيز رياضة السيارات بشكل آمن، إضافة إلى دور النادي في تعزيز القيمة المحلية المضافة في المحافظة، إلى جانب إبراز جهود النادي في تنظيم الفعاليات الرياضية التي توفر فرص عمل مؤقتة للباحثين عن عمل إضافة إلى استعراض روزنامة الموسم الجديد لسباقات القدرة.

أما الجلسة الرابعة التي قدمها المهندس حمود الوهيبي من إدارة الإسكان والتطوير العمراني بالمحافظة فتناولت النقل المستدام بالاستراتيجية الإقليمية لمحافظة شمال الشرقية والجهود المبذولة في مجال إشراك المجتمع لكافة شرائح المجتمع في مجال التخطيط في بناء نقل فعال ومستدام.

في نهاية الندوة قام سعادة الدكتور محافظ جنوب الشرقية راعي المناسبة بتكريم الجهات المشاركة والداعمة لأنشطة التحدي في بدية من المؤسسات الحكومية والخاصة والجهات الإعلامية المختلفة وأعضاء اللجان الفعالة بالنادي تقديرا لجهودهم في إنجاح الموسم الماضي.

فعاليات متنوعة

وأقيمت على هامش الندوة فعاليات متنوعة من أبرزها معرض خاصّ لمنتجات السيارات وعرض السيارات الرياضية، ومعرض لمنتجات غيار السيارات ومنتجات الوقود والزيوت المخصصة للأداء الفعال، كما تضمن المعرض ركنا للخدمات الصحية وركنا خاصا لجمعية المرأة العمانية وجهودها المجتمعية في دعم الأنشطة الرياضية بالولاية، كما قدمت جمعية إحسان لرعاية المسنين بشمال الشرقية معرضا خاصا احتوى على مختلف الجهود المبذولة في مجال رعاية كبار السن ودعم أنشطتهم الرياضية والترفيهية.

وتعد الندوة والمعرض المصاحب لها مبادرة مهمة لتعزيز التعاون بين الجهات المختلفة، ورفع مستوى الوعي بأهمية رياضة السيارات بشكل مسؤول ومستدام، كما تسلط الضوء على أحدث الابتكارات والمنتجات التقنية في هذا المجال، وتسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتشجيع السياحة الرياضية.

«الثقافة والرياضة» تحتفي بيوم النشاط البدني

«عُمان»: تحتفي وزارة الثقافة والرياضة والشباب يوم السبت المقبل بيوم النشاط البدني في اليوم الذي يُصادف الاحتفاء بيوم الشباب العماني، وذلك في متنزه حدائق الصحوة برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدي وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم، ويرتبط هذا اليوم ارتباطا وثيقا برؤية عُمان ٢٠٤٠ لتحقيق محور أولوية الصحة والرفاه والحماية الاجتماعية، عبر تعزيز صحة المجتمع وجعله مجتمعا حيويا وفاعلا. فضلًا عن ارتباطه ارتباطا وثيقا بالاستراتيجية الرياضية العمانية التي تهدف إلى تشجيع ممارسة الرياضة وبناء قاعدة واسعة من الممارسين للنشاط البدني بشكل مستدام.

وأوضحت سميرة الشكيلية مديرة دائرة النشاط الرياضي بالوزارة أن يوم النشاط البدني هو نشاط تسعى من خلاله الوزارة إلى تعزيز الوعي بأهمية ممارسة النشاط البدني في حياة الفرد والمجتمع، من خلال فعاليات وأنشطة متنوعة، كما تسعى الوزارة كذلك لتحقيق عدد من الأهداف ولعل أهمها نشر الوعي بأهمية ممارسة النشاط البدني وفوائده الصحية والنفسية والذهنية، والتشجيع على المشاركة في الأنشطة الرياضية والبدنية المختلفة، كما يوفر فرصا للجميع لممارسة النشاط البدني في أجواء ممتعة وصحية.

وأضافت: ستكون هناك فعاليات مختلفة في يوم النشاط البدني وأولها مسار المشي الرئيسي لممارسة المشي في مسار مخصص وبمشاركة راعي الحفل، وكذلك المسابقات والمنافسات كأنشطة تنافسية بين أولياء الأمور والأطفال، وكذلك ألعاب تنافسية بجوائز تشجيعية للفائزين، بالإضافة إلى أنشطة رياضية كحصص لياقة بدنية وأجهزة الصالات الرياضية، وكذلك ألعاب الطاولة ومنطقة مخصصة للجري وكذلك فعاليات مصاحبة وأركان الاتحادات واللجان الرياضية وأركان الألعاب والرياضات الجديدة وأركان الأكاديميات الرياضية المشاركة.

■ فعاليات النسخة الماضية من يوم النشاط البدني

جمعية السرطان تكشف عن تفاصيل مسيرة المشي السنوي

صلالة - عادل البراكة

كشفت الجمعية العمانية للسرطان فرع محافظة ظفار خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم بمقر الجمعية العمانية للسرطان بولاية صلالة عن النسخة الـ١٣ لمسيرة المشي السنوي تحت شعار «لا أحد يحارب وحده»، التي ستقام مساء غد الجمعة على شاطئ الدهاريز لمسافة ما يقارب كيلومتر بتنظيم الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة ظفار، ويتوقع أن تشهد مشاركة واسعة من مختلف شرائح المجتمع من المواطنين والمقيمين.

ودشنت الجمعية العمانية للسرطان خلال المؤتمر هوية جديدة لشعار المسيرة، والذي يعكس رسالته الموجهة إلى جميع شرائح المجتمع بأسلوب حياة صحتك في النشاط البدني، والذي أدرجته الجمعية ضمن روزنامتها بحكم أهميته في استقطاب مختلف شرائح المجتمع بهدف تدعيم جهود البرنامج الوطني حيث يعد فرع جمعية ظفار واحدا من أهم القطاعات التي تسهم في نشر التوعية وسط المجتمع المدني بأعداد كبيرة.

وتحدث سالم بن عوض النجار رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسرطان فرع محافظة ظفار، وقال: إننا نهدف من المسيرة السنوية إلى رفع الوعي الصحي وغرس ثقافة الفحص المبكر للكشف عن مرض السرطان وتناول العلاج المناسب والدعوة إلى النشاط البدني والغذاء الصحي وكذلك دعم مرضى السرطان.

وأضاف النجار: إن المسيرة تعزز التعاون المجتمعي، لأنها تعتبر تواصلا بين المجتمع والمرضى لمشاركة قصص ملهمة لبعض من سلك طريق التشافي بالفحص المبكر والصبر والعلاج المناسب وخاصة أن شعار هذا العام «لا أحد يحارب وحده» وضع ليوضح أن الجميع مساند لدعم المرضى.

وأشار إلى أن المسيرة تشهد مشاركة واسعة من مختلف الفئات العمرية ومختلف الجنسيات كل عام لدعم المرضى من خلال مشاركتهم في المسيرة التي ستكون مسافتها ما يقارب كيلومتر مراعاة لكبار السن والنساء والأطفال بالإضافة إلى مشاركة الجميع بالفعاليات المصاحبة للمسيرة حيث تتضمن مسابقات ثقافية وترفيهية وركن توعية وسحوبات على جوائز قيمة وكذلك مسابقات خاصة بالأطفال.

وأكد أن الهوية الجديدة لشعار مسيرة المشي السنوي للجمعية استوحيت من التراث الأصيل، الذي يجمع بين الحياة التقليدية والطابع العصري.

من جانبها، أكدت الدكتورة وردة بنت عبدالرحمن بالخير طبيب أول في قسم الجراحة واختصاصية جراحة سرطان الثدي بمستشفى السلطان قابوس ورئيسة اللجنة الصحية بالجمعية العمانية للسرطان فرع محافظة ظفار أهمية وجود ركن خاص بالتوعية، والذي سيكون مصاحبا للمسيرة وسيتم من خلاله التركيز على سرطان الثدي لدى النساء ومختلف السرطانات والدعوة إلى الفحص المبكر من جميع أنواعه، وكيفية الوقاية منه من خلال نمط حياة صحية والأكل الصحي والرياضة التي من خلالها تعزز صحة الفرد.

وحققت النسخة الماضية نجاحا كبيرا اتضح جليًا من خلال تضاعف أعداد المشاركين والمسجلين بفضل التعاون بين الشركاء بجامعة ظفار في الحرم الجامعي، حيث إن الجمعية العمانية للسرطان بظفار أسست مسيرة المشي السنوي الأول لها قبل ١٣ عاما أي في عام ٢٠١٢ تحت إدارة وإشراف الدكتورة منى عجزون بتنظيم جيد مع قلة الموارد المالية، وواصلت هذه المسيرة رحلتها وأخذت إلى آفاق أرحب وشهدت النسخة التي أقيمت عام ٢٠١٨ تطورا كبيرا يتمثل في تحويل الفعالية إلى مهرجان أشبه باليوم العالمي وحصول الجمعية على استقلال مالي تحت إدارة وإشراف سالم بن عوض النجار رئيس الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة ظفار وبتنظيم فاق التوقعات.

إيمري: لا توجد لدي مشكلة في رد فعل دوران

لندن «د.ب.أ»: قال أوناي إيمري، المدير الفني لنادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم، إنه لا توجد لديه أي مشكلة في رد فعل لاعبه جون دوران عند استبداله في المباراة التي فاز فيها الفريق على بولونيا الإيطالي بهدفين نظيفين في دوري أبطال أوروبا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أن اللاعب الكولومبي اعتاد المشاركة مع الفريق كبديل، وأصبح ملقبا بالتغيير المثالي، ولكنه شارك كأساسي أمام الفريق الإيطالي وساعد أستون فيلا في اعتلاء صدارة جدول الترتيب.

وبفضل الهدف الذي سجّله بعد تسع دقائق من هدف جون ماكجين الأول في الشوط الثاني، حقق أستون فيلا العلامة الكاملة في أول ثلاث مباريات، واعتلى قمة جدول الترتيب قبل المباريات التي تقام اليوم الأربعاء.

ولكن بعد تسجيله للهدف مباشرة، تم استبداله، ولم تكن ردة فعله جيدة، حيث لكمَ وركل مقعد على مقاعد البدلاء وتمت تهدئته من قبل الجهاز الفني. وبعدها اتجه نحو النفق المؤدي لغرف خلع الملابس، وعاد للظهور بنهاية المباراة للاحتفال مع بقية اللاعبين بالفوز. وقال إيمري: «ليس لدي مشكلة مع رد فعله. كل رسالة نرسلها في غرفة خلع الملابس تتعلق بالاحترام والتمسك بقيمنا».

وأضاف: «بعض اللاعبين الشباب من الممكن أن يتفاعلوا بشكل غير لائق ولكن كل هذا تحت سيطرتي. هذه أول مشاركة له كأساسي هذا العام، دائما ما يكون من الصعب أن تبدأ المباراة كأساسي عندما يكون الفريق المنافس في كامل نشاطه».

هونيس: الفوز على يوفنتوس سيساعدنا على التطور

تورينو (إيطاليا) «د.ب.أ»: يأمل فريق شتوتجارت الألماني لكرة القدم، في أن ترتفع المعنويات بعد الفوز الذي حققه الفريق على يوفنتوس ١/ صفر في دوري أبطال أوروبا، وأن يكون مستعدًا للمهام الصعبة القادمة، بعد البداية الصعبة للموسم. وفاجأ شتوتجارت الجميع وأنهى الدوري الألماني (بوندسليجا) في الموسم الماضي محتلًا المركز الثاني، ولكنه يواجه أوقاتا صعبة للتأقلم على جدول مزدحم بالمباريات حيث يشارك في ثلاث بطولات هذا الموسم، كما أن هناك ستة لاعبين أعضاء بالمنتخب الألماني. وقال سيباستيان هونيس المدير الفني لشتوتجارت: هذا الفوز سيساعدنا على التطور.

وأضاف: شيء واحد يمكننا الخروج به من هذه المباراة وهذا الأداء، هو أننا سنحصل على مكافأتنا إذا قدمنا كل ما لدينا للحصول عليها، وإذا التزمنا بخطتنا سويا.

لاعب دورتموند براندت يفشل في إيقاف لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد خلال المباراة «أ.ف.ب»

ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

ريمونتادا تقود الريال لاكتساح دورتموند .. وفوز أول لميلان وثانٍ لأرسنال

مدريد «أ.ف.ب»: سطّر ريال مدريد حامل اللقب ريمونتادا أخرى في سجلات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بقيادة نجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور صاحب الهاتريك بعد أن عوّض تأخره أمام وصيفه وضيفه بوروسيا دورتموند الألماني ٢/ صفر، إلى فوز ناري بنتيجة ٥/ ٢ ضمن الجولة الثالثة من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا.

وبعدما تأخر بهدفين في الشوط الأول عن طريق الهولندي دونييل مالن الدقيقة ٣٠ والإنجليزي جيمي جيتينز الدقيقة ٣٤، ردّ الملكي بشكل صاعق في الشوط الثاني بخمسة أهداف تناوب على تسجيلها الألماني أنتونيو روديجر الدقيقة ٦٠ وفينيسيوس في الدقائق (٦٢ و٨٦ و٩٠+٣) ولوكاس فاسكيس الدقيقة ٨٣.

ورفع ريال رصيده إلى ست نقاط بعد سقوطه المفاجئ في الجولة الثانية أمام ليل الفرنسي ١/ صفر، فيما تلقى دورتموند خسارته الأولى في المسابقة القارية وبرصيده ست نقاط أيضًا.

وبدا أنّ دورتموند مصممًا على كسر عقدته في سانتياجو برنابيو، وتمكن من هزّ شباك مدريد بعدما أوصل يوليان براندت كرة الى غيراسي الذي مررها بذكاء لمالن المنفرد بكورتوا فسددها الهولندي في زاوية البلجيكي.

وتحوّل مالن إلى الممرر بعد أربع دقائق بعد أن تخطى الفرنسي فيرلان مندي قبل أن يمرر الكرة للإنجليزي جيتينز الذي لم يتوانَ عن إيداعها داخل المرمى.

وتسارعت وتيرة المباراة لكن هذه المرة تحول ريال إلى الهجوم وكاد يقلّص الفارق من تسديدة على الطاير للبرازيلي رودريجو ارتدت من العارضة قبل أن تصل إلى لاعب دورتموند السابق الإنجليزي جود بيلينجهام الذي سددها أيضا قوية في العارضة الدقيقة ٣٦.

وتمكن روديجر من إشعال المباراة بعدما ارتقى عاليًا ليصوّب برأسه كرة عرضية من مبابي ليقلّص النتيجة إلى ٢/ ١ في الدقيقة ٦٠.

وقلب فينيسيوس اللقاء رأسًا على عقب في غضون دقيقتين مدركًا التعادل بعد أن أوصل مودريتش الكرة إلى مبابي المحاصر بالمدافعين فارتدت من قدم النروجي يوليان رييرسون الى فينيسيوس الذي تابعها داخل المرمى، علمًا أن الحكم ألغى الهدف في البداية قبل أن يعيد احتسابه بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد.

وكاد دورتموند يستعيد التقدم اثر هجمة مرتدة لكنّ كورتوا كان في المرصاد مجددًا متصديًا لمحاولة البديل ماكسيميليان باير في الدقيقة ٨٢، قبل أن تنتقل الكرة سريعًا إلى المقلب الآخر من الملعب حيث أوصل رودريجو الكرة إلى فاسكيس الذي تبادل التمريرات مع مبابي قبل أن يطلق قذيفة في الزاوية البعيدة من مرمى كوبل مانحًا أصحاب الأرض التقدم لأول مرة.

وأنهى فينيسيوس أحلام دورتموند بالعودة بنقطة أقله من سانتياجو برنابيو، بعدما خسر إيمري تشان الكرة قبل أن يمرر بيلينجهام إلى فينيسيوس الذي حولها مقوّسة في المرمى من مشارف منطقة الجزاء في الدقيقة ٨٦.

ودوّن فينيسيوس اسمه بحروف من ذهب بهدف ثالث بعد فاصل مهاري راوغ فيه مدافع دورتموند قبل أن يسدد كرة قوية في أعلى الشبكة (٩٠+٣).

وقاد النيذرلاندي تيخاني رايندرس فريقه ميلان الإيطالي إلى فوزه الأول في دوري الأبطال، وذلك على كلوب بروج البلجيكي المنقوص بـ٣/ ١.

سجل رايندرس في الدقيقتين ٦١ و٧١ وتسبب بطرد لاعب كلوب بروج النيجيري رافايل أونييديكا في الدقيقة ٤٠، في حين كان الأمريكي كريستيان بوليسيك افتتح التسجيل لميلان الدقيقة ٣٤ وعادل كيرياني سابي للضيوف في الدقيقة ٥١.

وحافظ الفريق اللومباردي على حظوظه في التأهّل إلى الأدوار الإقصائية بعد خسارتين أمام ليفربول الإنجليزي ٣/ صفر، وباير ليفركوزن الألماني ١/ صفر.

وجمع أرسنال الإنجليزي نقطته السابعة بفوزه على شاختار دانيتسك الأوكراني بهدف من دون رد.

سجّل الحارس ديميترو ريزنيك الهدف بالخطأ في مرماه حين ارتدت تصويبة البرازيلي جابريال مارتينيلي من القائم الأيمن إليه ودخلت المرمى في الدقيقة ٢٩.

وواصل أستون فيلا الإنجليزي مشواره القاري الناجح وحقق فوزه الثالث على التوالي على بولونيا الإيطالي بهدفين من دون رد سجلهما الإسكتلندي جون ماكجين الدقيقة ٥٥ والكولومبي جون دوران الدقيقة ٦٤.

واكتفى باريس سان جرمان الفرنسي بالتعادل مع ضيفه أيندهوفن النيذرلاندي١/١ محققا نقطته الرابعة.

وسجّل المغربي أشرف حكيمي هدف فريق العاصمة الدقيقة ٥٥ بعد هدف السبق من نواه لانج الدقيقة ٣٤.

ونفض جيرونا الإسباني الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى، غبار النتائج السلبية التي تعرّض لها في مختلف المسابقات، وحقق فوزه الأول في البطولة على ضيفه سلوفان براتيسلافا السلوفاكي بهدفين نظيفين.

ويدين الفريق الكاتالوني في فوزه الثاني في آخر تسع مباريات إلى هدف ميجيل جوتيريس الدقيقة ٤٢، وجوانبي الدقيقة ٧٣، فيما أهدر الأوروجوياني كريستيان ستواني ركلة جزاء في الدقيقة ٨٨.

وذاق يوفنتوس الإيطالي طعم الخسارة لأول مرة بعد فوزين بسقوطه أمام شتوتجارت الألماني بهدف نظيف متأخر.

بعد طرد البرازيلي دانيلو ببطاقتين صفراوين خلال ثلاث دقائق، وأهدر الفرنسي إنزو ميو فرصة تسجيل الفوز من ركلة جزاء حيت تصدى الحارس ماتيا بيرين في الدقيقة ٨٦، لكن البديل المالي البلال توريه سجل الفوز بصناعة ميو في الدقيقة (٩٠+٢).

أنشيلوتي يعرب عن سعادته بالفوز على دورتموند

مدريد «د.ب.أ»: أعرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، عن سعادته بالأداء الذي قدّمه فريقه أمام بوروسيا دورتموند الألماني أمس الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا، وتمكنه من قلب تأخره بهدفين نظيفين إلى فوز ٥/ ٢. وقال أنشيلوتي في تصريحاته في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب المباراة، التي نشرها الموقع الرسمي للنادي: «تحدثنا بهدوء لتغيير الشوط الثاني. قمت بتغيير طريقة اللعب وكان الفريق أكثر كثافة». وأضاف: «اتسم أداؤنا بالخجل في الشوط الأول ولم نمارس أي ضغط بينما سيطروا هم على مجريات اللعب. سجلوا هدفين وكان من الواضح تماما ما يجب علينا فعله».

وأكد أن «الفريق قدّم أداء جيدا في الشوط الثاني. كان هذا أفضل شوط ثان لنا في الموسم، مع ضغط أكبر وكثافة أكبر... لقد أظهر لنا الشوط الثاني ما يتعين علينا فعله وكيفية القيام به. قد تكون هذه لحظة مهمة في موسمنا».

وأضاف: «أشرح المباراة على هذا النحو: كنا خجولين للغاية ولعبنا بكثافة قليلة في الشوط الأول. كنا منظمين، لكننا لم نضغط بينما سيطروا هم على مجريات اللعب في الشوط الأول. حصلنا على الفرص ومنعنا القائم والعارضة من التسجيل وارتطمت تسديدتان في القائم. خاطرنا أكثر قليلا في الشوط الثاني. علينا ممارسة الضغط لأننا نمتلك الخصائص البدنية للقيام بذلك».

وعن أهم النقاط التي تحدث مع لاعبيه فيها بين الشوطين، قال: «أخبرتهم أن التفكير في تسجيل ثلاثة أهداف هو ضرب من الخيال وبأنه علينا التفكير في التفاصيل الصغيرة: عدم الفشل في التمريرات، الفوز في المواجهات الفردية، ممارسة ضغط أكبر وزيادة القوة. كل هذا يغير ديناميكيات اللعب. وقد تغيرت الأمور مع الهدف الأول». وأثنى أنشيلوتي على لاعبه البرازيلي فينيسيوس جونيور الذي سجّل ثلاثة أهداف في الشوط الثاني، وقال: «من النادر أن نرى لاعبا يقدم هذا الأداء المذهل في الشوط الثاني. من النادر رؤيته حاليا وفي الماضي. لقد أضفى الطاقة والقوة والشخصية، لقد كان استثنائيا. يطلقون الصافرات بحقه في ملاعب أخرى لأنه يحدث الفارق. نحترمه في هذا البلد. معه تتوقف قضية العنصرية، لكنه يحظى بالاحترام في هذا البلد».

وأضاف: «سيفوز بالكرة الذهبية، ولكن ليس لما فعله هذا المساء، بل لما فعله في الماضي، وعلى مساعدتنا في الفوز بدوري أبطال أوروبا. هذه الأهداف الثلاثة ستساعده على الفوز بالكرة الذهبية».

شاهين: طريقة اللعب ليست السبب في الخسارة أمام الريال

نوري شاهين

مدريد «د.ب.أ»: نفى نوري شاهين، المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم، أن يكون تغيير طريقة اللعب هو العامل الأساسي في الخسارة الكبيرة التي تلقاها الفريق أمام ريال مدريد ٢/ ٥ في دوري أبطال أوروبا، والتي يتعين على الفريق أن ينساها سريعا ويستعيد توازنه.

وكان دورتموند متقدما بهدفين نظيفين على ملعب برنابيو عندما أشرك شاهين المدافع فالديمار أنتون بدلا من المهاجم جيمي بيوني جيتنز في الدقيقة ٥٥ ليلعب بخمسة مدافعين في خط الدفاع.

ولكن بدلا من أن يحصل على المزيد من الاستقرار في الدفاع، تلقى دورتموند هدفين في سبع دقائق ليتعادل الريال، وفي الدقائق الأخيرة من المباراة سجّل الريال ثلاثة أهداف ليفوز بالمباراة التي تعد تكرارًا لنهائي نسخة العام الماضي من البطولة.

وقال شاهين: «لا أعتقد أن الخسارة لها علاقة بتغيير طريقة اللعب، ولكن الخسارة تتعلق بحقيقة أنه لم تعد لدينا سيطرة على المباراة ولم تكن لدينا لحظات الضغط في الأمام».

وأضاف: «إذا خسرت وتلقيت خمسة أهداف يمكنك بالطبع أن تقول إن طريقة اللعب لم تكن صحيحة».

وقام سيباستيان كييل المدير الرياضي بدعم رأي شاهين، وقال: إن اللعب بخمسة مدافعين أمر «يستحق التفكير فيه».

وأضاف: «ليس من المنطقي أن نتحدث عن تغيير طريقة اللعب، لأننا في الأساس لم نتصرف في الشوط الثاني كما كنا نفعل في الشوط الأول».

وأردف قائلا: «كان من الواضح أننا لن نتحكم في ريال مدريد لمدة ٩٠ دقيقة، مثلما فعلنا في الشوط الأول، بالكاد يمكن لأي فريق أن يفعل هذا. ولكن كان ينبغي أن نبعدهم أكثر عن مرمانا».

وقال فينيسيوس جونيور، الذي تقمص دور البطولة في المباراة بتسجيله ثلاثة أهداف (هاتريك): إن الريال فاز بـ١٥ لقبا في دوري أبطال أوروبا، وهو رقم قياسي، لسبب ما.

وقال لـ«موفيستار»: «هذه بطولتنا المفضلة، والأكيد أننا نرغب في الفوز بها مرة أخرى».

مانشستر يونايتد في مواجهة فناربخشة ومورينيو في الدوري الأوروبي

برلين «د.ب.أ»: يتطلع مانشستر يونايتد الإنجليزي إلى تحقيق فوزه الأول ببطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، وذلك حينما يحل ضيفا على فناربخشة التركي، اليوم الخميس، ضمن منافسات الجولة الثالثة من المسابقة.

وستكون المواجهة خاصة للغاية بين الفريقين، مع وجود المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، المدرب الأسبق للفريق الإنجليزي، على رأس الإدارة الفنية لفناربخشة.

وسبق لمورينيو تدريب مانشستر يونايتد بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٩، حيث قاد الفريق للتتويج بلقب بطولة الدوري الأوروبي في موسمه الأول على حساب أياكس النيذرلاندي في النهائي.

وبعد رحيل مورينيو، مدرب تشيلسي وإنتر ميلان وبورتو وريال مدريد السابق، عن تدريب مانشستر يونايتد في عام ٢٠١٩، تولى تدريب توتنهام الإنجليزي ثم روما الإيطالي، قبل أن يحط الرحال لتدريب فناربخشة.

ورغم الآمال والطموحات الكبيرة التي عقدتها جماهير النادي التركي على وجود مورينيو كمدرب للفريق، يحتل فناربخشة حاليا المركز الرابع في ترتيب الدوري التركي، بفارق ثماني نقاط خلف المتصدر جالطة سراي، كما أن الفريق حقق الفوز في مباراة واحدة فقط بالدوري الأوروبي على حساب يونيون سانت خيلويزي البلجيكي، قبل أن يتعادل في الجولة الماضية مع تفينتي النيذرلاندي.

من جانبه، لا يمر مانشستر يونايتد بأحوال أفضل من منافسه في مباراة الغد، لكنه تمكن في آخر مباراة بالدوري من الفوز على ضيفه برينتفورد ٢/ ١، بعدما كان خاسرا بهدف، ليساهم ذلك الفوز في تخفيف بعض من الضغط على المدرب الهولندي إيريك تن هاج. ويدخل مانشستر يونايتد المباراة في الجولة الثالثة، بعدما تعادل في أول مباراتين مع تفينتي النيذرلاندي ١/١، ومع بورتو البرتغالي ٣/٣، في بداية مخيبة للآمال على المستوى القاري.

وفي مباراة أخرى بالجولة نفسها، يسعى لاتسيو الإيطالي لتعزيز صدارته لترتيب مرحلة الدوري، حينما يحل ضيفا على تفينتي النيذرلاندي.

وحقق لاتسيو الفوز في الجولة الأولى على دينامو كييف الأوكراني بثلاثية نظيفة، قبل أن يحقق فوزا كبيرا على ضيفه نيس الفرنسي ٤/ ١ في الجولة الثانية.

من جانبه، حقق تفينتي نتيجة التعادل ١/١ في أول مباراتين خاضهما بالبطولة، حيث تعادل مع مانشستر يونايتد على ملعبه، وتعادل على أرضه مع فناربخشة التركي. ويسعى فريق آخر من العاصمة الإيطالية، وهو فريق روما، إلى تجاوز تعثره على المستوى المحلي، حينما يستضيف فريق دينامو كييف الأوكراني في الجولة الثالثة.

وخسر روما في الجولة الماضية خارج ملعبه أمام إلفسبورج السويدي بهدف نظيف، وهو الذي بدأ مشواره في المسابقة بالتعادل على أرضه مع أتلتيك بلباو الإسباني ١/١.

وفي باقي مباريات الجولة، يلعب جالطة سراي التركي مع إلفسبورج السويدي، وسبورتنج براجا البرتغالي مع بودو جليمت النرويجي، فيما يستضيف آينتراخت فرانكفورت الألماني، فريق داوجافا ريجا اللاتفي، ويلعب ميتلاند الدنماركي مع يونيون سانت خيلويزي البلجيكي، ومكابي تل أبيب الإسرائيلي مع ريال سوسيداد الإسباني، وباوك اليوناني مع فيكتوريا بلزن التشيكي.

وفي مواجهات أخرى تقام اليوم الخميس أيضا، يلعب كارباج الأذربيجاني مع أياكس النيذرلاندي وأتلتيك بلباو الإسباني مع سلافيا براج التشيكي وبورتو البرتغالي مع هوفنهايم الألماني ومالمو السويدي مع أولمبياكوس اليوناني وليون الفرنسي مع بشكتاش التركي ورينجرز الأسكتلندي مع ستيوا بوخارست الروماني وأندرلخت البلجيكي مع لودوجوريتس البلغاري وتوتنهام الإنجليزي مع ألكمار النيذرلاندي.

مدير دائرة النشر الإلكتروني بوزارة الإعلام.. أحمد الكلباني:

أكثر من 6,640,000 إجمالي متابعي حسابات الوزارة المختلفة عبر منصات التواصل الاجتماعي

كتب -
عامر بن عبدالله الأنصاري

تُعدّ دائرة النشر الإلكتروني في المديرية العامة للإعلام الإلكتروني بوزارة الإعلام جزءًا حيويًّا من جهود الوزارة في تعزيز التفاعل الرقمي وإيصال الرسالة الإعلامية بفعالية عبر مختلف المنصات الرقمية مواكبةً لوسائل الإعلام الجديدة والتي تحظى بمتابعة شريحة كبيرة من المجتمع، وتحرص الدائرة على تفعيل دور التواصل الرقمي بين الوزارة والجمهور، إضافة إلى الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي للترويج لخدمات الوزارة وتسهيل وصول الجمهور إليها.

ويعرّفنا أحمد بن سالم الكلباني، مدير دائرة النشر الإلكتروني بالوزارة عن أنشطة الدائرة ومبادراتها، وما تقدمه في سبيل مواكبة الرسالة الإعلامية للوزارة.

وفي بداية حديثه أكد أحمد الكلباني أن «مجريات النشر الإلكتروني في الوزارة تتميز بنشاط تفاعلي ومستمر»، مشيرًا إلى أن التواصل بين الوزارة والجمهور يتم في اتجاهين، الاتجاه الأول من الوزارة إلى الجمهور، والثاني من الجمهور إلى الوزارة، في إشارة إلى التفاعل بين الطرفين. وأضاف: «أبرز ما طرح مؤخرًا هو الترويج لبعض الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الوزارة عبر حسابات وزارة الإعلام المختلفة».

وفيما يتعلق بالخدمات الإلكترونية، أوضح أحمد الكلباني أن الوزارة توفّر مجموعة متنوعة من الخدمات عبر منصة «إنجاز عمان»، سواء كان المستفيد فردًا أو مؤسسة. وقال: «بإمكان الجمهور ومتابعي قنوات الوزارة المختلفة الاطلاع على هذه الخدمات الإلكترونية على اختلافها وتنوعها، إلا أن عرض هذه الخدمات عبر منصات التواصل الاجتماعي مقتصر على مجموعة منها وليس جميعها»، وأشار إلى بعض هذه الخدمات، مثل خدمة إجازة المطبوعات والمصنفات الفنية، المتاحة للأفراد وللمؤسسات من القطاعين الحكومي والخاص، كما أضاف أن المنشورات جاءت مرفقة بمسح رمزي (باركود)، يمكّن المتابعين من الوصول إلى الخدمة المطلوبة وإتمام الإجراءات بسهولة.

وبشأن إدارة الحسابات الرقمية، تحدث أحمد الكلباني عن جهود دائرة النشر الإلكتروني، مشيرًا إلى أن الدائرة تعمل تحت إشراف الدكتورة أمل النوفلية، المديرة العامة للإعلام الإلكتروني، وتتكامل مع أدوار بقية الدوائر في المديرية. وأوضح أن الدائرة تدير مباشرة ثلاثة حسابات رئيسة هي حساب «وزارة الإعلام»، وحساب «منصة عين»، و«القناة الثقافية». أما بقية الحسابات، فتشرف عليها الدائرة بالتنسيق مع مختلف المديريات.

وقال مدير دائرة النشر الإلكتروني أحمد الكلباني: «عدد الحسابات بشكل إجمالي عدد كبير، ونقوم بتحديث مستمر لهذه الحسابات؛ إذ تضمّ الوزارة العديد من القنوات السمعية والبصرية والصحف».

■ أحد موظفي دائرة النشر الإلكتروني أثناء تصميم محتوى «تصوير: صالح الشرجي»

وأشار إلى أبرز الحسابات والتي يبلغ عددها ٢٣ حسابًا، وتشمل الحسابات حساب وزارة الإعلام والتواصل الحكومي ووكالة الأنباء العمانية وحسابات الصحف كجريدة «عمان»، وحسابات القنوات التلفزيونية والإذاعية وغيرها.

وفيما يتعلق بالمنصات الرقمية، أكد الكلباني أن وزارة الإعلام حاضرة على مختلف المنصات، مثل يوتيوب، ومنصة إكس «تويتر سابقًا»، وإنستجرام، وفيسبوك، وثريدز وسناب شات. كما أشار إلى أن الوزارة تتابع باستمرار التطورات في عالم المنصات الرقمية، وتحرص على الحفاظ على حضورها في المنصات الجديدة لضمان الوصول إلى أكبر شريحة من الجمهور.

وحول عدد المتابعين، قال الكلباني: إن الرقم الإجمالي لعدد المتابعين عبر حسابات وزارة الإعلام حتى آخر تحديث تجاوز «ستة ملايين وستمائة وأربعين ألفًا» ويزيد لما هو أكثر من ذلك بحكم النسق التصاعدي للمتابعة من الجمهور الكريم، مضيفًا أن منصة «إكس» تحظى بأكبر نسبة من المتابعين. وأوضح أن هذا العدد الكبير من المتابعين يتطلب «مجهودًا كبيرًا في صناعة وصياغة المحتوى»؛ لضمان تقديم محتوى إعلامي يعزز الوعي ويرفع القيم المعرفية.

وعن المبادرات الرقمية، استعرض الكلباني العديد من الأنشطة والحملات التوعوية التي أطلقتها الوزارة خلال العام. ومن بين هذه الحملات، أشار إلى حملة «أطفالنا أمانة» في نسختها الثانية، التي تهدف إلى تعزيز الوعي حول أهمية القراءة والتصفح الآمن للأطفال. وقال: إن الحملة موجهة للأهل والمربين لرفع التوعية حول رعاية الأطفال وتوجيههم في مسارات صحيحة. وأضاف: «هذه الحملة تم تنفيذها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في ١٢ يونيو».

كما تحدث عن حملة «درب السلامة»، التي أطلقت بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية؛ بهدف رفع الوعي بأهمية السلامة المرورية. وأوضح أن هذه الحملة شملت تقديم إحصائيات وأرقام، بالإضافة إلى نصائح إرشادية لتحقيق السلامة على الطرق، وتم تنفيذها من ٢١ يوليو حتى ٤ أغسطس. وأضاف أن هناك حملة أخرى بالتعاون مع اليونيسف؛ تهدف إلى توعية الأطفال حول التعامل مع الأنواء المناخية، موجهة لمقدمي الرعاية؛ لتمكينهم من تقديم الرعاية الصحيحة والمعلومات بلغة تناسب الأطفال حول التأثيرات المصاحبة للأنواء المناخية وتم تنفيذها من ١٥ أغسطس حتى ٢٠ أغسطس.

وفيما يخص التفاعل مع الجمهور، أشار الكلباني إلى أهمية المشاركة الرقمية من خلال المسابقات الرقمية التي تطلقها الوزارة، مثل مسابقة عيد الأضحى التي أطلقت من ١٧ حتى ٢٠ يونيو، ومسابقة أخرى بمناسبة عيد الفطر. وأوضح أن هذه المسابقات تم تنظيمها عبر منصة «عين»، بالإضافة إلى مسابقة رقمية لبرامج رمضان التي نفذت في الفترة من مارس إلى أبريل، ومسابقة خريفية عبر منصة «عين». كما تابع الكلباني حديثه حول المسابقات الرقمية مشيرًا إلى أنها تتميز بطابع من الإثارة والتفاعل، مما يجعلها أكثر جذبًا للجمهور من غيرها من الأنشطة. وأوضح أن تحويل هذه المسابقات إلى الفضاء الرقمي يسهم في تعزيز حضور حسابات وزارة الإعلام، واستشهد بمثال مسابقة منصة «عين» في موسم الخريف، التي امتدت لمدة ٤٥ يومًا، وتم خلالها توزيع ٤٥٠٠ ريال عماني كجوائز، حيث حصل كل فائز على ١٠٠ ريال عماني يوميا، حيث نُفذت المسابقة في الفترة من ١٥ يوليو إلى ٢٨ أغسطس، وركزت على نشر مفردة ثقافية من مفردات محافظة ظفار يوميا للمتابعين، مما أدى إلى تفاعل واسع وارتفاع المسابقة في قائمة «الترند» ٨ إلى ١٠ مرات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

وذكر الكلباني أن المتابعين عندما دخلوا إلى قائمة الترند المتعلقة بهذه المسابقة، كانوا يجدون أن المفردة المتداولة هي جزء من خيارات الأسئلة في المسابقة، كمؤشر للتأثير الملموس على مجتمع المتابعين حيث تمت إثارة موضوعات الأسئلة وتداولها بشكل إيجابي، كما أشار إلى أن المسابقة أدّت دورا مهما في إثراء هذه المفردات ونشرها بين أفراد المجتمع، مما أسهم في تعزيز المعرفة الثقافية وتداولها بشكل أكبر.

وأضاف الكلباني أنه عند استهداف جمهور كبير يتجاوز ٦،٦٤٠،٠٠٠ متابع، فإن ذلك يتطلب جهدًا كبيرًا ونوعيًّا في إنتاج وصياغة محتوى يلبي احتياجات وتوجهات هذا الجمهور المتنوع، بحكم التأثير المهم الذي باتت تتركه هذه المنصات على متصفحيها والذي بات أشبه بساحة تنافسية تحاول الكثير من التوجهات الأخذ بها والتأثير من خلالها حيث إن الدخول المستمر من قبل أفراد المجتمع إلى منصات التواصل الاجتماعي يؤثر في توجهاتهم الفكرية، مما يجعل من الضروري لوزارة الإعلام أن تقدم مساهمتها عبر المحتوى الموثوق وبالقيمة المعرفية العالية.

وأكد على التزام الوزارة بقيادة هذه الجهود لتحقيق أقصى فائدة على الصعيد الوطني، مشيرًا إلى دعم القيادة العليا ممثلة بمعالي الدكتور وزير الإعلام وسعادة الوكيل؛ لتحقيق هذه الأهداف ضمن إطار «رؤية عُمان ٢٠٤٠» ولتعزيز الروح الإيجابية للإنجاز والتكاتف والعمل الوطني بين مختلف أفراد المجتمع.

واختتم مدير دائرة النشر الإلكتروني بوزارة الإعلام أحمد بن سالم الكلباني بالإشادة بجهود العاملين في دائرة النشر الإلكتروني ودعم المديرية بدوائرها المختلفة وجميع المشاركين في تقديم المحتوى الرقمي المتميز من كافة المديريات، مؤكدًا أهمية استمرار العمل الجماعي لضمان تقديم أفضل محتوى للجمهور، ولتعزيز دور وزارة الإعلام في تقديم المعلومات والمعرفة وصون الوعي ومكتسباته عبر الفضاء الرقمي.

تعزيز التفاعل الرقمي بين الوزارة والجمهور من خلال استخدام مختلف المنصات

■■■

التفاعل المستمر مع الجمهور هو محور رئيسي لتحسين جودة الخدمات الإعلامية

■■■

رفع الوعي العام من خلال الحملات التوعوية مثل حملة «أطفالنا أمانة» لتوجيه المجتمع نحو سلوكيات إيجابية

■■■

مسابقة منصة «عين» في موسم الخريف منحت المتابعين 4500 ريال كجوائز في سبيل تحقيق التفاعل

ضمن فعاليات الملتقى الأدبي والفني بصور

قصص وحكايات مصورة تقليدية في لوحات ترجمها معرض «فن المانجا»

■ معرض «فنّ المانجا» ضمّ لوحات تحكي تناغمًا بين الماضي العريق والحاضر المعاصر

■ سعيد الغريبي

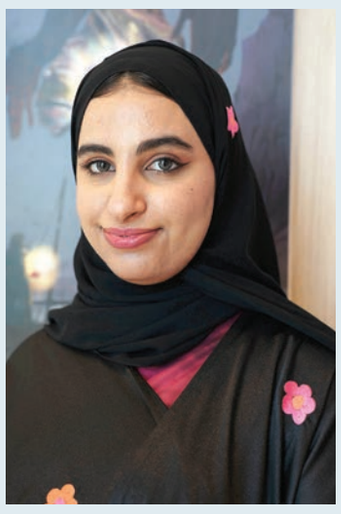

■ نرجس السعيدية

■ فاطمة الدرمكية

■ حنان المعمرية

استطلاع - سعاد بنت فايز العلوية

تمتاز لوحات فنية بطابع ياباني بلمسات تقليدية عكست قصصًا مبتكرة من ولاية صور، مما أضفى جمالًا على أرجاء معرض «فن المانجا» الذي افتُتح ضمن فعاليات الملتقى الأدبي والفني في نسخته السابعة والعشرين بولاية صور. جاءت هذه الأعمال نتيجة لعقد ورشة في فن القصص المصورة اليابانية (المانجا) التي أقيمت في سبتمبر الماضي، حيث يشتهر هذا الفن برسم الشخصيات في سياق قصصي يعبّر عن مشاهد محددة. وقد ضمّ المعرض ١٧ فنانًا وفنانة تعلموا أساسيات فن المانجا، بدءًا من الخطوط البسيطة حتى الصورة النهائية وتصميم الشخصيات وأساليب التلوين، مما أتاح لهم ابتكار قصص مستوحاة من البيئة المحلية. في هذه السطور، نستعرض أبرز القصص التي تألقت في لوحات الفنانين التي زيّنت المعرض.

المشاركون

حنان المعمرية قدمت عملًا بعنوان «رسالة عبر المحيط»، يجسد مشهدًا تاريخيًّا يعكس حياة النوخذة الصوري في الماضي، عند وصوله إلى زنجبار بعد رحلة بحرية طويلة. يظهر النوخذة في الرسم مرتديًا الزي العماني التقليدي، جالسًا بجانب بحر زنجبار حيث ترسو السفن العمانية، ويكتب رسالة لعائلته في صور، يعبّر في رسالته عن شوقه وحبه لعائلته ويطمئنهم على سلامته، على أن تُحمل هذه الرسالة إلى صور عبر إحدى السفن العائدة. تقول حنان: «أضاف لي العمل في المانجا القدرة على التعبير عن المشاعر بصريًا وتطوير سرد قصصي ممتع، مع دمج الأسلوب الياباني بتراث صور العريق».

وبدورها تحدثت فاطمة الدرمكية عن لوحتها، التي تمثل قصة خيالية استوحتها من التراث العماني والصوري بشكل خاص، وتتناول قصة امرأة صورية بارزة تحدد لأبنائها الثلاثة تحديات بحرية في مسعى لبناء علاقات تجارية مع الدول المختلفة. وتضيف عن تجربتها في الورشة: «كانت أول تجربة لي، إذ أمارس الفن في مجالات مختلفة، لكن لدي شغفًا بفن الرسم الكرتوني وقصص الأطفال. استفدت من التعليمات التي قدمها المعلمون اليابانيون في تطوير مهاراتي بأسلوب المانجا».

وشارك عبدالحكيم بن عبدالله البادي بعمل بعنوان «نحو مستقبل في الماضي»، وهو بوستر لقصة خيالية عن خالد، الشاب العماني الذي يعشق الفيزياء وعلم الفلك ويحلم بأن يصبح ضابطًا في السفن العملاقة. يجد خالد نفسه مسافرًا عبر الزمن ليعيش مغامرات البحّارة العمانيين الذين قرأ عنهم في مخطوطات تاريخية. قال عبدالحكيم عن تجربته: «رغم خبرتي في المجال، كانت هذه مشاركتي الأولى في معرض بهذا المستوى. جسدنا الهوية العمانية الأصيلة بأسلوب المانجا».

في حين وصفت نرجس بنت زايد السعيدية، فنانة رسوم متحركة، عملها بالتجربة المثمرة التي قادها متخصصون يابانيون. تضيف: «وجدت الورشة فرصة لتعميق معرفتي بفن المانجا، حيث تعلمنا كيفية تنظيم المشاهد داخل الإطارات، وأهمية السرد البصري. لوحتي بعنوان (لؤلؤًا جُد لي بدمع) مستوحاة من قصائد البحتري وابن الفارض، وتروي قصة فتاة عمانية تواجه تحديات لتحقيق ذاتها في مجتمع تقليدي». ووصف سعيد بن سالم الغريبي تجربته في الورشة بأنها «مثرية»، إذ قُدمت على يد مختصين يابانيين من جامعة ريوما، وقال: «تعلمنا مهارات جديدة مكنتنا من إنتاج قصص مصورة بجودة عالية».

زهراء بنت محمد العبرية، طالبة في الصف الثامن، تحدثت عن تجربتها قائلة: «الأمر يستحق العناء لتعلم فن يتطلب الكثير من الوقت كالمانجا. تعلمت تقنيات جديدة ساعدتني في ابتكار شخصيات مميزة، بفضل المدربين اليابانيين».

بهذه الأعمال المميزة، قدم الفنانون إبداعاتهم في معرض مانجا بصورة متناغمة بين التراث العماني وأساليب المانجا اليابانية، ليكون منصة ثقافية فريدة تجمع بين الماضي العريق والحاضر المعاصر.

جلسة حوارية بنادي خصب تعزز مفهومي «الوطنية والمواطنة»

بخاء ـ أحمد بن خليفة الشحي

في أمسية ثقافية احتضنها نادي خصب، نظم صالون مسندم الثقافي جلسة حوارية بعنوان «الوطنية والمواطنة»، سعت إلى تعزيز فهم عميق لمفاهيم الوطنية والمواطنة بين الشباب العُماني، والحفاظ على الهوية الثقافية الأصيلة. كانت الجلسة فرصة لتسليط الضوء على أهمية القيم الوطنية وتعميق روح المسؤولية الاجتماعية، في ظل التحديات الفكرية التي تواجه المجتمعات الحديثة.

وشارك في هذه الفعالية التربوية عبدالرحيم بن عبدالله الشيزاوي، الذي استهل حديثه بتقديم رؤية متكاملة حول مفهومي الوطنية والمواطنة، موضحًا أن الوطنية ليست مجرد شعور، بل هي إحساس عميق بالانتماء والولاء للوطن، يظهر من خلال حب الوطن والالتزام بحمايته والدفاع عنه مهما كانت الظروف. واعتبر أن المواطنة هي الجانب العملي لهذا الشعور، تتجلى من خلال التزام الفرد بالقوانين والمشاركة الإيجابية في مختلف مناحي الحياة المجتمعية، بما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومتآزر.

وأضاف أن تحقيق المواطنة السليمة يتطلب من كل مواطن الالتزام بواجباته نحو الوطن، مثل احترام القوانين والمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع، مع الالتزام بالقيم الأخلاقية والتعاون لتحقيق المصلحة العامة. وأكد أن المواطنة ليست مجرد حقوق يتمتع بها المواطن، بل هي مسؤوليات وواجبات يجب على الجميع الوفاء بها. كما أشار إلى الدور الأساسي للأسرة في تربية جيل واعٍ ومحب للوطن، موضحًا أن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تُغرس فيها القيم والمبادئ، وأن تعليم الأطفال حب الوطن يبدأ من تقديم القدوة الحسنة والتربية على الانضباط والاحترام.

من جانبه، تناول وليد بن أحمد بن محمد الشحي، المدير المساعد لتقويم تعلم الطلبة، أبعاد المواطنة، مبينًا أنها علاقة وثيقة تربط الفرد بوطنه، وتشمل حقوقًا تضمنها الدولة كالأمن والصحة والتعليم، إلى جانب واجبات يلتزم بها المواطن من خلال حماية وطنه والإسهام في تقدمه. وأكد الشحي على أن الوطنية تعكس مدى ارتباط الفرد بجذوره، سواء كانت دينية أو أسرية أو ثقافية، مشددًا على أن الوطنية هي الروح والمواطنة هي الجسد، وأنهما معًا يسهمان في تشكيل المواطن الصالح.

وتطرق أيضًا إلى أهمية تعزيز القيم الوطنية من خلال المنظومة التعليمية، مشيرًا إلى دور التربية في غرس مفاهيم الحقوق والواجبات، وتعليم المبادئ الاجتماعية والثقافية التي تسهم في بناء شخصية الإنسان العُماني المبدع والمبتكر. وأكد أن المؤسسات التعليمية والتربوية لها دور كبير في إعداد الأجيال القادمة عبر الأنشطة والبرامج التي تعزز من روح المواطنة وتعمق من فهم الشباب لأهمية الحفاظ على الهوية العُمانية الأصيلة.

وفي سياق حديثه، شدد الشحي على ضرورة التركيز على بناء مواطن رقمي مؤثر، يحمل هويته العمانية ويفتخر بها، ويكون قادرًا على التفاعل الإيجابي والانفتاح على الآخرين، ملتزمًا بأخلاقيات الحوار وتقبل النقد. ودعا إلى أن يكون المواطن مثالًا يُحتذى به في كل المحافل، سواء كانت على منصات التواصل الاجتماعي أو في المحافل الدولية، بما يعكس الصورة الإيجابية لوطنه.

وفي ختام الجلسة، شدد المتحدثان على أن الوطنية والمواطنة ليستا مجرد شعارات تتردد في المناسبات، بل هما قيم حيّة تتطلب العمل الجاد والمتواصل لبناء مجتمع قوي ومتحد، قادر على مواجهة التحديات والتغيرات المتسارعة. وأكدا أن تعزيز مفهوم المواطنة لدى الأجيال الجديدة هو مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية والمجتمع، لضمان مستقبل مشرق ومستدام لعُمان وأبنائها.

المتحدثون في الجلسة

«عذرا سينما» فيلم من بطولة ويأس غزة

زياد خداش

تجلس في قاعة المسرح البلدي برام الله، على كرسي ناعم ودافئ لتشاهد برد غزة وجحيمها، قادمًا من بيتك وحارتك الهادئة، ومتناولًا وجبة مسخن فلسطيني دسمة، تتمتع برفاهية أن تخرج إلى مرحاض نظيف في الطابق الثاني من المسرح، لا يزاحمك فيه أحد، ولا يقف أمامه طابور هائل من الناس، ثم تهبط الدرج بهدوء دون خوف من قصف مفاجئ أو رصاص قناصين، عائدًا إلى نعومة مقعدك في المسرح لتتفرج على مدينة طالما أحببتها ورغبت في زيارتها، بلا بيوت ولا مراحيض ولا وجبات ولا هدوء، مدينة اسمها غزة. تشاهد أفلامًا قصيرة من إخراج مخرجات ومخرجين شبان، من غزة، وهي فكرة رائعة من مخرج غزي عالمي وشهير، هو رشيد مشهراوي، الذي ابتكر ودعم المشروع وأطلق عليه اسم: أفلام المسافة صفر كمبادرة توثيقية سينمائية تضمّ ٢٢ فيلمًا قصيرًا أنتج عام ٢٠٢٤، ومدة العرض ١٠٠ دقيقة، من توقيع السينمائيين والمخرجين والفنانين في قطاع غزة الذين يعيشون الأحداث عن قرب ليقدموا حكاياتهم السينمائية ويوثقونها خلال فترة العدوان الإسرائيلي على غزة ما بعد ٧ أكتوبر. ٢٢ فيلمًا قصيرًا، صُوّرت في غزة، أبطالها شخصيات تعيش الجحيم، جوعى بلا بيوت، يعيشون في المدارس أو على شاطئ البحر، يركضون تحت مظلات المساعدات الدولية، ويتحدثون عما يحدث مرة بيأس وخوف ومرة باعتزاز وصمود ومرة بحيرة ولا يقين.

خطف انتباهي من هذه الأفلام فيلم (عذرًا سينما) للمخرج الشاب المعروف أحمد حسونة، صاحب الفيلم الشهير استروبيا الحاصل على العديد من الجوائز العالمية، أهمها مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، عام ٢٠١٩. ويسلط الفيلم الضوء على تداعيات الهجرة من فلسطين مثل البطالة والفقر والسعي إلى معانقة الحرية وغيرها من الأسباب، وذلك من خلال سرد قصة أربعة شباب تدفعهم ظروف الحياة للهجرة من غزة عن طريق البحر في عام ٢٠١٢، فيعيشون صراعات مختلفة يذهب ضحيتها مهاجرون أبرياء.

عذرًا سينما لأحمد حسونة، فيلم سريع وقصير، وتخيلت مخرجه وهو يصوره وكأن طائرة (كواد كابتر) احتلالية تطارده في كل الأماكن، لكنه ترك أثرًا عميقًا في قلبي لدرجة أنني بكيت من أجل مخرجه وهو يروي قصة الجحيم الذي ما زال يعيش فيه بعد ٧ أكتوبر، مقارنًا هذا الجحيم بواقع أقل جحيمية كان قبل ٧ أكتوبر.

يقول المخرج الغزي رشيد مشهراوي صاحب فكرة مشروع أفلام المسافة صفر ردًا على سؤالنا حول سياق الفيلم: «كان المخرج الشاب أحمد حسونة على تواصل دائم معي قبل ٧ أكتوبر، متحمسًا جدًا لصنع أفلام وتقديم رواية غزة الحصار، وبعد ٧ أكتوبر، تواصلت معه طالبًا منه المشاركة في مشروع المسافة صفر فلم يتحمس، لانشغاله بلقمة الحياة له ولأسرته، لكني ذكّرته بحماسه القديم وقلت له: هذه فرصتك، اكتب سيرتك الفنية عبر فيلم واكتب يأسك وجوعك، فوافق فورًا وأخرج فيلمًا جميلًا مؤثرًا أحببته جدًا».

يسرد المخرج قصصه الشخصية مستعينًا بمقاطع سابقة من حياته كمخرج يتنقل هنا وهناك مع طاقم التصوير وهو يصور أفلامه السابقة، بلا سماء مجنونة وبعشاءات هانئة وضحك وليل آمن وأحلام متواصلة وقوية، رغم الحصار الذي كان مفروضًا على غزة ومنع الفنانين من السفر. وهذا الواقع، طبعًا، لا يقارن بما يحدث الآن من كابوس لا يصدق. يتداول الغزيون نكتة يروونها بحسرة: «كنا زمان نحكي يا رب تفرجها، وبعد ٧ أكتوبر صرنا نقول: اكتشفنا أن الله مفرجها علينا من زمان».

يقول المخرج أحمد حسونة ردًا على سؤالنا عن دافعه وإحساسه مع فيلمه عذرًا سينما: «هذا فيلم يحكي قصتي ولم أتخيل يومًا أن أصنع فيلمًا عني، لكن بعد فكرة المسافة صفر لرشيد مشهراوي، وافقت دون حماسة لعمل فيلم عني، ومن دردشاتي الطويلة مع رشيد على وقع زنانة الاحتلال وقذائفه، عثرت على رؤية الفيلم، وهو من إفرازات المشاعر المشحونة والمختنقة. قبل ٧ أكتوبر كنت صانع أفلام وثائقية ودرامية، ومشغولًا باستمرار، بكتابة سيناريوهات الأفلام، لكن بعد ٧ أكتوبر انقلب كل شيء رأسًا على عقب، الفيلم عبارة عن تجميع المشاهد الوثائقية التي اشتغلتها قبل ٧ أكتوبر بسنتين، مع بداية الحرب، صار الهم هو توفير لقمة العيش، هذا فيلم كتبته بمشاعر لا بكلماتي».

خرجت من المسرح البلدي بعد آخر لحظة من فيلم مشروع المسافة صفر، شاعرًا بأن المسافة بيني وبين الجنون مسافة صفر. هذه أفلام أحرجتني، وأخجلت قلبي، كابن رام الله المدللة الهادئة، عدت إلى البيت، وكنت أعرف أن مخرجي وأبطال هذه الأفلام، لم يعودوا بعد التصوير إلى بيوتهم، بل إلى مكان آخر اسمه الخيمة.

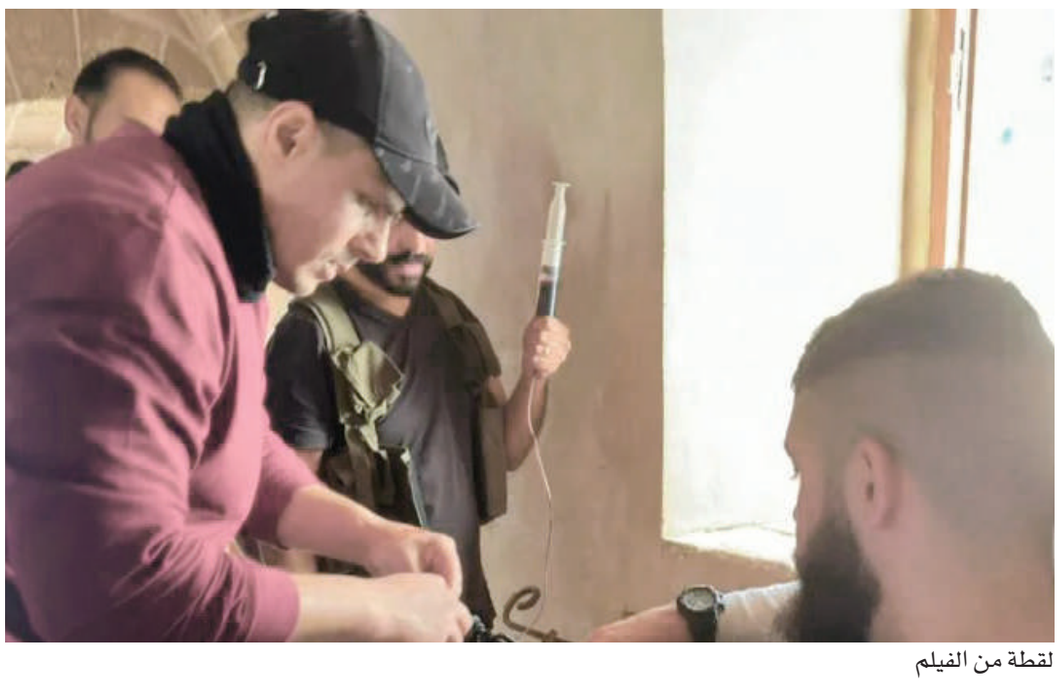
لقطة من الفيلم

هوامش ومتون

عبدالرزّاق الربيعي

أحرار نوفمبر.. سبعينيّة «أوراس»

عام١٩٦٢م، كان الشاعر حميد بن عبد الله الجامعي المعروف بأبي سرور صاعدا فوق نخلة، فسمع خبر استقلال الجزائر من الاستعمار الفرنسي، عندما أذاعته محطّة (بي بي سي)، فاهتزّ طربا، وغمره الحماس، وتملّكته فرحة عارمة، لم تمهله حتى نزوله ليكتبها على الورق، خوفا من النسيان، فما كان أمامه سوى أن يكتب قصيدته (مليون النصر) على ساعديه، ومما جاء فيها:

لله قوم على حرب العدا ولدوا
فعانقوها لباسا وهي تستعر
مليون شهم من الأبطال قد قتلوا
في نيل حرية يا حبذا الوطر
خالوا الجزائر عطشى للدما شرفا
فأمطروها دما فاخضرت الجزر
سقوا عدوهم من سيفهم سقرا
حربا ضروسا وما أدراك ما سقر
وصارعوا طائرات الخصم حاضنة
شر القنابل يرميهم بها البطر

وفي جلسة أدرتها في النادي الثقافي عام ٢٠١٣م، وكانت محاضرة للدكتور حوّاس بري عن الجزائر في الشعر العماني، تطرّق خلالها إلى نصوص لشعراء عمانيين كتبوا عن الثورة الجزائرية التي اعتبروها أنموذجا للثورات التحررية في العالم، ومن بينهم الشيخ عبدالله الخليلي والشيخ هلال السيابي السفير الأسبق لسلطنة عمان في الجزائر، و «أبو سرور» المولود عام ١٩٤٢ في سمائل والمتوفى في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ م، وكان من ضمن الحضور، فاستأذن، ليعتلي المنصة، ويلقى القصيدة، وقبل ذلك تحدّث عن حبّه للجزائر، وهو حبّ من طرفين، وحمل معه دليل محبّة الجزائر، عندما عرض رسالة الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة التي شكره بها، تقديرا لقصيدته، ووصلته عن طريق السفارة الجزائرية بسلطنة عمان.

استحضرت هذا الحدث الذي يختصر الكثير من مشاعر محبّة العمانيين للشعب الجزائري، حين وصلتني دعوة من المؤسسة الجزائرية لايف ميديا للإنتاج لأحلّ ضيف شرف على برنامج (أحرار نوفمبر)، وكنت قد سبق لي زيارة هذا البلد العربي الشقيق عندما اختيرت الجزائر عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٧م، وشاركت في أمسية شعرية احتضنتها المكتبة الوطنية، وكان من أبرز فرسانها الشاعر الكبير الراحل عبدالرزّاق عبد الواحد. وكم كانت سعادتنا كبيرة، عندما زرنا بلد المليون شهيد، الذين سقطوا من أجل حريّة الجزائر من استعمار فرنسا لها الذي بدأ سنة ١٨٣٠م، وانتهى بإعلان استقلال الجزائر في الخامس من يوليو ١٩٦٢م.

وتحتفل الجزائر هذا العام، بمرور سبعين عاما على اندلاع الشرارة الأولى للثورة، في الأول من نوفمبر عام ١٩٥٤م، ومن بين هذه الاحتفالات، برنامج تلفزيوني عنوانه (أحرار نوفمبر)، والبرنامج مسابقة شعرية باللغة العربية الفصحى، اعتزازا من صنّاع البرنامج باللغة العربية باعتبارها هوية وطنية وقومية، ويأتي البرنامج على غرار برامج شعرية يتبارى فيها الشعراء بحضور لجنة تحكيم مشكّلة من شعراء وأكاديميين، ونقّاد، من بينها، (أمير الشعراء) الإماراتي، وبرنامج (المعلقة) السعودي، وغيرهما، ويقام برنامج(أحرار نوفمبر) بمناسبة عزيزة على قلب كل جزائري وعربي، وهي اندلاع الشرارة الأولى لثورة ١ نوفمبر ١٩٥٤م التحررية، وتشترط المسابقة أن تكون القصائد المشاركة على نمط القصائد العمودية والتفعيلة فقط، وقد رصدت الجهة المنظّمة لها جوائز قيّمة، فالجائزة الأولى تبلغ مليوني دينار جزائري، والثانية مليون دينار جزائري، والثالثة نصف مليون، وتعلن الجوائز بعد سلسلة جولات وتصفيات وخلال الجولات يلقي المشاركون نصوصهم أمام لجنة التحكيم المختارة من أسماء أدبية معروفة، وهي: د. عبدالله حمادي من الجزائر، والشاعر شوقي بزيع من لبنان وود. نايف الرشدان من المملكة العربية السعودية، ود. وليد الصراف من العراق ود. هدى عطية من مصر، وتطلب اللجنة من المشارك قراءة نص جديد وارتجال عدد من الأبيات حول موضوع تحدّده. وقد لفت نظري أنّ اللجنة اشترطت على النصوص المشاركة أن تتمحور حول الثورة، أو قضايا التحرّر بالعالم، وفي ذلك إحياء للشعر المنتمي لواقع الإنسان وقضاياه، للحدّ من التوجّهات التي استهوت الكثير من الشعراء الشباب الذين لجأوا إلى تعمية نصوصهم، عبر بناء تشكيلات ذهنية ولغوية جعلت منها دورانا في متاهات مغلقة، تفتقر للصدق الفني وحرارة التجربة، ومثل هذه البرامج من شأنها أن تعيد الشعر للواقع والإنسان وقضاياه الكبرى، وبالطبع ينبغي أن تأتي بأبنية لغوية جديدة، وهذا ما ستقرّره لجنة التحكيم، والجمهور الذين سيصغون إلى إبداعات الشعراء وهي تستلهم بطولات رجال (أوراس) السلسلة الجبلية العالية، التي تُعدّ من أكبر السلاسل الجبلية الواقعة في شمال أفريقيا، وكانت حاضنة للمقاومة الشعبية التي وقفت بوجه الفرنسيين وقاتلتهم بضراوة، وساعدها على ذلك موقعها الجغرافي وتضاريسها الوعرة التي أجبرت قوات الاحتلال على الهزيمة في يوم استقلال البلاد في ٥ يوليو ١٩٦٢م بفضل شجاعة (أحرار نوفمبر).

■ **عبدالرزّاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني

علاء الدين الدغيشي

الإعلام وصناعة الرأي

في مشهد بدا مألوفا يتحدث الجميع عن أفول الصحافة والقنوات التلفزيونية الرسمية، ولكن في الوقت ذاته، ظلّت هذه المنصات هي المصدر الموثوق للأخبار فور وصول خبر عاجل أو حدث كبير. نعم تطورت الوسائل، وغدت الصحافة الورقية تنتشر بحُلّتها الإلكترونية بشكل أسرع ولم يعد انتظار صدور الجريدة الورقية لمعرفة الأخبار العاجلة أمرًا مجديًا. لكن، هل اختفت فائدة الجرائد ووسائل الإعلام وتأثيرها؟.

تابعت بشكل متزايد الأخبار المتعلقة بفلسطين ولبنان والعدوان الصهيوني الغاشم عليهما وعلى كل من ساند أهل غزة في مواجهة الإبادة الصريحة والمستمرة. يكوّن المتابع لوسائل الإعلام التابعة لكيان الاحتلال معرفة جيدة عن الدور الفعّال لهذه الوسائل في توجيه الرأي العام، الداخلي والخارجي على السواء، كما يلاحظ نمطا متكررا تُبنى عليه قراءات ذات أهمية بالغة. ففي كل وقت يختار الكيان اغتيال قيادي ما، أو يرتكب مجزرة ما بهدف الإبادة المحضة وتهجير السكان الأبرياء الذي ظل الهدف الأبرز للاحتلال منذ البداية؛ كان يعقّب مباشرة عبر وسائل الإعلام اليمينية واليسارية على السواء بأنه استهدف قياديا في الحزب الفلاني، أو نفقا يستخدمه المقاومون، أو هدفا عسكريا. بل تطور الأمر بأن غدا تصريح دانيال هاجاري المتحدث باسم المليشيا الصهيونية، بأن هنالك نفقا ما أو جماعة ما مختبئة داخل مستشفى أو مدرسة أو دار عبادة -وهي كلها أمكنة يحرّم استهدافها في الحروب- مسوغًا مباشرًا لقصف ذلك المكان بما فيه ومن فيه، دون أن ترمش لهم رفة عين. فلا تغدو المتابعة والأعين متجهة نحو المدنيين الأبرياء وإبادتهم، بل يغدو الحديث عمّا إذا كان خبر اغتيال القيادي أو الهدف المعلن قد تم فعليا!، وكأن قتل عدد لانهائي من البشر يغدو مسوغًا لمجرد تحقيق الهدف المعلن.

ثم إن تشكيل صورة عامة عن الشعب الفلسطيني تجعل قتله يبدو مسوغًا للداخل الصهيوني، أو للمتعاطف الأوروبي مع «ضحايا الهولوكوست» كما يطيب لهم أن يسموا أنفسهم، ومن عجب أن يكونوا -لو صح أنهم يهود أساسا، لا صهيونيون مجمّعون من الشتات- ضحايا ألمانيا النازية، ويكونون جلادي الفلسطينيين العُزّل في الآن ذاته!، وهو ما لا يمكن تبريره بحال. قرأت كثيرا من الأخبار التي تداولتها وسائل الإعلام الصهيونية، مثل موقع واللا، إسرائيل هيوم، يديعوت أحرونوت، معاريف، وأخيرا هآرتز التي تعتبر أكثرها اعتدالا وأقرب لليسارية والرأي الذي يخرج عن الحدود الموضوعة من حكومة الاحتلال على هذه الوسائل. تم تصوير سكان غزة بأنهم جميعا مذنبون وهمجيّون بربريّون، وهو ما صرّح به عدد من وزراء الاحتلال قبل وأثناء عدوانهم على غزة، وعلى رأسهم جالانت وزير دفاع الاحتلال. ثم صُوّر السنوار الذي أصبح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس التي تحكم قطاع غزة بعد انتخابات عام ٢٠٠٦م، بأنه الشخصية الهمجية والجبانة في آن!. فصُوّر على مدى سنة كاملة بأنه إرهابي متوحش يقبع في الأنفاق، وهو محاط بالرهائن!. في صورة لا تنتمي إلا إلى غرف الإنتاج الهوليوودي الوهمية فحسب. وبعد أن استشهد السنوار في قتال على الأرض، فقدت الرواية الصهيونية مصداقيتها الموهومة؛ فكيف يموت على سطح الأرض من يعيش في الأنفاق محاطا بالخدم والحشم والأسرى «الرهائن كما يحلو للاحتلال تسميتهم»؟!. ثم إن مصطلح الرهائن والإصرار عليه ينبئ عن مكر عسكري متعمد، فكأنما هم أناس أبرياء مسالمون قبضت عليهم عصابات إرهابية!، لا أنهم مستوطنون يحتلون أراضي وأملاك أناس آخرين تم تهجيرهم. وبعد استشهاد السنوار، عدت إلى قراءة وسائل إعلام الاحتلال لأنظر كيف سيتم تصوير الأمر. فجاء خبر في إسرائيل هيوم «جيش الدفاع الإسرائيلي يقتل يحيى السنوار في غزة»، ووردت في الخبر جملة اعتاد الموالون للصهاينة أن يرددوها مذ بدأت حرب الإبادة في حديثهم عن حماس أولا، ثم في حديثهم عن السنوار «..كان المهندس لمذبحة ٧ أكتوبر، التي قتل فيها أكثر من ١٢٠٠ إسرائيلي وخُطف فيها أكثر من ٢٥٠». هذه الجملة التي اعترف الجيش وكثير من مؤسسات الاحتلال بأنها غير دقيقة، وذلك لأن كثيرا من القتلى كانوا من الذين قتلتهم طائرات الاحتلال نفسه فيما يعرف ببروتوكول هانيبال.

تتطلب قراءة الصحف التابعة والموالية للاحتلال قدرة عالية على تحمل الأكاذيب، ولم أستطع أن أنقل كل ما قرأته فيها وذلك لأنها بطريقة مباشرة وغير مباشرة، تُشر إلى عملية الإبادة الجارية حتى اللحظة. كما أنها تنزع صفة الإنسانية عن أهل غزة جميعا، بأطفالهم وشيوخهم ونسائهم حتى، وذلك ما تجلى في تصريحات وزير جيش الاحتلال يوآف جالانت «على سكان غزة أن يحرروا المختطفين الإسرائيليين وأن يستسلموا»، أن يطلب من السكان، لا من مقاومي حماس الاستسلام؛ لا معنى له سوى لتبرير الإبادة الجارية. إن أكثر ما يذيب النفس والعقل، أن قتل المدنيين صار شيئا عاديا، وأن الشر يمكن أن يلتهم المرء ويجعله يرتكب الفظائع باسم الله، والإنسان، والوطن؛ ولا يحدث ذلك كله إلا نتيجة الأدلجة التي تلتهم ما يتبقى من الضمير الحي بداخل كل إنسان، وتنزع ما يتبقى من رحمة وشفقة تجاه أخيه الإنسان، فيصاب بالسعار الدموي لإبادة ما يقع تحت بصره، من إنسان، ونبات، وحيوان، وحجارة!، وهو شيء موثّق بالصور والمقاطع المرئية، لا من قبيل الادعاء المحض. لأجل هذا كله، على المثقفين العرب، ومن يمتلكون الملكات اللغوية أن يفندوا الجرائم الثقافية للاحتلال ويواجهوها بسردية مضادة، لأن القتل الذي يكون ختاما وتحت المجهر؛ ليس إلا خاتمة الحَلَقة التي تبدأ من الكتابة والتعليم والثقافة التي يبثها الكيان في الشعب، فلنواجه كل سلاح بسلاح مضاد، وسيحكم التاريخ والضمير الإنساني على كل امرئ حسب موقفه وكلمته ورسالته.

ومن يتابع تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية وماثيو ميلر اللتين تخرجان من مشكاة واحدة في تسويغ الجرائم الصهيونية بحق أهل غزة ولبنان، لن يهنأ له بال وهو يبسط الاحتمالات، ألم يقل نتنياهو بأنه يريد تغيير خارطة الشرق الأوسط؟ مع هذا الدعم اللامحدود واللامشروط من الحكومات الغربية؛ هل نستطيع تخيل أن يكترث أحد لنا -عرب- إن تعرضنا للإبادة؟ لا أظن ذلك. وما لم يصل صوت الحق إلى الشعوب الغربية، فإن الحكومات المسلوبة الإرادة في الغرب، لن تغير سياساتها أبدا، وهي قد قدمت أبشع صورة عن النظام الديمقراطي في السنة الأخيرة بشكل واضح وبكل بجاحة، ولا تزال. مَن يصنع الرأي، يصنع الشعوب، وكيفما كان الصانع؛ تكون السياسة الخارجية..

■ **علاء الدين الدغيشي** كاتب وشاعر عماني

شملت الاستثمار السياحي في المواقع الأثرية وتوظيف التقنيات الحديثة

توصيات ندوة «محافظة شمال الباطنة في ذاكرة التاريخ العماني» تدعو إلى تعزيز التنقيب الأثري وإنشاء متحف تاريخي

كتب ـ فيصل بن سعيد العلوي

أوصت ندوة «محافظة شمال الباطنة في ذاكرة التاريخ العماني»، التي نظمتها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بالتعاون مع مكتب محافظ شمال الباطنة على مدار ثلاثة أيام في قاعة مجان بصحار، في ختام أعمالها أمس، بمواصلة العمل في عمليات التنقيب والمسح الأثري في محافظة شمال الباطنة، وإيلاء مزيد من الجهود للاستثمار السياحي في مُختلف المواقع الأثرية والتاريخية بالمحافظة. كما أوصت بتبني مشروع إنشاء متحف يُبرز المعالم التاريخية والمقتنيات الأثرية والوثائق والمخطوطات التي تزخر بها المحافظة، بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص.

وأوصت الندوة أيضا بإيلاء مزيد من الاهتمام بإبراز الشخصيات الحضارية الفاعلة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي أثرت في تاريخ محافظة شمال الباطنة، ومواصلة الجهود في تشجيع المواطنين على تسجيل وثائقهم ومخطوطاتهم التي توثق جوانب مختلفة من تاريخ المحافظة. كما حثت شخصيات المجتمع على تسجيل رواياتهم الشفوية لدى هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية.

■ «الحركة العلمية في المحافظة» كان محور النقاش في الجلسة الختامية

■ الجلسة الأولى تناولت أثر الجغرافيا والوقف والتاريخ الثقافي

كما دعت إلى زيادة الاهتمام بدراسة الموروثات الثقافية المادية وغير المادية، وتوظيف التقنيات الناشئة لعرض تاريخ محافظة شمال الباطنة بشكل عام والتاريخ العماني بشكل خاص. وأوصت الندوة أيضا بالاستفادة من وسائل الإعلام لإبراز الموروث الثقافي والتاريخي وتجسيده بصورة تحافظ على الهوية الوطنية، بالإضافة إلى تبني مشروع وطني لجمع المصطلحات الحضارية من المصادر التاريخية والفقهية والوثائقية وغيرها.

كما شددت على ضرورة توسيع مجالات التعاون مع الخبراء والمختصين في مجالات التاريخ والتراث الثقافي، ونشر البحوث العلمية المقدمة في الندوة ضمن السلسلة التاريخية والحضارية للمحافظات والمدن العمانية التي تصدرها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية. ألقى التوصيات الدكتور طالب بن سيف الخضوري، مدير عام البحث وتداول الوثائق بهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية.

فعاليات اليوم الختامي

شهد الحفل الختامي كلمة لسعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، راعي المناسبة، حيث أشاد بجهود هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في تنظيم هذه الندوة العلمية. وأكد في كلمته أهمية مثل هذه الفعاليات في تعزيز الاهتمام بإقامة الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية، مشيرا إلى دور الهيئة المستمر في إبراز الإرث الحضاري والتاريخي لسلطنة عمان عبر العصور. كما أشار إلى أن فعاليات الندوة التي امتدت على مدار ثلاثة أيام في ولاية صحار، أسفرت عن رؤى وتوصيات مهمة تؤكد العمق التاريخي والحضاري لمحافظة شمال الباطنة، ما يسهم في تعزيز فهم ماضيها واستشراف مستقبلها.

كما ألقى سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني، رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، كلمة أشار فيها إلى الدور البارز الذي قدمه الباحثون والأكاديميون العمانيون من مختلف المؤسسات الأكاديمية والحكومية، إلى جانب الباحثين من خارج سلطنة عمان، وتحديدا من المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية الجزائرية. وأشاد بتقديمهم تسعا وعشرين ورقة بحثية، توزعت بين ثلاثة محاور رئيسية: المحور التاريخي والسياسي، والمحور الاقتصادي والاجتماعي، والمحور الثقافي. وأكد سعادته أن هذه الندوة أسهمت بشكل كبير في إثراء البحث العلمي، حيث كشفت أوراق العمل عن الحاجة إلى تتبع المزيد من المباحث والوثائق والمسوحات الأثرية، مما يتطلب مزيدا من الاهتمام والبحث لاستكمال هذه الجهود العلمية.

كلمة المشاركين

في المقابل ألقى الدكتور أحمد بن حميد التوبي كلمة نيابة عن المشاركين، أكد فيها أن تاريخ سلطنة عمان يمتد بعمق الزمن، ولا يُعتبر مجرد سرد لأحداث ماضية، بل هو نسيج معقد من التجارب الإنسانية التي تحمل قيما وتحديات وعطاءات تستوجب التحليل والتفسير لاستخلاص العبر منها لحاضرنا ومستقبلنا.

وأشار إلى أن هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية قامت بدور بارز في تسليط الضوء على هذا التاريخ من خلال سلسلة الندوات والنشر العلمي، لافتا إلى أن هذا الاهتمام يسهم في تعزيز الوعي بتاريخ سلطنة عمان، كما يربط بين الأجيال عبر الحوار وتبادل الأفكار.

وفي حديثه عن محافظة شمال الباطنة، استعرض الدكتور «التوبي» أبرز معالم الرحلة التاريخية التي تناولتها الندوة، مشيرا إلى أن المشاركين انتقلوا عبر مدن المحافظة، بدءا من السويق وصولا إلى شناص، مستعرضين الكنوز التاريخية والثقافية التي تزخر بها تلك المناطق، مثل قلعة صحار وجمال الخنجر العماني وشجرة الليمون الشهيرة.

■ أحمد التوبي يلقي كلمة المشاركين

وختم الدكتور أحمد التوبي كلمته بالتأكيد على أهمية استمرار البحث في تاريخ عُمان والمحافظة عليه كتراث ثقافي لا يقدر بثمن، مؤكدا أن هذه الندوات تفتح آفاقا واسعة للتعلم والتطور، وتسهم في بناء مستقبل يعتمد على الماضي الغني والقيم التي قدمها لنا.

الجلسة الأولى

وكان قد أقيمت أمس الجلسة الأولى بإدارة الدكتور علي بن حمد الريامي وحلل فيها بداية الدكتور علي بن سعيد البلوشي أستاذ مشارك، قسم الجغرافيا -كلية الآداب والعلوم الاجتماعية- جامعة السلطان قابوس في دراسته حول «أثر الجغرافيا في إيضاح الشخصية الطبيعية لمحافظة شمال الباطنة» أثر الجغرافيا الطبيعية في إيضاح شخصية محافظة شمال الباطنة عبر الكشف عن مكونات الموقع والأشكال والعمليات الجيومرفولوجية والحركات الجيولوجية، والظروف المناخية والموارد المائية وخصائص التربة والتنوع البيولوجي النباتي والحيواني. كما تستهدف الدراسة استنباط الروابط بين جميع عناصر الجغرافيا الطبيعية لمحافظة شمال الباطنة ودورها في إبراز أهمية موقع محافظة شمال الباطنة على خريطة سلطنة عمان، واعتبارها محطة استراتيجية طبيعية للخروج من قسوة الصحراء وعزلة القارة إلى وفرة الموارد الطبيعية القارية والبحرية.

واعتمد دراسة الباحث «البلوشي» في منهجيتها على جمع البيانات الخاصة بعناصر الجغرافيا الطبيعية لمحافظة شمال الباطنة وتحليلها كميا ونوعيا وخرائطيا، متبعة في ذلك أسلوب التحليل الوصفي في ربط شخصية محافظة شمال الباطنة بعناصرها الطبيعية، واستنباط الملامح التي تتميز بها تلك الشخصية وكيف يمكن استغلالها لعمليات التخطيط المستقبلي.

التاريخ الثقافي

كما ألقى الدكتور خالد أحمد دغلس، أستاذ مشارك بقسم الآثار بجامعة السلطان قابوس، دراسة حول «التاريخ الثقافي لمحافظة شمال الباطنة في العصر البرونزي المبكر». تناولت الدراسة الاكتشافات الأثرية الحديثة التي كشفت عن دور المحافظة خلال هذه الفترة، مع التركيز على مدافن ثقافة حفيت (٣٢٠٠-٢٦٠٠ ق.م) ومستوطنات ثقافة أم النار (٢٦٠٠-٢٠٠٠ ق.م). كما تم تسليط الضوء على الاقتصاد المعتمد على الزراعة، وتعدين النحاس، والتجارة مع حضارات أخرى كحضارة وادي السند.

النقود العباسية

وناقش الدكتور إبراهيم بن أحمد الفضلي، باحث في مجال المسكوكات الإسلامية، دراسة حول «درهم عباسي ضرب في إفريقية سنة ١٦٠هـ»، عثر عليه أحد المواطنين بمنطقة سور آل هلال بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة، وجاء فيها أن: دراسة النقود الإسلامية ذات أهمية خاصة لمعرفة النظم السياسية للدول الإسلامية المختلفة باعتبارها وثيقة رسمية صادرة من دار سك الدولة -برعاية الحاكم- يصعب الشك فيها أو الطعن في قيمتها، وقد عوَّل المؤرخون -في مختلف تخصصاتهم- على النقود في دراسة الجوانب المختلفة للتاريخ والحضارة الإسلامية

■ محافظ شمال الباطنة أثناء تكريم الباحثين والمشاركين في إدارة الجلسات

■ طالب الخضوري يلقي توصيات الندوة

واستفادوا منها في تفسير كثير من الظواهر التاريخية، وإثبات ونفي ما يرد من معلومات في المصادر التاريخية المختلفة، وتكمن أهمية النقود الإسلامية في أنه سُجل عليها -ماعدا القليل- أسماء الخلفاء والحكام الذين قاموا بسكها، لذلك أمكن من خلال تصنيف النقود الإسلامية الحصول على قوائم للسلالات والأسر والدول الحاكمة في العالم الإسلامي، وضبط تواريخ حكمها بمزيد من الدقة، وذلك لأن النقود الإسلامية كانت تحمل تاريخ سكها في كثير من الأحيان، وقد تمتعت النقود الإسلامية بالصدق -إلى حد كبير- في هذا الجانب، لأنه -كما سبق القول- كانت النقود شارة من شارات الملك والسلطان ومظهرا مهما من مظاهر الحكم والسيادة، لذلك فقد تمسك الخلفاء والحكام بهذا الحق ولم يسمحوا لأحد بانتزاعه.

المجموعات اللهجية

وقدم الدكتور عامر بن أزاد الكثيري، محاضر أول بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، دراسة ميدانية بعنوان «المجموعات اللهجية في محافظة شمال الباطنة»، تناولت التنوع اللهجي البارز في هذه المحافظة، والذي يعكس التنوع الجغرافي والاجتماعي فيها. استعرضت الدراسة التمايز اللهجي بين البيئتين الساحلية والجبلية في شمال الباطنة، وتأثير عوامل التحديث والاختلاط الاجتماعي على نشوء لهجات مختلطة تجمع بين خصائص اللهجات الساحلية والجبلية.

وركزت الدراسة على تحديد ملامح المجموعات اللهجية من خلال تحليل المتغيرات الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية، واعتمدت في منهجيتها على زيارات ميدانية ومقابلات مع كبار السن من سبتمبر ٢٠١٨م إلى يوليو ٢٠١٩م في ولايات السويق، والخابورة، وصحار، ولوى، وشناص.

وكشفت الدراسة عن اختلافات واضحة بين لهجات المناطق الساحلية والجبلية، وتأثير التواصل الاجتماعي والاقتصادي بين السكان على تكوين لهجات مختلطة. وقُسمت الدراسة إلى محاور تناولت الخلفيات الجغرافية والديموغرافية والاجتماعية لمحافظة شمال الباطنة، ورصدت صورا متعددة لنطق الوحدات اللغوية في المناطق المدروسة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مجموعتين لهجيتين رئيسيتين: المجموعة البدوية الساحلية الممتدة من السويق إلى صحار، والمجموعة اللهجية في لوى وشناص. كما وجدت الدراسة أن لهجات الجبال في شمال الباطنة ترتبط بمجموعات لهجية خارج المحافظة، مثل لهجات جبال السويق التي تتصل بلهجات محافظتي الداخلية وجنوب الباطنة، ولهجات جبال الخابورة التي ترتبط بمحافظة الظاهرة.

الوقف الاجتماعي

كما استعرض نبيل بن ماجد العبري، معلم بوزارة التربية والتعليم، دراسة بعنوان «الوقف في صحار: الانعكاسات الاجتماعية والثقافية». ركزت الدراسة على أهمية الوقف في مدينة صحار خلال الفترة (١٤-١٢ هـ/٢٠-١٨م) ودوره في دعم التكافل الاجتماعي. واعتمد الباحث على الوثائق والمخطوطات العمانية لتقديم تحليلات حول أنواع الوقف وأثرها في الحياة الاجتماعية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على مساهمة المرأة في هذا المجال.

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية التي أدارتها الدكتورة أحلام الجهورية استعرض الدكتور جابر سليمان فخار، أستاذ مساعد بجامعة غرداية، في دراسته «المدارس العلمية في صحار ودورها الفكري خلال القرن الثالث الهجري»، استعرض فيها مكانة مدينة صحار كإحدى أهم الحواضر الثقافية والسياسية في التاريخ العُماني. وأشارت الدراسة إلى أن الموقع الجغرافي المميز والتاريخ العريق جعلا من صحار وجهة لطلاب العلم ومقصدا للعلماء، حيث كان لهم دور بارز في ازدهار المدينة. وركّزت الدراسة على الحركة العلمية التي شهدتها صحار خلال القرن الثالث الهجري، وهو من أكثر الفترات تأثيرا في تاريخ المجتمع العُماني. وتناول الباحث المدارس الفكرية السائدة في تلك الحقبة وأدوارها الثقافية من خلال إبراز إسهامات العلماء وآثارهم العلمية. واعتمد في بحثه على منهج الاستقراء والتحليل التركيبي لتتبع المادة من مصادرها الأصلية المطبوعة والمخطوطة.

الألفاظ الغريبة

كما سلط الدكتور علي بن حمد الريامي، أستاذ مساعد بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، الضوء في دراسته «من غريب اللفظ في كتاب الماء للأزديّ الصُحَاريّ فيَ ضوء نَظَريّة الحُقُول الدّلاليّة: حقلَ النباتاتَ والأشجار وما يَتعلق بها - دراسة معَجمية دلالية». تناولت الدراسة الألفاظ الغريبة التي وردت في كتاب «الماء» لأبي محمد عبدالله بن محمد الأزدي الصحاري (ت: ٤٥٦هـ)، الذي يُعد من أوائل المعاجم الطبية في التاريخ. وركزت الدراسة على تحليل هذه الألفاظ الغريبة، واستقصاء تطوراتها الدلالية في سياقات مختلفة. واعتمد الباحث في منهجيته على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، حيث صنف الألفاظ وفق حقولها الدلالية، مثل الأدوية، والأعشاب، والأمراض، وتتبّع كيفية تغير دلالاتها مع مرور الزمن، ليتسنى للقارئ فهم المعاني المقصودة في تلك الفترة.

الأسر العلمية

من جانبه ناقش ناصر بن صالح الإسماعيلي، معلم أول بوزارة التربية والتعليم، في دراسته «الأسر العلمية في شمال الباطنة: أسرة الشيخ محمد بن أحمد الإسماعيلي نموذجا»، ودور أسرة الشيخ محمد بن أحمد الإسماعيلي في الحياة العلمية والسياسية. وتناولت الدراسة نسب الأُسرة وتاريخها، وإسهاماتها العلمية في القضاء والأدب، بالإضافة إلى دورها في تأسيس علاقات ثقافية مع شرق إفريقيا. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة آثار هذه الأسرة وعلاقتها بعلماء تلك الفترة.

الحركة العلمية

وفي الختام استعرضت الدكتورة هدى بنت عبدالرحمن الزدجالية، باحثة في التاريخ الحديث والمعاصر، في دراستها «الحركة العلمية في مدينة صحار: المدرسة السلطانية والكمالية أنموذجا»، تناولت فيها الحركة العلمية المزدهرة في مدينة صحار عبر تاريخها، خاصة من خلال المدارس العلمية الدينية التي أسهمت في تخريج العديد من علماء محافظة شمال الباطنة وسلطنة عمان، وتطرقت الدراسة إلى المدرسة السلطانية بصحار، التي تعدّ أول مدرسة سلطانية في عُمان، أسسها السيد حمد بن فيصل البوسعيدي والي صحار بين عامي ١٩٢١ و١٩٣١م، قبل إنشاء المدرسة السلطانية في مسقط. وضمت المدرسة نخبة من علماء صحار، وكان لها دور بارز في تخريج عدد من مثقفي شمال الباطنة، مثل الشاعر محمد بن راشد المعولي والشاعر أبو صخر سيف بن يعرب السعيدي. كما تناولت الدراسة المدرسة الكمالية التي يرجح تأسيسها في أواخر القرن الثامن عشر على يد الشيخ محمد بن كمال الكمالي.

عُمان
جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

غائم جزئيًا على المناطق الساحلية لمحافظتي ظفار والوسطى، مع فرص لهطول أمطار متفرقة رعدية أحيانًا، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات، مع احتمال تشكُّل السحب الركامية على جبال الحجر وهطول أمطار متفرقة رعدية أحيانًا خلال فترتي الظهيرة والمساء، مع فرص تشكُّل السحب المنخفضة في آخر الليل والصباح الباكر على محافظات جنوب الشرقية، والوسطى، وظفار، وأجزاء من سواحل بحر عُمان.

حركة الرياح

تهبُّ رياح جنوبية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة على سواحل بحر عُمان، وتكون نشطة أحيانًا على بقيّة المحافظات.

حالة البحر

الموج هادئ إلى متوسط على معظم سواحل سلطنة عُمان، ويصل أقصى ارتفاع له مترًا ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
35	26	34	27	36	24	35	25	36	23
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
36	25	37	27	21	14	24	16	32	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٢٠ من ربيع الآخر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من أكتوبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٥٠
Thursday 24 October 2024 - Issue No 15350

مزايا مصممة خصيصًا للمرأة
حساب نسوة من ميثاق
معدلات ربح تنافسية
بطاقة للخصم المباشر مصممة لكِ خصيصًا
حد أقصى مرتفع للسحب النقدي قدره ٨٠٠ ر.ع
تغطية تكافلية مجانية*
خصم يصل إلى ٥٠٪ على خزائن الودائع الآمنة للعام الأول
*تطبق الشروط والأحكام
MEETHAQ للصيرفة الإسلامية Islamic Banking
C.R. No: 1/14573/8
بنك مسقط bank muscat
لمعرفة المزيد ٢٤٦٠٦٦٦٦

عدسة عُمان

■ إطلالة على قرية «الروس» بولاية الجبل الأخضر

«تصوير: نجيب المعشري»

نوافذ

مسعود الحمداني
live.com@ Samawat2004

الإعلام وتغييب الوعي العربي

أعودُ بالذاكرة إلى الوراء، حين كانت «فلسطين» هي أيقونة العرب، وقضيتهم العظمى، وأغنياتهم، وثوراتهم، وغضبهم، حين كان الإعلام الخليجي يفرد الساعات الطوال في التلفاز للتبرُّع الشعبي للقدس ولإعمار لبنان، وكان الأمراء والأثرياء والبسطاء يسارعون لبذل الغالي والنفيس، وكانت الملايين تنهال في دقائق البث، كان المشهد عفويًا، وعظيمًا، وملحميًا، وكانت كتب التاريخ المدرسية مليئة بحكايات الثورة العربية، وبطولات الشهداء، وكانت كتب اللغة العربية تردد الأناشيد الحماسية: «فلسطين داري، ودرب انتصاري»، وكان العرب يختلفون على كل شيء، ولكنهم يتفقون على أمر واحد وهو تحرير «فلسطين» من «العدو الإسرائيلي الغاصب»، وكانت المظاهرات العارمة تعم الوطن العربي بعد كل رصاصة تدوي في القدس، وصوت «الغضب الساطع» يملأ شاشات التلفاز، وهدير الجماهير الثائرة يصمُّ الآذان، كان ذلك قبل سنوات ليست بعيدة.

غير أن الحال انقلب فجأة، وباتت الهرولة نحو التطبيع والسلام هي الشغل الشاغل للعرب، وصارت «إسرائيل» هي الحلم والمنال، وهي من تحكم وتتحكم في مفاتيح القوة، وهي من تفرض شروطها، وأجندتها، وتحول «السلام الرسمي» في بعض الدول إلى سلام شعبي بائس، ومشين، وتغيرت لغة الخطاب الإعلامي بشكل كليّ، ليغسل أدمغة الناس، ويجمّل الصورة المشبوهة والمشوشة في أذهان العامة عن الكيان الغاصب، بل وتحول أخوة الدم، والتاريخ، والدين، والمصير المشترك إلى أشد أعداء المقاومة الفلسطينية، وغدت طبول الحرب الكلامية المنتقصة لمن يحملون السلاح ضد المحتل وتمجّد فيه، تدوي في الآذان، حتى لم نعد نعرف من هو العدو ومن الصديق، وما تلك العقلية التي تحولت فجأة من النقيض إلى النقيض.

وسخّر الإعلام العربي المطبّع كل إمكانياته المادية والبشرية للترويج للعهد الجديد، ولعب دوره المشبوه في تغييب الوعي العربي، وتشويه الصورة المشرفة للمجاهدين، ونعتهم بأقبح النعوت، ووصفهم بأبشع الصفات، وتخوين قادتهم، والفرح بانتكاساتهم، وأحزانهم، والعبث بالتاريخ، ولعب ذلك الإعلام البغيض دور المروّج لإسرائيل، والمسوّق لجرائمها، والمسبّح بحمد إنجازاتها.

لقد تم غسل العقل العربي، وتشويه الصورة، وتقزيم المقاومة، بإصرار وسوء نية غير معتادين، والأخطر من ذلك هو حين يتماهى الجمهور العام مع ما يروّج له الإعلام الرسمي والخاص، وينساق وراءه كالقطيع، ويرمي خلف ظهره كل المبادئ والقيم والأخلاق العربية والإسلامية التي نادى بها الله ورسوله، والتي عُرف بها حتى عرب الجاهلية من نخوة، ونصرة المظلوم، والانتصار للمكلوم، وكل تلك العادات والشيم النبيلة، وتحول بعض المغردين، والمطبلين، والإعلاميين إلى أبواق سقيمة تردد الادعاءات الصهيونية، وتُعلي من قيمة الاحتلال، وكل ذلك من أجل أن تتحول «إسرائيل» إلى كائن طبيعي مقبول ذهنيا ونفسيا وشعبيا لدى العامة، وأن يتجوّل اليهودي والصهيوني بحرية في أرض العرب، ولكي لا يشعر بالغربة في محيط لا يتقبّل وجوده.

إن الإعلام العربي المطبّع قام بدوره الأساسي في تغييب الوعي العام، ومحو الذاكرة الجمعية، ومسخ كل الصور الناصعة للقضية الفلسطينية، وتضخيم صورة العدو، وتقزيم أي محاولة لمقاومته، وذلك لأسباب سياسية بحتة، ولكي يسهل على الآخر كسر الكبرياء التاريخي، والديني للأفراد، وتنتهي قضية فلسطين إلى الأبد، ولكن نسي هؤلاء أنهم رغم كل الضجيج الذي يحدثونه ما هم إلا جزء مهمل من التاريخ، وأن البقاء لأولئك الشجعان الذين يقفون في وجه الغاصب المحتل، ليقولوا له: «ما أنت -أيها الغريب- إلا عابر في كلام عابر»، وسيعلم «باعة الكلام والمبادئ» أن للبيت ربًّا يحميه، ولن يخذل الله المرابطين على تراب فلسطين، مهما تراءى لبعض قصار العقول والنظر عكس ذلك.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عماني

تزامنًا مع اختيار الولاية عاصمة للسياحة العربية

الأحد القادم.. انطلاق معرض صور للكتاب حتى الثاني من نوفمبر

«عُمان»: تنظّم وزارة الثقافة والرياضة والشباب، من خلال المديرية العامة للمعرفة والتنمية الثقافية، فعاليات معرض صور للكتاب ٢٠٢٤، الذي ينطلق يوم الأحد القادم ٢٧ أكتوبر، ويستمر حتى ٢ نوفمبر، وذلك برعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي، محافظ جنوب الشرقية.

وذلك في مسرح حصن السنيسلة بمحافظة جنوب الشرقية بولاية صور.

ويقام المعرض تزامنًا مع الاحتفاء بمدينة صور كونها عاصمة للسياحة العربية، في إطار دعم الوزارة للحراك الثقافي وتعزيز التنمية الثقافية في مختلف المحافظات والولايات.

وسيقدم المعرض باقة من الفعاليات الثقافية والأمسيات والجلسات الحوارية على مدار أيامه.

ويشارك في المعرض عدد من المؤسسات والهيئات الحكومية، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني ودور النشر والمكتبات العُمانية، إلى جانب المبادرات الثقافية المتنوعة.

وسيستقبل المعرض زوّاره على فترتين يوميًا، الفترة الصباحية من الساعة ٩ صباحًا حتى ١ ظهرًا، والفترة المسائية من ٤ عصرًا حتى ٩ مساءً.

فيلم الرعب «سمايل 2» يتصدر إيرادات السينما بأمريكا الشمالية

■ ملصق فيلم «سمايل ٢»

واشنطن - العُمانية: تصدّر فيلم الرعب «سمايل ٢» إيرادات السينما في أمريكا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع، مكتسبًا ٢٣ مليون دولار وفقًا لتقديرات شركة «إكزبيتر ريليشنز» المتخصصة.

وكان الفيلم الأساسي «سمايل» الذي أخرجه باركر فين قد حقّق ٢٢,٦ مليون دولار عند طرحه عام ٢٠٢٢، وبلغ إجمالي إيراداته بعد انتهاء عروضه ٢١٧ مليون دولار في مختلف أنحاء العالم.

وحلّ في المركز الثاني فيلم الخيال العلمي التحريكي «ذي وايلد روبوت» من إنتاج «دريم ووركس»، مسجلًا إيرادات بلغت ١٠,١ مليون دولار، وجاء فيلم «تيريفاير ٣» -الذي أنتجه استوديو «سينيفيرس» واستوديو «آيكن إيفنتس» المستقلان، ويعود فيه المهرّج المخيف آرت لبث الرعب- في المركز الثالث محققًا ٩,٣ مليون دولار.

وكان المركز الرابع من نصيب الفيلم «بيتلجوس بيتلجوس» بعد أن حصد ٥ ملايين دولار، ويجسّد فيه مايكل كيتون دور طارد الأرواح الشرير، كما فعل في الجزء الأول من العمل الذي أنتجته «وارنر براذرز».

بينما جاء فيلم «وي ليف إن تايم» الكوميدي الرومانسي الذي أدى دور البطولة فيه أندرو جارفيلد وفلورنس بيو، في المركز الخامس بإيرادات قدرها ٤,٢ مليون دولار.

الفرنسي الجزائري كمال داود بين 4 مرشحين إلى نهائيات «جائزة غونكور»

بوخارست «أ.ف.ب»: تأهل الكاتب الفرنسي من أصل جزائري كمال داود إلى المرحلة النهائية من سباق جائزة غونكور الأدبية، ويُعتبر -إلى جانب الفرنسي من أصل رواندي غابيل فاي- من أبرز المرشحين للفوز بالجائزة في ٤ نوفمبر المقبل. القائمة التي أُعلن عنها في بوخارست، شملت أيضًا ساندرين كوليت وإيلين غودي.

يتناول داود في كتابه «الحوريات» الصادر عن دار «جاليمار» الحرب الأهلية الجزائرية (١٩٩٢-٢٠٠٢) المعروفة بـ«العشرية السوداء»، فيما يغوص فاي في روايته «جاكراندا» الصادرة عن دار «جراسيه» في أحداث الإبادة الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤.

وصف الطاهر بن جلون، عضو لجنة التحكيم، الروايات في القائمة بأنها «تحكي مأساتين». فيما أشار بيار أسولين إلى أنها تتناول «كتابين عن الحرب الأهلية»، مؤكدًا أن الحرب الأهلية تفوق الحرب التقليدية في وحشيتها.

أما روايتا «مادلين افان لوب» لساندرين كوليت و«أرشيبيل» لإيلين غودي فتبدو فرصهما أقل في الفوز. تركز كوليت على موضوع الثورة ضد العبودية بأسلوب نال إعجاب النقاد، في حين تروي غودي قصة انتقال عائلي معقدة.

■ كمال داود

تُعلَن القائمة النهائية لجائزة غونكور، وهي أرفع الجوائز الأدبية الفرنسية التي تأسست عام ١٩٠٣، من مدن ذات علاقات ثقافية مع فرنسا، حيث أُعلنت القائمة عام ٢٠٢٢ من بيروت، وعام ٢٠٢٣ من كراكوف. يحصل الفائز على جائزة رمزية بقيمة ١٠ يورو، لكن المكسب الحقيقي هو بيع مئات الآلاف من النسخ.

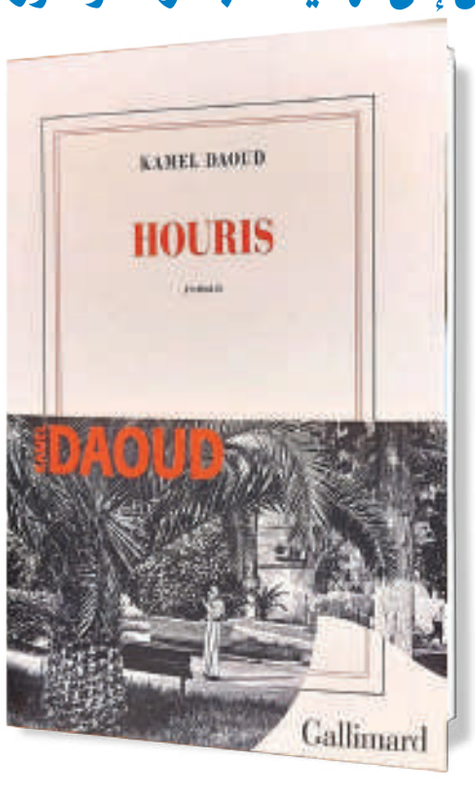

وفاة وحالات تسمُّم في أمريكا بسبب بكتيريا في «ماكدونالدز»

واشنطن «أ.ف.ب»: توفي شخص وعانى العشرات أعراض تَسمُّم في الولايات المتحدة لإصابتهم ببكتيريا الإشريكية القولونية جرّاء الطعام في سلسلة مطاعم «ماكدونالدز»، على ما أفادت السلطات الصحية الأمريكية.

وأوضحت هيئة مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أن المصابين يتوزعون على عشر من الولايات الغربية في المجمل، لكنّ معظمهم من كولورادو ونبراسكا.

وما لبث سعر سهم «ماكدونالدز» أن تراجع أكثر من ٨ في المائة بعد إغلاق بورصة نيويورك.

وبلغ إجمالي المصابين بسلالة البكتيريا نفسها ٤٩، أُدخل عشرة منهم المستشفيات لتلقي العلاج، وتوفي من بينهم شخصٌ مسن في كولورادو.

وأفاد جميع المصابين بأنهم تناولوا الطعام في «ماكدونالدز» قبل أن تظهر عليهم الأعراض المرضية، وقال معظمهم: إنهم تناولوا صنفًا معينًا من الهمبرجر يسمى «كوارتر باوندر».

ولم يُحدَّد بدقّة المكوّن الملوث بالبكتيريا، لكنه قد يكون شريحة اللحم المفروم أو البصل، وسحب «ماكدونالدز» هذين المكوّنين في انتظار استكمال التحقيق.

وتسبب بكتيريا الإشريكية القولونية تقلصات في المعدة وإسهالًا وقيئًا، وعادة ما تدوم أعراضها ما بين ثلاثة وأربعة أيام، ويتعافى معظم المصابين بها من دون علاج، لكنّ بعضهم قد يعاني مضاعفات.

عُمان
رئيس التحرير
رقم الهاتف: 22651100
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم البريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om